

طرابلس تنسق سياسيا مع روسيا وتتجهز عسكريا مع الغرب

وفد من المنطقة الغربية يبحث في موسكو
عودة الشركات الروسية إلى ليبيا

الحبيب الأسود

عن بدء موسكو نشر قوات في شرق البلاد وجنوبها ووسطها، يتحدث نشطاء ليبياون بشكل متزايد على مواقع التواصل الاجتماعي عن الفيلق الليبي - الأوروبي الذي سيكون نظيرا للفيلق الروسي. وبحسب النشطاء فإن الفيلق الأوروبي سيكون من عناصر ليبية خالصة على أن توكّل مهمة قيادته والإشراف عليه لعناصر عسكرية أجنبية. وتأتي هذه المعلومات بعد اجتماع غربي عقد في باريس الشهر الماضي جمع فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة وناقش توحيد قوات غرب ليبيا.

وشنت وسائل إعلام غربية حملة مكثفة ضد النفوذ الروسي المتنامي في ليبيا، حيث قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن موسكو تعمل على زيادة النفوذات بين موسكو والغرب على وقع أفريقيا بوتيرة متسارعة منذ بداية العام، ما يعزز نفوذها ويمكن أن يؤثر على تدفقات الهجرة نحو أوروبا.

واعتبر تقرير لمجلة "نيوزويك" الأميركية أن الوجود العسكري الروسي في ليبيا يثير القلق، خاصة مع تصاعد التوترات بين موسكو والغرب على وقع الحرب في أوكرانيا. وأشار إلى نشر ما لا يقل عن 1800 من الجنود والمرقّة الروس في ليبيا خلال الأسابيع القليلة الماضية مع نقل بعضهم إلى النجّر المجاورة، حيث تتصاعد التوترات بين موسكو وواشنطن.

وزعمت الصحيفة أنه تم "نقل مئات الجنود من وحدات القوات الخاصة الروسية، برفقة الآلاف من المرتزقة والقوات النظامية، من أوكرانيا إلى ليبيا في بداية العام الحالي"، وأن أفرادا ومعدات عسكرية روسية شوهودا في قواعد معسرة مواقع على الأقل في شرق ليبيا منذ مارس الماضي.

ونقلت وكالة "نونا" الإيطالية عن أرتورو فارفيلي مدير مكتب روما للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (أكف) والخبير في شؤون ليبيا، أن لدى عائلة قائد الجيش المشير خليفة حفتر مصلحة قوية في إقامة علاقات مع الروس لأن ذلك من شأنه أن يضمن بقاءها خلال فترة انتقالية بين الإجمال. ومن ناحية أخرى، فإن الليبيين في طرابلس يحاولون أيضا تحسين العلاقات مع روسيا، ولذلك فإن زيارة وفد طرابلس إلى العاصمة الروسية تعمل على موازنة نفوذ عائلة حفتر.

وشمل الوفد الليبي ثلاث شخصيات مؤثرة في سياق صناعة القرار في طرابلس، وهي عضو المجلس الرئاسي عن المنطقة الغربية عبدالله اللافي، ورئيس أركان قوات حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها اللواء محمد الحداد، ووزير الخارجية المكلف الطاهر الباعور.

وكان لوفد غرب ليبيا لقاء الاثنين مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف تناول جملة التطورات التي تشهدها العلاقات الثنائية في ظل التحولات التي تعرفها المنطقة ككل.

فاجأت زيارة وفد من غرب ليبيا إلى موسكو المتابعين للشأن الليبي، فبينما يتصاعد الحديث عن تحضيرات عسكرية غربية في طرابلس ردا على النفوذ الروسي المتزايد وسط البلاد وجنوبها وشرقها، يبدو أن السلطات في المنطقة الغربية تنسق سياسيا مع روسيا حيث يرجح محللون أن يكون محور الزيارة إقناع روسيا بالحفاظ على الوضع الراهن.

وشمل الوفد الليبي ثلاث شخصيات مؤثرة في سياق صناعة القرار في طرابلس، وهي عضو المجلس الرئاسي عن المنطقة الغربية عبدالله اللافي، ورئيس أركان قوات حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها اللواء محمد الحداد، ووزير الخارجية المكلف الطاهر الباعور.

وكان لوفد غرب ليبيا لقاء الاثنين مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف تناول جملة التطورات التي تشهدها العلاقات الثنائية في ظل التحولات التي تعرفها المنطقة ككل.

هدف الزيارة إقناع روسيا بالإبقاء على الوضع؛ وذلك باستمرار المجلس الرئاسي والاكتفاء بتعديلات على حكومة الديببة

وتناول اللقاء تفعيل عمل اللجنة المشتركة، وعودة الشركات الروسية إلى ليبيا، لإسيميا في قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية، وتطرق إلى دور روسيا في المنطقة، وكيفية التعاون والتشاور لإيجاد الحلول الناجمة من خلال شراكة حقيقية.

وتأتي الزيارة بالتزامن مع تزايد الحديث بشأن قرب إطلاق نائبة رئيس البعثة الأممية ستيفاني خوري لجولة من المحادثات الليبية في غدامس تهدف إلى تشكيل حكومة جديدة.

ويرجح مراقبون أن يكون هدف الزيارة إقناع روسيا بالإبقاء على الوضع الحالي أي استمرار المجلس الرئاسي والاكتفاء بإجراء تعديلات على حكومة عبد الحميد الديببة المنتهية ولايتها.

ويتزايد التنافس بين الغرب وروسيا على ليبيا، وبينما تتحدث تقارير غربية

أرقام أرامكو تثير قلق السعوديين: فجوة بين النفقات والإنتاج



الظروف غير ملائمة

وتمكنست في تاريخها من إنتاج 12 مليون برميل يوميا فقط في مناسبة واحدة كانت في أبريل 2020، ثم عادت إلى 8.49 مليون برميل في اليوم، وكانت تلك الزيادة تهدف إلى تأخير تقدم قطاع النفط الصخري الأمريكي الذي يشكل تهديدا مباشرا لرفاهها الاقتصادي.

ويشير مصدر رفيع المستوى في مجمع أمن الطاقة التابع للاتحاد الأوروبي إلى أن السعوديين يعتمدون لغة تعميم متعددة حول قطاعهم النفطي، ويتحدثون عن "القدرة" و "العرض" بدلا من "الإنتاج".

ويبدو أن الإمدادات إلى السوق تعني كذلك أي إمدادات نفطية من درجات خام مماثلة لدرجات السعودية التي يمكن للمملكة شراؤها من أعضاء أوبك الآخرين (إما مباشرة أو من خلال وسطاء) قبل أن تمررها بعد ذلك على أنها من إمداداتها الخاصة.

ووفقا لمصدر الاتحاد الأوروبي ومصدر في مجمع أمن الطاقة الأمريكي وثلاثة مصادر كبيرة لوساطة النفط اشترت إمدادات كبيرة من النفط الخام من العراق ودول أخرى خلال حرب أسعار النفط 2014 - 2016، وبعد هجمات سبتمبر 2019 التي شنتها الحوثيون المدعومون من إيران على منشآتها النفطية في بقيق وخريص.

ويرى واكنيز أن السعودية لا تستطيع زيادة القدرة من 12 إلى 13 مليون، لأنها لا تملك قدرة 12 مليون برميل يوميا ولم تتمتع بها يوما.

السعودية، مع بروز انقسام بين الزيادة الملحوظة في النفقات الرأسمالية خلال هذه الفترة من ناحية، وتوجيه وزارة الطاقة في يناير الشركة بإلغاء التوسع المخطط له بمقدار مليون برميل يوميا في الطاقة الإنتاجية للنفط.

حديث الجدعان عن «إعادة ترتيب أولويات» مشاريع الإصلاح، يوحى بمراجعة المشاريع الكبرى أو تأجيلها

ويتساءل الكاتب سايمون واكنيز في تقرير له ضمن موقع أويل برايس الأمريكي "إذا كان المال موجودا للنفقات الرأسمالية الأخرى، فلماذا لا يكون موجودا لتوسيع الطاقة الإنتاجية؟ هل لأن السعودية تعرف أنها لا تستطيع زيادة طاقتها الإنتاجية من النفط الخام أكثر من ذلك؛ أم لأنها لا تستطيع زيادة الطاقة الإنتاجية والإنفاق على أشياء أخرى؟".

وتقول السعودية إنها تمتلك قدرة مستدامة قصوى لإنتاج النفط الخام تبلغ 12 مليون برميل يوميا. لكن الحقيقة هي أنها أنتجت ما معدله 8.267 مليون برميل يوميا من النفط الخام من 1973 إلى 1 مايو 2024، وهو ما تؤكده البيانات الصادرة عن أوبك نفسها.

الرياض - تثير الأرقام التي تقدمها السعودية بشأن كميات النفط التي تنتجها وتراجع الاستثمارات التي تقوم بها شركة أرامكو التساؤلات، في حين أن دراسة قدرات المملكة في إنتاج النفط الخام وأرقام احتياطياتها على مدى سنوات عديدة تظهر أنها أقل بكثير مما هو معلن، ما يلقي بثقله على المشاريع الكبرى للمملكة.

وعكست تصريحات وزير المالية السعودي محمد الجدعان الثلاثاء هذه المخاوف غير المعلنة رسميا من خلال حديثه عن أن الصدمات الاقتصادية تدفع بلاده إلى «إعادة ترتيب أولويات» مشاريع الإصلاح، بما يعنيه ذلك من مراجعة للمشاريع الكبرى أو تأجيلها.

وقال إنَّ "الصدمات" الاقتصادية العالمية، بدءا من جائحة كوفيد - 19 وصولا إلى الحرب في غزة، دفعت بلاده إلى «إعادة ترتيب الأولويات، والنظر إلى ما نقوم به، وكيف يمكننا تحسين ما نقوم به فعليا، وتحسين خططنا".

وأوضح أن منح الإصلاحات "مزيدا من الوقت" يمكن أن يكون في نهاية المطاف أفضل للاقتصاد السعودي.

وتزامن الحديث المتزايد عن إعادة النظر في المشاريع الكبرى مع تراجع الظهور الإعلامي لوزير الطاقة السعودي عبدالعزيز بن سلمان الذي كان صوت الرياض الاقتصادي ومهندس صعود أوبك- كقوة ضغط عالمية في مجال الطاقة حتى من قبل اندلاع حرب أوكرانيا. ويؤكد إصدار نتائج أرامكو للثلاثي الأول من 2024 صعوبة المعادلة

عملية رفع تخرج الخلافات بين مصر وإسرائيل إلى العلن

وتعاملُ القاهرة مع ما تقوم به قوات الاحتلال في غزة بقدر من ضبط النفس خلال الفترة الماضية، فسرتّه دوائر إسرائيلية بأنه "عدم اعتراض" على تصرفاتها العسكرية، بينما اعتبرت دوائر مصرية أن الهدف منه هو منع توسيع نطاق الحرب، وتحجيم نفوذ المتشدين، والحرص على مواصلة مصر لدورها في ملف الوساطة ووقف انهيارها.

وقال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري اللواء يحيى كدواني إن وساطة القاهرة مستمرة، وما يحدث من اعتداءات على المدنيين في رفح ومحاولات تهجير سكان القطاع دفع مصر إلى التصعيد السياسي.

تمركزوا عند معبر كرم أبو سالم، وكشف الهجوم عن انقسام حول الموقف من المفاوضات التي كانت قد أحرزت تقدما وقت إطلاق الصواريخ؛ إذ تريد مصر وقطر والجناح السياسي لحماس المقيم في الخارج إتمام صفقة الأسرى سريعا، بينما تريد إيران والجناح العسكري للحركة في الداخل استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى.

وبلغ البرود بين مصر وإسرائيل حد تجريد الاتصالات الأمنية، وتضامن القاهرة مع جنوب أفريقيا في القضية المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، ويستطيع نتنياهو الإحياء بأن تعطل الصفقة يأتي لعدم حياد موقف القاهرة في الوساطة.

الرامية إلى إطالة أمد الحرب، إذ يمنحه تصعيد الخطاب السياسي مبرا لتعطيل المفاوضات، والتشكيك في حيادية الوسيط المصري.

وقدمت حماس إلى نتنياهو هدية عسكرية عندما أطلقت عددا من الصواريخ على جنود إسرائيليين

حماس قدمت إلى نتنياهو هدية عندما أطلقت عددا من الصواريخ على جنود إسرائيليين تمركزوا عند معبر كرم أبو سالم

ويأتي هذا التصعيد بعد حديث وسائل إعلام أميركية الثلاثاء عن إمكانية خفض مصر علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، ردا على العملية العسكرية التي تقوم بها في رفح القريبة من الحدود المصرية.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين مصريين قولهم إنه من الممكن أن تكون إحدى عواقب عمليات غزة "سحب السفير المصري من تل أبيب"، لكن "لا توجد حاليا خطط لقطع العلاقات تماما".

ورفعت القاهرة حدة التصريحات ضد تصورات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في غزة، ما يمنحه فرصة للمضي في تصرفاته

واتهم وزير الخارجية المصري سامح شكري الثلاثاء إسرائيل بـ"الي الحقائق" و"التصل من مسؤولية" الأزمة الإنسانية في غزة، تعقيبا على تصريحات كاتس.

وقال شكري في بيان وزعه مكتبه في القاهرة "تعقيبا على تصريحات وزير خارجية إسرائيل المطالبة بإعادة فتح معبر رفح وتحميل مصر مسؤولية وقوع أزمة إنسانية في قطاع غزة، تؤكد مصر رفضها القاطع لسياسة لي الحقائق والتصل من المسؤولية التي يتبعها الجانب الإسرائيلي".

وأضاف أن "إسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن الكارثة الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة حاليا".

القاهرة - أخرج اتساع نطاق عمليات الجيش الإسرائيلي في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة الخلافات بين القاهرة وتل أبيب إلى العلن، في الوقت الذي جدت فيه إسرائيل اتهام مصر بغلق معبر رفح، وهو الاتهام الذي يضع المصريين تحت الضغط.

وقال وزير خارجية إسرائيل يسرائيل كاتس، في تغريدة على منصة إكس، إنه "تحدث مع نظيره البريطاني ديفيد كامرون ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك حول الحاجة إلى إقناع مصر بإعادة فتح معبر رفح للسماح باستمرار إقبال المساعدات الإنسانية الدولية إلى غزة".

أزمة النقد في غزة تنعش العصابات الإجرامية

في غزة 56 فرعا مصرفيا و 91 ماكينة صراف الي.
ويستخدم الاقتصاد الفلسطيني الشبكي الإسرائيلي. وقال مصرفيون إن النظام المالي في غزة يعتمد بالكامل تقريبا على إسرائيل التي يتعين أن توافق على التحويلات الكبيرة ونقل الأموال إلى القطاع.
ومنعت إسرائيل ضخ النقد في غزة منذ بداية الحرب في أكتوبر، وفقا لسلطة النقد الفلسطينية وجمعية البنوك في فلسطين، وهي منظمة غير ربحية مقرها مدينة رام الله بالضفة الغربية.
وقال عدنان الفليت، مدير منطقة غزة في البنك الإسلامي الفلسطيني الذي يدير أكبر شبكة مصرفية إسلامية في الأراضي الفلسطينية، إن البنك لم تعد لديه سيولة في غزة وإن الأمور بلغت أسوأ ما يمكن تصوره.

عصابات مسلحة تطلب أحيانا إتاوة لتمكين المراء من الوصول إلى الماكينات مستغلة غياب الشرطة الفلسطينية

وذكر سكان أن بعض التجار يترجون من نقص الإمدادات. وقال مصدران إن بعض أصحاب محلات الصرافة ممن يوسهم صرف تحويلات ويسترون يونيون المالية، بل وبعض الصيادلة الذين يملكون ماكينات بطاقات ائتمانية، يفرضون عمولات باهظة مقابل صرف النقود.
وتقول ثلاثة مصادر من الأمم المتحدة ومصرفية إن هناك المئات من المالكين من الشواكل عالة داخل خزائن بنوك في شمال غزة نتيجة نقص عريات نقل الأموال المدركة اللازمة لنقلها والخوف من النهب.
وقال المدير العام لجمعية البنوك في فلسطين بشار عودة ياسين إن الوضع لا يزال غير آمن بالقدر الكافي لبتمكن موظفو البنوك أو الهيئات الدولية من نقل الأموال.
وأضاف أن هناك أزمة حقيقية في نقل الأموال من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، فضلا عن جلبها من خارج القطاع.
وقال سكان إن حجم الأوراق النقدية المتداولة تضاعل بوتيرة أسرع جراء الإهلاك أو خروجها برقعة المغادرين.
ولا تزال سلع أساسية مثل الأدوية شحيحة في القطاع الذي يعاني أيضا من نقص مزمن في مصادر الطاقة والوقود. وحذر برنامج الأغذية العالمي في أبريل من خطر المجاعة في الأجزاء الشمالية من غزة.

غزة - يعاني قطاع غزة نقصا في الأوراق النقدية وسط أزمة تنتعش فيها عصابات إجرامية وأنشطة استغلال وذلك بعد أن منعت إسرائيل الواردات النقدية وتعرضت معظم البنوك في القطاع لأضرار أو دمرتها الحرب.
وبعد أكثر من سبعة أشهر من القصف الإسرائيلي، لم يبق إلا عدد قليل من ماكينات الصراف الآلي التي تعمل في القطاع، معظمها في مدينة رفح بجنوب القطاع حيث يعيش زهاء 1.4 مليون فلسطيني.
وأمرت القوات الإسرائيلية المدنيين بإخلاء أجزاء من المدينة الجنوبية، مما أثار مخاوف من هجوم وشيك. ودخلت الدبابات مناطق سكنية هناك الخالفة.
وعادت إمدادات السلع الأساسية إلى بعض الأسواق في أبريل وأوائل مايو للمرة الأولى منذ أشهر بعد إنعاز إسرائيل للضغوط الدولية لتعزيز السماح بدخول عدد أكبر من شاحنات المساعدات وسط تحذيرات من مجاعة.

لكن سكانا وموظفي إغاثة يقولون إن كثيرين لا يملكون المال اللازم لشراء ما يحتاجونه. ويقول سكان إن الهجوم الإسرائيلي على رفح قطع الإمدادات مرة أخرى ورفع الأسعار.
ويتجمع المئات، وأحيانا الآلاف، من الأشخاص اليائسين أمام ماكينات الصراف الآلي، وغالبا ما ينتظرون أياما للوصول إليها. وقال ثلاثة من موظفي الإغاثة الغربيين وسبعة سكان لرويترز إن عصابات مسلحة تطلب أحيانا إتاوة لتمكين المراء من الوصول إلى الماكينات مستغلة غياب الشرطة الفلسطينية.

وقال أبواحمد (45 عاما)، وهو من سكان رفح، إنه انتظر لسبعة أيام وشعر بالإحباط الشديد إلى درجة أنه لجأ إلى طلب المساعدة من أفراد عصابة يتسلحون بمدَى وبنادق.
وأضاف أبواحمد الذي طلب عدم ذكر اسم العائلة مخافة التعرض للبطش "نفعت 300 شيكل (80 دولارا) من مرتبي لواحد منهم من أجل الوصول إلى الصراف وسحب راتبي". ويتقاضى أبواحمد 3500 شيكل شهريا من عمله موظفا حكوميا.
ووصف ثلاثة من موظفي الإغاثة الغربيين العصابات بأنها مجموعات تكونت حسبما اتفق وظهرت في أنحاء القطاع مع تفاقم اليأس.
وبتاريخ الثالث عشر من مايو، لم يكن هناك إلا خمسة مقررات لبنوك وسبع ماكينات صراف آلي تعمل في القطاع، لاسيما في رفح، بحسب معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، وهو منظمة غير ربحية مقرها الضفة الغربية. وقبل الحرب، كان

الدعوات لزيادة الأجور تضاعف الضغوط على الحكومة الأردنية

حجم الأجور لا يتناسب مع مستويات المعيشة ونسب التضخم



التضخم يلتهم سلة الأردنيين

ومع ذلك لم يتجاوز النمو حاجز 2.5 في المئة.
ويشير محللون إلى أن توصيات صندوق النقد الدولي الذي التزم بها الأردن مقابل حصوله على قرض لها تأثير سلبي على الاستقرار الاجتماعي في المملكة.
وتضع هذه التوصيات الحكومة الأردنية أمام خيارات صعبة فالاستجابة تزيد من تآزيم الوضع الاجتماعي المتشنج والرفض يعمق الأزمة الأكثر.

الحد الدني للأجور 260 دينارا، في حين وصل مستوى خط الفقر للأسرة المعيارية إلى ما يزيد عن 480 دينارا شهريا

وواجه الاقتصاد الأردني ظروفًا صعبة خلال العام الحالي بصورة أشد من التي عانى منها خلال العامين الماضيين لعدة أسباب، أهمها ارتفاع قيمة الفاتورة النفطية وأسعار الأغذية ومدخلات الإنتاج، وما نتج عن ذلك من زيادة للأعباء المعيشية وتفاقم التضخم والفقر.
ويؤكد اقتصاديون أن الوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي يتطلب خططا قصيرة وطويلة المدى تتجاوز الحكومات لمعالجة الأزمات واستعادة نسق النمو، وذلك يمرّ أساسا عبر تنفيذ إصلاحات ضريبية وجمركية وتغيير التشريعات والقوانين لتسهيل التعافي.

ويرى مراقبون أن مشاكل الأردنيين ليست محصورة فقط في الزيادة في الأجور وإنما في أزمة اقتصادية مستفحلة ضربت جميع مرافق الحياة في ظل فشل الحكومات المتعاقبة في تخفيف أعباء الأزمة على المواطنين.
ويشير هؤلاء إلى أن مشاكل الأردن الاقتصادية والاجتماعية مشاكل هيكلية في ظل غياب رؤية تنموية شاملة.
وتعاني حكومة بشر الخصاونة من أزمة اقتصادية مركبة قوامها الفقر والبطالة وانخفاض في معدلات النمو ومعدلات التصدير وارتفاع الدين العام والعجز التجاري.

وتبدو خيارات الإصلاح الاقتصادي ضيقة أمام المملكة الهاشمية، ما دفعها إلى التوجه لصندوق النقد الدولي الذي وضع شروطا لا اجتماعية لمرافقة عمان في مساعيها الإصلاحية.
واشترط صندوق النقد الدولي 38 شرطا ليساعد الأردن، من أبرزها رفع الدعم عن العديد من السلع والخدمات الأساسية وإعادة النظر في الضرائب والرسوم، حيث ركزت الشروط على زيادة إيرادات خزينة الدولة من الضرائب من خلال إعادة النظر في قانون ضريبة الدخل وتخفيض التفرّج المشمولة بالإعفاءات الضريبية والتقدم باتجاه فرض الضريبة التصاعدية، ورفع الأعباء التي تتحملها الحكومة في دعم أسعار السلع والخدمات الرئيسية كالطعام والكهرباء، حيث اشترط الصندوق رفع الدعم عنها بالكامل.

وأشرف برنامج صندوق النقد الدولي على برنامج في الأردن لتحفيز النمو خلال السنوات الثلاث الماضية

وأشار إلى أن عدم زيادة الحد الأدنى للأجور من شأنه أن يؤدي إلى استمرار أجور العاملين والعمالات في قطاعات واسعة في الأردن أقل من مستويات الفقر، وأن استمرار العمل بهذا النهج من شأنه أن يزيد الصعوبات على العاملين والعمالات في الأردن.

وقال المرصد إن السياسات الاقتصادية التي طبقتها الحكومة فاقمت التحديات التي يواجهها العمال في الأردن، وأضعفت من مشاركتهم الاقتصادية ما أثر سلبا على الاقتصاد الوطني.

وبين المرصد أن سوق العمل الأردني ما يزال يعاني اختلالات عديدة أدت إلى تراجع شروط العمل ومن ثم حرمان قطاعات واسعة من العمال من التمتع بحقوقهم والتغول عليها، سواء أكان من حيث الأجور المتدنية أم الحماية الاجتماعية الضعيفة أم حتى عدم توفر فرص عمل.

ويوضح خبير التامينات والحماية الاجتماعية موسى الصبيحي أن الزيادة في الحد الأدنى للأجور تعزز الحماية الاجتماعية التي يوفرها الضمان الاجتماعي للطبقة العاملة من خلال تمكينها من الاشتراك في أجور متنامية عبر السنوات، وبالتالي الحصول مستقبلا على رواتب تقاعدية أفضل، مشيرا إلى أن نسبة لا يستهان بها من العمال والموظفين الأردنيين يتقاضون الحد الأدنى للأجور وما دون الحد الأدنى منذ سنوات، ودون أي زيادة، ومن ضمنهم ما لا يقل عن 150 ألف عامل وموظف أردني.

في وقت تعاني فيه الحكومة الأردنية من أزمة مالية معقدة، تتعالى الدعوات للزيادة في الحد الأدنى للأجور والذي يعود آخر تعديل عليه لسنة 2021. وتقول الحكومة الأردنية إن الظروف غير مواتية الآن ما يزيد الاحتقان الاجتماعي.

عمان - تزيد دعوات الزيادة في الحد الأدنى للأجور في الأردن الضغوط على الحكومة الأردنية المازومة ماليا وتعيد المطالب باستقالتها إلى الواجهة.
وتقول منظمات أردنية إن على الحكومة إعادة النظر في قرار اللجنة الخائفية لشؤون العمل بالإبقاء على الحد الأدنى للأجور عند 260 دينارا لعامي 2023 و2024.

وأضافت المنظمات أن الحد الأدنى للأجور منخفض جدا، في الوقت الذي وصل فيه مستوى خط الفقر للأسرة المعيارية إلى ما يزيد عن 480 دينارا شهريا، ومستوى دخل الأسرة المعالة ما يقارب 400 دينار شهريا، فيما بلغت نسبة التضخم 2.08 في المئة سنة 2023. وكانت اللجنة الخائفية لشؤون العمل أبقّت على الحد الأدنى للأجور عند 260 دينارا لعامي 2023 و2024، على أن تتم إعادة النظر بالحد الأدنى للأجور من قبل اللجنة بداية عام 2025 لإعادة احتسابه بحيث تتم زيادة الحد الأدنى للأجور والبالغ حاليا 260 دينارا، بإضافة نسب التضخم تراكميا للسنوات 2022 - 2024.



موسى الصبيحي
الزيادة في الحد الأدنى
لأجور تعزز الحماية
الاجتماعية

وأكدت الحكومة الأردنية عبر تصريحات متوالية أن الظروف غير مواتية لزيادة الحد الأدنى للأجور، موضحة أن اللجنة التي تضم ممثلين عن أصحاب العمل والعمال والجهات المختصة الرسمية لم تتوصل بعد إلى اتفاق نهائي بهذا الشأن.
وأوضح المرصد العمالي في الأردن أن الحد الأدنى للأجور يعد أداة من الأدوات التي تستخدمها الحكومات لتنظيم سياسات الأجور لضمان مستويات أجور تكفل الحياة الكريمة للعاملين وأسرهم ومحاربة الفقر. إلى جانب أنه أداة لتدخل الحكومة لتحفيز الطلب المحلي على الاستهلاك باعتباره أحد محركات النمو الاقتصادي.
ويرى المرصد أن حصول العاملين والعمالات على أجور عادلة تكفي لتغطية الحد الأدنى من نفقاتهم ونفقات أسرهم من شأنه أن يكافح الفقر الذي يتسع يوما بعد آخر ووصل إلى 24 في المئة.

حربا السودان وغزة ترفعان أعداد النازحين إلى مستويات قياسية

وتسببت الفيضانات والعواصف والزلازل وحرائق الغابات وغيرها من الكوارث في نزوح 26.4 مليون شخص في عام 2023، وهو ثالث أعلى إجمالي سنوي في السنوات الـ 10 الماضية. وبعد النازحون البالغ عددهم 7.7 مليون نازح في نهاية عام 2023 بسبب الكوارث، ثاني أكبر عدد منذ بدأ مركز رصد النزوح الداخلي تسجيل هذا المقياس في عام 2019. وكما هو الحال في السنوات السابقة، تسببت الفيضانات والعواصف في معظم حالات النزوح الناجمة عن الكوارث، بما في ذلك في جنوب شرقي إفريقيا، حيث تسبب إعصار "فريدي" في 1.4 مليون حركة نزوح عبر 6 بلدان وأقاليم.
وتسببت الزلازل والنشاط البركاني في نزوح 6.1 مليون شخص في عام 2023، وهو نفس العدد الذي حدث في السنوات الـ 7 الماضية مجتمعة، حيث تسببت الزلازل التي ضربت تركيا وسوريا في نزوح 4.7 مليون شخص، وهي واحدة من أكبر أحداث النزوح الكارثية منذ بدء السجلات في عام 2008.

وإلى جانب عدد النازحين، رصد المركز عدد عمليات النزوح الداخلية، أي كل مرة يضطر فيها نازح داخلي إلى الانتقال إلى مكان آخر داخل حدود بلده، ما يحيل إلى وضع الفلسطينيين داخل غزة منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على القطاع، إذ بلغ عدد النازحين داخليا حتى نهاية العام 2023، 1.7 مليون مع 3.4 ملايين حركة نزوح جديدة.

بوجود 9.1 مليون نازح داخليا، يحتوي السودان على العدد الأكبر من النازحين في بلد واحد خلال عام

ودفع أمر الإجراء لمدينة رفح في جنوب قطاع غزة المهددة بهجوم بري إسرائيلي واسع النطاق، أشخاصا إلى النزوح للمرة الخامسة أو السادسة بحسب ما أفادت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي.

الديمقراطية بحوالي ثلثي عدد النازحين داخليا جراء النزاعات في العام 2023. وقالت مديرة المركز الكسيندرا بيلاك "على مدى العامين الماضيين، شهدنا مستويات جديدة مثيرة للقلق من الأشخاص الذين اضطروا إلى الفرار من منازلهم بسبب النزاع والعنف، حتى في المناطق التي كان فيها هذا الاتجاه أذفا في التحسن. إن الصراع والدما... يمنعان الملايين من إعادة بناء حياتهم، وغالبا ما يستمر ذلك لسنوات".

وبدوره، قال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، جان إيفلاند "لقد تمرّقت حياة ملايين الأسر بسبب الصراع والعنف. لم نسجل قط هذا العدد الكبير من الأشخاص الذين أجبروا على ترك منازلهم ومجتمعاتهم".

وأضاف "إنه حكم دافع على الفشل في منع الصراعات وصنع السلام. إن المعاناة والنزوح يستمران إلى ما هو أبعد من دورة الأخبار، وفي الكثير من الأحيان ينتهي مصيرهم بالصمت والإهمال. لا يمكن السماح باستمرار نقص الحماية والمساعدة الذي يعاني منه الملايين".

بسبب النزاعات والعنف و7.7 ملايين بسبب الكوارث سنة 2023. وفي السنوات الـ الماضية، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة نزوح داخلي نتيجة للصراع والعنف بمقدار 22.6 مليون شخص، أو 49 في المئة، مع أكبر زيادتين خلال عامي 2022 و2023.

وبوجود 9.1 مليون نازح داخليا، يحتوي السودان على العدد الأكبر من النازحين في بلد واحد خلال عام، منذ بدء تدوين هذه البيانات في 2008 بحسب مركز الرصد، في حين يقيم نحو نصف النازحين داخليا في دول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وطوال العام 2023، سجلت ستة ملايين حركة نزوح قسري لأفراد جراء العنف في السودان، أي أكثر من السنوات 14 الأخيرة مجتمعة، ما يجعل النزوح السوداني ثاني أكبر عدد من حركات النزوح الداخلي القسري خلال سنة واحدة، بعد 16.9 مليون نازح التي سجلت في أوكرانيا العام 2022. وحسب التقرير، تسبب القتال في السودان و فلسطين وجمهورية الكونغو

وخلافا للاجئين الذين يغادرون خارج حدود البلاد، يضطر النازحون داخليا إلى الانتقال من مكان إلى آخر داخل البلد الذي يقيمون فيه لأسباب عدة ومختلفة، لكن مركز رصد النزوح الداخلي ومقره في جنيف أوضح في تقرير له أن ما يناهز 68.3 مليون شخص نزحوا



ارتفاع أعداد النازحين يعقد جهود الاستجابة لاحتياجاتهم

صولة أمنية عراقية تهددها فوضى السلاح وسطوة الميليشيات

حملات أمنية واسعة النطاق تحاذر من الاصطدام ببارونات محميين بسلاح الفصائل



حماة البلاد في حاجة إلى الحماية

على الأرض العراقية يهدف إخراجها من البلاد، بينما تتحالف فصائل أخرى مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حربا ضد القوات التركية في مناطق شمال العراق، فيما يعارض قادة تلك الفصائل والسياسيون المرتبطون بها بشكل قطعي مشاركة الأجهزة الأمنية العراقية في الجهد الحربي التركي ضد مقاتلي الحزب، على الرغم من أن نزاع سلاح هؤلاء المقاتلين ومنعهم من النشاط على الأرض العراقية أصبحا هدفا مشتركا بين أنقرة وبغداد الشريكتين في مشروع طريق التنمية الذي يفترض أن يصل مياه الخليج بالأراضي التركية عبر الأراضي العراقية.

ويقول مطلعون على الشأن العراقي إن عمل القوات الأمنية خلال حملاتها على شبكات الجريمة المنظمة وأوكارها، لا يخلو من حسابات حذرة لتجنب الاصطدام بمصالح الميليشيات والمساس ببعض رؤوس الجريمة المحمية من قبلها الأمر الذي سيثير المشاكل للقادة الأمنيين وقد يشكل تهديدا لسلامتهم.

تبوت مهنيتهم وكفاءتهم في أداء مهامهم.

ويحضر في هذا الباب أوضح مثال على ذلك تمثلا في قيام رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في وقت سابق بإقالة عبدالوهاب الساعدي من رئاسة جهاز مكافحة الإرهاب على الرغم من أدائه الكبير خلال الحرب ضد تنظيم داعش وفي ملاحقة فلوله.

وجاء ذلك نتيجة حالة العداء المعلنة من قبل قادة الميليشيات للساعدي بسبب رفضه تدخل قيادة تلك الفصائل في عمل الجهاز، ما جعل هؤلاء يعملون باستمرار على إزاحته لينجحوا أخيرا في ذلك بفعل مكانتهم في الإطار التنسيقي الذي يشكل مظلة سياسية لرئيس الوزراء.

وتضيف الميليشيات عيضا من نوع آخر على جهود بسط الاستقرار في العراق بما تقتضيه من جهات صراع جانبية في ارتباط باجندة إقليمية تتصل خصوصا بإيران.

وتخوض بعض الفصائل صراعا منقطعاعا ضد القوات الأميركية المتواجدة

مليشيا بدر ممثلة في الإطار برعيمها هادي العامري.

وشاركت ميليشيات الحشد بفاعلية في الحرب ضد تنظيم داعش وحصدت جائزة كبرى على ذلك تمثلت في إقامتها ضمن القوات النظامية لتصبح نظريا تحت إمرة رئيس الوزراء الذي يشغل منصب قائد عام للقوات المسلحة، لكنها عمليا لم تقطع صلتها بقاتلها ومؤسسيها الأصليين.

وبات الحشد بمثابة سلطة داخل السلطة وفاعلا كبيرا في القرار الأمني، وذلك على الرغم من أن السنوات الأخيرة لم تخل من حوادث أظهرت تناقض مصالحه وتوجهاته مع توجهات القوات النظامية الحقيقية.

وتقول مصادر عراقية إن عددا من قادة المؤسسة الأمنية والعسكرية يعملون تحت طائلة الخوف من كيد الحشد ويطشه، وذلك بعد أن تعرض عدد من القادة إلى الإزاحة من المهام وتجميد النشاط والإحالة إلى إمرة الوزارة التي يرجعون إليها بالنظر، على الرغم من

السورية وهو خط تهريب نشط يصل حتى الأراضي اللبنانية.

ورغم الفناء على الجهد الأمني الكبير في البتاوين وباقي المناطق المستهدفة بالعملية الأمنية واسعة النطاق، إلا أن خبراء أمنيين يؤكدون أن نتائج تلك العملية لا يمكنها إلا أن تكون محدودة وقصيرة المدى، لأنها لم تطل الرؤوس الكبيرة للجريمة المنظمة ولم تقض على التهريب من منابعه.

ولا تقتصر قوة الميليشيات في العراق على السلاح الذي تمتلكه، لكنها تتعداها إلى السلطة السياسية التي اكتسبتها بعد أن أصبح لها تمثيل في البرلمان ومشاركة في تشكيل الحكومة.

وعلى سبيل المثال فإن ميليشيات الحشد الشعبي ممثلة سياسيا بتحالف الفتح، فيما مليشيا عصائب أهل الحق ممثلة تحت قبة البرلمان بكتلة "صادقون"، كما أن العصائب ذاتها ممثلة في الإطار التنسيقي المشكل لحكومة السوداني برعيمها قيس الخزلي، فيما غريميتها ومنافستها الكبرى

بسبب الاستقرار بشكل كامل ونهائي في العراق، وتهيئة المجال لتحريك عجلة التنمية وتنشيط الاقتصاد، لا يفتقران إلى المقدرات البشرية والوسائل المادية، بقدر ما يصطدمان بعوامل جانبية متمثلة في فوضى السلاح وسطوة الميليشيات وتدخلها في القرار الأمني، وتوجيهه نحو ما يخدم مصالحها ويلائم أجنداتها.

بغداد - تتدرج القوات العراقية في توسيع حملتها الأمنية الكبيرة التي بدأتها في منطقة البتاوين وسط العاصمة بغداد، وتحويلها إلى حرب شاملة على الجريمة بمختلف أنواعها، وخصوصا الجريمة المنظمة التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى إرهاب مواز يهدد الاستقرار النسبي الذي تحقق بفعل النصر على تنظيم داعش، والذي فقد بالفعل معظم قوته ولم يعد يحتفظ سوى بخلايا نائمة تنفذ عمليات خاطفة ومحدودة لا يمكن مقارنتها بالحرب التي خاضها التنظيم في فترة سيطرته على مناطق شاسعة من البلاد.

وأصبح استكمال بسط الاستقرار بشكل شامل ونهائي في العراق ضرورة ملحة يفرضها التوجه الواضح لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني نحو إعادة إطلاق مسار التنمية في البلاد، وجلب الاستثمارات اللازمة لذلك، وهو أمر يمر حتما عبر تهيئة بيئة مناسبة لذلك من أبرز مواصفاتها توفر قدر كبير من الأمن والطمأنينة لأصحاب الأموال ومنجزى المشاريع.

قادة بالمؤسسة الأمنية الرسمية العراقية يعملون تحت طائلة الخوف من كيد ميليشيات الحشد الشعبي وبطشها

لكن العراق الذي يمتلك مقدرات بشرية ومادية كبيرة في مجال الأمن يواجه الكثير من العوائق لتحقيق الاستقرار المنشود، أبرزها فوضى السلاح ووقوع كميات كبيرة منه خارج سيطرة الدولة وبايدي ميليشيات مسلحة ورجال عصابات.

وأعلنت قيادة عمليات بغداد مطلع الأسبوع الجاري البدء بتنفيذ عمليات أمنية جديدة بعد أن استكملت بنجاح عملية البتاوين. وذكر بيان للقيادة أن "القوات الأمنية شرعت بتنفيذ عمليات بحث وتفتيش استباقية تهدف

هل تتشارك الشرعية والحوثيون الارتياح لحالة الأحرار واللاسلم في اليمن

ويكفي السلطة اليمنية في الوقت الراهن الحفاظ قدر الإمكان على الوضع القائم لتؤمن لها وظيفة مناسبة تتمثل في جمع شتات القوى المضادة لجماعة الحوثي تحت مظلتها رغم تنافر تلك القوى في الكثير من الأهداف والتوجهات، وضمان حد أدنى من حضور الدولة في المناطق الخارجة عن سيطرة الجماعة، وذلك في انتظار تحقيق الهدف الذي تعمل السعودية عليه والمتمثل في إيجاد صيغة لحل سياسي للصراع في اليمن.

ولا يبدو الحوثيون أقل ارتياحا لوضع اللاسلم والأحرار الذي يبقي على سيطرتهم على الجزء الهام الذي استولوا عليه من الأراضي اليمنية ومواصلة التحكم في المقررات التي يحتوي عليها، ويتيح لهم السيطرة على سكان تلك المناطق تحت يافطة أن لا صوت يعلو على سوط المعركة وخصوصا جزاها الذي يربطونه بالحرب في غزة.

كما أن الحوثيين الذين لم تخل التهدة النسبية التي دخلوا فيها والتواصل المباشر مع السعودية من تسليم ضمني بمكاسبهم على الأرض وسلطة الأمر الواقع التي يقيمونها عليها، يستفيدون في الوقت الراهن من استكمال بناء ترسانتهم العسكرية التي تضمن لهم الحضور مستقبلا كطرف فاعل في المعادلة اليمنية وحتى الإقليمية.

واستعادة الدولة هدف الجيش الوطني والتشكيلات الأخرى، مضيفا "تحتاج إلى دعم عسكري لاستعادة المناطق التي تحت سيطرة الحوثي".

الوضع القائم يضمن للحوثيين مواصلة السيطرة على جزء هام من الأراضي اليمنية واستكمال بناء ترسانتهم العسكرية

لكن الموقف الرسمي للشرعية يبقى على التزامه بجهود السلام وهو ما عبّر عنه وزير الخارجية شائع الزنداني في كلمته أمام مؤتمر قمة منظمة التعاون الإسلامي الأخيرة في العاصمة الغامبية بانجول، حيث جدد "دعم الحكومة الشرعية للجهود والمسااعي التي تهدف إلى تحقيق سلام عادل مبني على المرجعيات الأساسية والحقوق عليها عربيا وإقليميا ودوليا"، معتبرا أن "من مبررات السلام الدائم وجود شريك حقيقي يقدم مصلحة الشعب ويؤمن بالشراسة السياسية والحقوق المساوية للجميع ويتخلّى عن خيارات الحرب والعنف"، مؤكدا أن "أي مشروع للتسوية السياسية في اليمن، لا بد أن يتضمن هذه الأسس حتى لا تصبح التسوية عاملا لدورات جديدة من عدم الاستقرار والحروب الداخلية".

للشرعية، خصوصا وقد سبق لهم أن سحروا مقدرات كبيرة في محاولتهم السيطرة على محافظة مارب النفطية شرقي العاصمة صنعاء وفشلوا في ذلك. كما أنهم منخرطون حاليا في استهداف حركة الملاحه في البحر الأحمر ويخوضون بسبب ذلك مواجهة متقطعة مع تحالف تقوده الولايات المتحدة ضدهم.

وعلى الطرف المقابل لا تبدو السلطة المعترف بها دوليا بقيادة رشاد العليمي في وارد الدفع بالصراع العسكري ضد الحوثيين حد إشعال حرب تحرير لمختلف مناطق اليمن الخاضعة لسيطرتهم، نظرا إلى كونها لا تمتلك الوسائل الضرورية لذلك، ولا تؤمن وحدة جميع القوى المنتمية لمعسكرها خلف هذا الهدف بالغ الطموح، كما أنها تواجه أوضاعا اقتصادية واجتماعية صعبة في مناطقها تبدو ذات أولوية في الوقت الحالي.

أما أبرز أسباب استبعاد لجوء الشرعية إلى تصعيد الحرب فيتمثل في التزامها بالنهج الجديد للمملكة العربية السعودية في التعاطي مع الملف اليمني عبر التهدة والدفع نحو إيجاد حل سياسي ومخرج سلمي للصراع. ولم يخل الخطاب السياسي للشرعية من تلويح لجماعة الحوثي بالحرب، لكنه لم يخل أيضا من تأكيد على الالتزام بجهود السلام. وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي في تصريحات صحفية سابقة إن "مواجهة الحوثي

صنعاء - جاءت أحدث إحاطة أدلى بها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ أمام مجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع في البلد، متشائمة بشأن مسار السلام الذي تعمل الأمم المتحدة بالتعاون مع قوى إقليمية على إطلاقه، لكنها لم تثبت في المقابل وجود نوايا حقيقية لدى طرفي الصراع الأساسيين، جماعة الحوثي من جهة والسلطة الشرعية من جهة مقابلة، لتوسيع نطاق الصراع الداخلي إلى مدى أبعد مما هو قائم الآن والمتمثل في حالة من الأحرار واللاسلم التي يبدو أن الطرفين مرتاحان إليها مرحليا إذ تضمن لكل منهما القيام بالدور الذي يرغب بإدائه في الوقت الحالي.

وقال غرونديبرغ في إحاطته إن "الوضع الأمني داخل اليمن ظل على طول الخطوط الأمامية في نطاق الانحواء خلال الشهر الماضي"، إلا أنه عبّر عن قلقه إزاء استمرار الأنشطة العسكرية في محافظات الضالع والحديدة ولحج ومارب وصعدة وشبوة وتعر، ومن تهديدات الأطراف بالعودة إلى الحرب، بما في ذلك تصريحات جماعة الحوثي وتصرفاتها في ما يخص مارب.

وعلى الرغم من التزايد المسجل في النشاط الحربي في عدد من الجبهات، إلا أن متابعين للشأن اليمني يشكون في قدرة الحوثيين ورغبتهم في الدفع بالتصعيد إلى مديات أبعد تصل حد محاولتهم اقتحام مناطق تابعة



مرتاحون تماما لمسار الأحداث

عقبة التزكيات تحد من عدد المترشحين لرئاسيات موريتانيا

ترقب للإعلان عن القائمة النهائية بعد إغلاق باب الترشيحات



أنصار ولد الشيخ الغزواني يتطلعون إلى تجديد العهد الرئاسية

لشعب موريتانيا كفرصة للتناوب، وأنه الرجل السياسي الوحيد الذي كان يكافح في المعترك ضد النظام. أما المترشح الرابع، فهو حمادي ولد سيدي المختار رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) النزاع السياسي لجماعة الإخوان، الذي وصف الأوضاع التي يعيشها البلد بالمرتدية، مُنتقدا تقشي الفساد والبطالة، وانتشار الظلم والغبن، وتردي الخدمات العمومية، وضعف السياسات الاقتصادية والتنمية.

وأرجع هذه الأوضاع إلى سوء إدارة البلاد من قبل النظام الحالي، معتبرا أن ذلك دفع حزب تواصل، كأكبر أحزاب المعارضة، إلى طرح رؤيته لإصلاح البلد وإنقاذه من هذه الأزمات.

وبعد أن أودع ملف ترشحه لدى المجلس الدستوري، وجّه ولد سيدي المختار رسالة للشعب الموريتاني، أكد فيها أن حزبه يعول على وعي الشعب المطحون لإحداث التغيير المنشود، ودعا جهات الاختصاص إلى تنظيم انتخابات رئاسية شفافة ونزيهة تجسد إرادة الشعب الحقيقية، مُحذرا من تكرار تجارب الانتخابات الماضية التي شابها التزوير.

الموريتاني من الفساد والعنصرية وفقدان الأصل، إلا بانتخابه رئيسا لموريتانيا، مؤكدا أن كل العوائق لن تحول دون الانتصار على مرشح النظام، وأشار إلى أنه يترشح ضد ما وصفه بجبروت المال والسلطة وسيهيئهمه بالأفكار، مردفا أنه يحمل برنامجا انتخابيا متكامل.

وودع ولد اعبيدي المواطنين بإعادة التحقيق في الملفات التي حققت فيها اللجنة البرلمانية، وذلك حال وصوله إلى الحكم، ولينضج المتورط من غيره، ويتم معاقبة كل المتورطين في نهج أموال موريتانيا، معتبرا أن موريتانيا لا يمكن أن تستمر في العيش فيما وصفها بالدومة منذ سقوط نظام المختار ولد داداه رحمه الله، مؤكدا أن كل الأنظمة ساهمت في تدهور الدولة على جميع المستويات.

ودعا ولد اعبيدي الشعب الموريتاني للاتحاد بجميع مكوناته ضد الفئدة الحاكمة، شديدا على أنه لا يمكن ترسيخ الحوكمة الرشيدة عن طريق تعيين المفسدين، وطلب من مناصريه مراقبة المكاتب يوم الاقتراع، وخصوصا المكاتب التي يشرف عليها وجهاء القبائل ورجال الأعمال، لافتا إلى أنه يقدم نفسه

وعبر ولد الوافي عن فخره بتمكنه من الترشح للرئاسيات للمرة الثانية، ودعا الشباب الموريتاني للالتفاف حوله، واصفا مشروعه بأنه مشروع وطني يسع الجميع، وهدفه تغيير واقع البلد إلى الأحسن.

وهنا ولد الوافي كل من أعلنوا نيتهم الترشح لرئاسيات 2024، ورأى أنهم يشكلون إضافة نوعية ومهمة، وعلامة دالة على تزايد أعداد المهتمين بالشأن العام، وعبر عن أمله في أن يتمكنوا من إكمال ملفاتهم، ودخول السباق الرئاسي، مؤكدا أن ذلك سيعطي صورة أكثر إيجابية عن الديمقراطية الموريتانية.

وثالث المترشحين رسميا هو بيرم ولد الداه ولد اعبيدي النائب البرلماني ورئيس حركة إبرا الذي وصف نفسه بمرشح القطيعة، وقال في خطاب ترشحه إنه يترشح لإحداث قطيعة مع الحوكمة غير الرشيدة، وأنه ما زال مواصلا كفاحه ضد من وصفهم بأكلة المال العام حتى يحكم عليه الشعب، متسائلا أين من كانوا يقولون بإمكانيات الشعوب لتحقيق انتصاها؟

وشدد ولد اعبيدي أمام الجماهير الداعمة له على أنه لا ملاذ للشعب

الرئاسية المرتقبة، وهو ما يجعل عدد مرشحي الرئاسيات المقبلة ينحصر في 6 شخصيات هم: الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني، والنائب بيرام الداه اعبيدي، والنائب العيد محمدن، والنائب السابق بامامادو بوكار، والمرشح السابق للرئاسيات المرتجي ولد الوافي، وحمادي ولد سيدي المختار مرشح حزب تواصل الإخواني.

وتنص المعايير التي حددتها أحزاب الأغلبية على أن يكون المترشح منتخبا حاليا أو سابقا، أو سبق أن ترشح للرئاسيات، وأن يكون طالب التزكيات مرشحا من طرف حزب سياسي له تمثيل انتخابي.

وفي السياق، طلب حزب تواصل الإخواني من عمده ومستشاريه في ولايات (الحوضين ولعصابه وتكانت)، عدم تزكية المترشحين للرئاسيات المقبلة إلا بقرار من الحزب.

ووجه الحزب تعميما إلى العمدة والمستشارين المحسوبين عليه في الولايات الشرقية، بمنع التزكية دون الرجوع إليه والحصول على إذن.

وكان أول المتقدمين بملف ترشحه هو الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني الذي كان ترشح للرئاسة في عام 2019 بصفته مرشحا مستقلا بالرغم من أنه مدعوم من حزب الإنصاف الحاكم وأحزاب الموالات.

وصف ولد الغزواني الترشح للرئاسة المقبلة بأنها "محطة مهمة على مسار توطيد نظامنا الديمقراطي"، متعهدا بـ"مراجعة الخطط وإعداد البرامج بغية الدفع ببلادنا نحو مزيد من التقدم والنماء".

وثاني المترشحين هو محمد الأمين المرتجي الوافي الخبير المالي الذي أودع ملف ترشحه أمام المجلس الدستوري في العاصمة نواكشوط، للمرة الثانية في مسيرته السياسية، حيث كان خاض انتخابات عام 2019 وحصل على نسبة 0.4 في المئة من الأصوات.

وفي تصريح بالمناسبة، توجه الوافي بشكره إلى الشبان الذين واكبوا مشروعه السياسي في حزب "الخيار الآخر" منذ العام 2019، وصبروا طيلة السنوات الخمس الماضية رغم عدم ترخيص حزبهم، معتبرا أن المنع من الترخيص حال بينهم والكثير من العمل، ومن الحضور في المشهد بصورة نشطة.

تتواصل الحملات الانتخابية الرئاسية في موريتانيا مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات المقرر يوم 29 يونيو القادم، في وقت تنتظر فيه الأوساط الشعبية والسياسية إعلان المجلس الدستوري عن قائمة المترشحين المعتمدين، في ظل صعوبة توفير شرط التزكيات المطلوبة.

نواكشوط - سيطرت أزمة التزكيات على المرحلة الأولى من السباق الانتخابي في موريتانيا، حيث عجز عدد مهم من الشخصيات السياسية عن توفير أحد أهم الشروط الأساسية لخوض السباق الرئاسي مع اقتراب غلق باب الترشيحات، وهو جمع توقيعات 100 مستنشر بلدي وخمسة عمد من ولايات مختلفة. ومن المنتظر أن يعلن المجلس الدستوري، الأربعاء، عن قائمة المترشحين المعتمدين بعد إغلاق الترشيحات واكتمال دراسة ملفات المترشحين.

واستقبل المجلس حتى الآن ملفات ترشح كل من الرئيس المنصرف محمد ولد الشيخ الغزواني، وحمادي ولد سيدي المختار مرشح حزب تواصل المحسوب على الإخوان، ومحمد الأمين المرتجي الذي ترشح للرئاسة في انتخابات 2019 ولم يحصل على نسبة 1 في المئة.

وتمكن بعض المترشحين من تخطي معضلة التزكيات، أبرزهم البرلماني بيرام ولد اعبيد، والنائب العيد ولد محمدن، ويسوماري أوتوما وهو طبيب مهتم بالسياسة، فيما استعصى ذلك على مرشحين آخرين.

وقال المرشح للرئاسيات محمد ولد الشيخ إنه مُنع من الترشح "بفعل قرار حزبي جائر من حزب الإنصاف الحاكم الذي يؤكد أنه بعيد عن الإنصاف بهذا القرار الديقراطي".

وأكد في بيان، أن الحكام رفضوا تزكية المستشارين له "في تحد صارخ ومشين للقانون، وهو ما تاكدا من عدم قانونيته خلال اللقاء برئيس المجلس الدستوري". وأضاف ولد الشيخ أنه سيواصل العمل السياسي، وسينتظر فرز الملفات المترشحة من أجل معرفة المرشح الأقرب لبرنامجه، ليدعمه، واصفا المقاطعة بأنها "ليست الحل دائما"، مؤكدا أنه توقف عن جمع التزكيات "بعد أن لم يعد يراودنا أدنى شك أن خطة خبيثة ومؤامرة قذرة قد حيكّت ضد مصالح الشعب الموريتاني وتوقيضا لديمقراطيته وإجهازا على ما تبقى من معالم جمهوريته".

واعتبر نور الدين محمود المترشح عن حزب "إلى الأمام موريتانيا" الذي

الدبلوماسية البرلمانية تعزز الشراكة

بين الصين والمغرب

ومد جسور الحوار والتواصل البرلماني الدائم بين المؤسسات التشريعتين (في المغرب والصين) خاصة في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتمن الجانبان الطفرة النوعية التي شهدتها التعاون المغربي - الصيني منذ الزيارة التاريخية التي قام بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الصين سنة 2016، والمباحثات التي أجراها آنذاك مع الرئيس الصيني شي جينينغ، والتي توجت بالتوقيع على الإعلان المشترك المتعلق بإقامة شراكة إستراتيجية بين البلدين.

وأكد هشام معتمد، الخبير في الشؤون الدولية والإستراتيجية، أن "دور الدبلوماسية البرلمانية كان دائما مهما في البناء الدبلوماسي للمغرب مع مختلف حلفائه الإستراتيجيين ومنهم الصين".

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن "التوجهات الإستراتيجية على أعلى مستوى خلال السنوات الأخيرة في تعميق العلاقات مع بكين دفعت المؤسسة التشريعية إلى الانخراط أكثر في هذه الديناميكية التي تشهدها دبلوماسية المغرب"، لافتا إلى أن "المساهمة الدبلوماسية للفاعل التشريعي في البناء السياسي للخارجية المغربية تشكل إضافة نوعية لخلق فضاء للحوار المباشر بين مختلف الأطراف دون ضغط هيكل دبلوماسي الرسمية التقليدية".

وأوضح معتمد أن "عوائد العلاقات البرلمانية لا تنحصر في تنشيط العلاقات الخارجية بين البلدين فقط بل تلعب كذلك دور البناء المشترك في تشييد إطار الرؤية الإستراتيجية للعلاقات المستدامة بين الرباط وبكين، في إطار مبادرة "الحزام والطريق"، ذات الأبعاد الجيوإستراتيجية والسياسية التي تستمك العلاقات المغربية - الصينية من كسب المزيد من الإيجابية الإستراتيجية، ومواصلة التعاون السياسي البناء مع طاثير تعاونهما الثنائي على مستوى التنمية المستدامة والدعم الاجتماعي والاقتصادي في أفريقيا".

وتطرق الجانبان إلى عدد من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، وبحثا سبل توطيد العلاقات البرلمانية بين المؤسسات التشريعتين في إطار مذكره التفاهم التي تم التوقيع عليها سنة 2021، وتدارسا سبل إحداث منتدى برلماني اقتصادي ثقافي بين مجلسي النواب في البلدين، كما أعربا معا عن الإرادة القوية لتعزيز التعاون والتشاور بين المجلسين، وبين اللجان النيابية بالمؤسستين ومجموعتي الصداقة البرلمانية في البلدين.

وأكد برلمانين صينيون أن القرار الذي اتخذته المغرب برفع التأشيرة بالنسبة إلى المواطنين الصينيين كان إيجابيا، وساهم في توطيد العلاقات بين الشعبين، مبرزين أن المبادرات التي يتخذها البلدان ستساهم في تعزيز تعاون يخدم الصين والمغرب الذي يعتبر بلدا بنعم بموقع جغرافي متميز يجعل منه محط اهتمام المستثمرين الصينيين.



هشام معتمد
المؤسسة التشريعية
انخرطت في النشاط
الدبلوماسي للمغرب

المغرب يفكك خلية إرهابية

مرتبطة بداعش

للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من تفكيك خلية إرهابية تتكون من 5 عناصر موالين لتنظيم داعش الإرهابي، تتراوح أعمارهم بين 22 و46 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية تهدف إلى المس الخاطر بالنظام العام.

وتتمكنت الأجهزة الأمنية في بنابر الماضي من تفكيك شبكة إرهابية مكونة من 4 عناصر تتراوح أعمارهم بين 35 و40 سنة، بكل من مدن طنجة والدار البيضاء وبنى ملال (شمال) وإزكان (وسط)، والتي تنشط في مجال تجنيد وإرسال مقاتلين من أجل الالتحاق بفرع تنظيم داعش، بمنطقة الساحل جنوب الصحراء.

المغرب نجح في إجهاض

500 مشروع إرهابي
وتفكيك 215 خلية
إرهابية منذ 2002، وفق
أرقام وزارة الداخلية

ونجح المغرب في إجهاض 500 مشروع إرهابي، وتفكيك 215 خلية إرهابية منذ سنة 2002، وذلك وفق آخر الأرقام الرسمية الصادرة عن تقرير "منجزات وزارة الداخلية" برسم سنة 2023. وتركز للابحاث القضائية من تفكيك 6 خلايا إرهابية، خُص منها إلى توقيف 21 شخصا، وذلك في سياق عمليات استباقية متفرقة، شملت مناطق الناظور، واشتوكة من ماسو الجباري عندما تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع

محمد ماموني العلوي

الرباط - توجه وفد برلماني وازن من الأغلبية والمعارضة في المغرب، يقوده رئيس مجلس النواب راشيد الطالبي العلمي، إلى جمهورية الصين الشعبية في زيارة عمل لتعزيز الشراكة بين البلدين والدفع بالتعاون الثنائي في كافة المجالات.

باتي ذلك بعد مرور عام على زيارة رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ليجي زاووك إلى الرباط.

وذكر بلاغ لمجلس النواب أن هذه الزيارة، التي جاءت بدعوة من رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني بالصين، تهدف إلى تعزيز العلاقات البرلمانية الثنائية المغربية - الصينية والتنسيق في مختلف المحافل البرلمانية الدولية،



دور مهم للبرلمان في السياسة الخارجية

القناة الثقافية تفرض نفسها في المشهد الإعلامي المغربي

من احترام لثقافتهم. وتنتقل من هدف مركزي، يكمن في مواكبة انتظاراتهم وتلبية حاجياتهم الثقافية، وتوفير مساحات للتعبير عن مشاعرهم. وتأسيسا على ذلك تنتظم أنشطة وجهود وإبداعات وأعمال القناة الثقافية حول هذا الرهان، باعتبار القناة أداة للتواصل مع حقول ثقافية وفنية وتربوية، تتحاور فيها الذكريات وتتعايش عبرها الهويات، حيث يشع التاريخ وينتشر عقب الحضارة.

لذلك تسعى القناة الثقافية إلى الاستثمار الأمثل للغنى الثقافي الذي يميز بلدا مثل المغرب، الذي تمتد جزره عميقا، في تربية التاريخ والحضارة. وتسعى إلى أن تكون منخرطة في الشأن الثقافي، لأنها جزء منه، ومن هذا المنطلق تضع إمكاناتها رهن إشارة مستخدميها، قصد الابتكار والإبداع في مسيرتهم المهنية، وتحقيق الإشباع في عملهم اليومي.



عبدالعزیز كوكاس
القناة الرابعة تحولت
إلى رافعة للثقافة
بمفهومها الواسع

وشدد محسن بنتاج، رئيس قطاع البرامج في القناة الثقافية، على أن "الخدمة العمومية التي تقدمها القناة موطنة بدفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة"، مبرزا أن "هذه القناة باتت توجد أينما وُجدت الثقافة، كما تسعى إلى تقديم منتج ثقافي هادف تدافع من خلاله عن السيادة الثقافية للمغرب، مع الترويج لصورته الحضارية". من جانبها سلطت فاطمة يهدي، صحافية ومعدة ومقدمة برامج في قناة الثقافية، الضوء على الدور الريادي للقناة في الدفاع عن الهوية المغربية، ومجهوداتها من أجل استقطاب أوسع فئات الجمهور، لاسيما بالخروج من النمطية في إنتاج البرامج الثقافية، مبرزة "النجاح اللافت في التوفيق بين مهام الإخبار والمواكبة الإعلامية للفعل الثقافي، وإنتاج محتويات سمعية بصرية تندر ضمن إنتاج الثقافة". وتتعلم القناة الثقافية بكل تواضع إلى تقديم برامج منسجمة ومتكاملة، تجمع بين الوثائقي والحواري، لتساهم من خلال برامجها، كما نص على ذلك بدفتر التحملات، في فتح وتوسيع فضاءات للتعبير والنقاش حول القضايا الثقافية والفنية والفكرية والمحلية والجهوية والعالمية، وتثمين القيم والثقافة المغربية الإنسانية.



برامج منسجمة ومتكاملة

الرباط - يجمع المثقفون والإعلاميون على أن القناة الرابعة في التلفزيون المغربي باتت رافعة للإعلام الثقافي بمعناه الواسع، وأداة للتواصل مع حقول ثقافية وفكرية وفنية وتربوية، تتحاور فيها الذكريات، وتتعايش فيها مختلف الأجناس الإبداعية والمرجعيات الثقافية والفكرية. وأشاد المشاركون في ندوة علمية حول موضوع "القناة الثقافية: رهان الخدمة العمومية وتحديات مجتمع الثقافة والمعرفة"، الاثنين في الرباط، بالعمل الدؤوب للقناة وسعيها إلى الاستثمار الأمثل للغنى الثقافي في المملكة والتنوع اللغوي الذي يميز المغرب، وترويج صورته الحضارية.

وشهد اللقاء الثقافي على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب تقديم كتاب "التلفزيون المغربي وصناعة القيم"، الذي أصدرته حديثا الدكتورة مونية المنصور، الصحافية في قناة الثقافية، مع مواصلة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة الاحتفاء بكفاءتها المتميزة، واطرها التي تزواج بين العمل السمعي البصري والكتابة والتأليف في المجالات الفكرية والبحثية الموصولة بالقطاع السمعي البصري الوطني ومسائله.

وشاركت في تقديم هذا الكتاب زهور كرام الأكاديمية والكاتبة، إلى جانب الدكتور عبدلطيف بنصفي، مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال، إذ قدما قراءة نقدية في هذا المؤلف الذي يتناول العلاقة بين التلفزيون والأسرة من حيث القيم، على ضوء مرجعيات نظرية أطرت لوظائف الأسرة، وأخرى لامست العلاقة الإعلامية بين المشاهد والمضامين الإعلامية في التلفزيون، خاصة ما تعلق بالدراما التلفزيونية.

وأكد عبدالعزیز كوكاس، الكاتب والإعلامي، أن القناة الرابعة الثقافية نجحت خلال السنوات الأخيرة في إكساب نفسها هوية إعلامية مكنتها من فرض نفسها في المشهد الإعلامي المغربي، فتحوّلت إلى رافعة أساسية للثقافة بفهمها الواسع، داعيا إلى ضرورة "توسيع دائرة التخاطب لاستهداف مختلف الحساسيات، بما يمكن من الوصول إلى شبكة برامج بسيطة، وفي ارتباط باهتمامات الشباب، في ظل مختلف التحديات التي تفرضها التحولات المتنوعة التي يعرفها المغرب والعالم".

وترسم القناة الثقافية هدفا لها التوجه إلى فضول المشاهدين وقدرتهم على التفاعل والحلم، مع ما يتطلبه ذلك

طوابير مغربية لاقتناء كتاب سعودي الجدل على مواقع التواصل

أسامة مسلم يجذب الشباب لكتبه عبر التسويق الإلكتروني



ظاهرة أدبية

السر والجن؛ الأمر الذي يبرز وجود هشاشة لدى القراء الذين يقبلون على مثل هذه الأجناس، في وقت تظهر أهمية تنوع القراءات والانفتاح على مختلف الأصناف، خصوصا النقدية، إلى جانب الانفتاح على أدب مغربي يظل قائم الذات وروايات عالية من الطراز الرفيع".

بدوره، رأى الكاتب والباحث منتصر حمادة، بأنه "رغم كل المؤاخذات والانقادات التي تم التعبير عنها في هذا الصدد إلا ما جرى المعرض يمكن أن ننظر إليه من زاوية ثانية، تتعلق بترأسه مع تراجع مستويات القراءة بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، بعد الانتشار المكثف للمحتويات السمعية البصرية التي تظل في جزء منها سلبية وغير لائقة بخصوص الناشئة".

المسلم يقدم نصيحة لكل فرد ينتمي للوسط الأدبي ويريد المساهمة في دعم الحراك الثقافي بالنزول من البروج العاجية

وأضاف حمادة، أن "المؤلف السعودي نجح بالفعل في استقطاب عدد من الشباب المغاربة، خصوصا في فئة المراهقين، مع تفوق واضح للعنصر النسوي في هذا الإطار"، معتبرا أن "ما حدث يطرح العديد من الأسئلة التي تتعلق بجالات النشر والتسويق والتأليف بالمغرب، وتتطلب الكثير من التفكير والتأمل، شريطة التسلح بالنقد والمكاشفة؛ فهي أسئلة إن حسمنا فيها يمكن أن تشرع آنذاك في البحث عن أجوبة لها".

وأسماء المسلم روائي سعودي من مواليد 1977 حَقَّق الشهرة في عالم الفانتازيا وأسلوب التشويق، صدرت له 32 رواية أبرزها سلسلة "خوف" و"بساتين عربستان" و"لح"، وقد تُرجمت بعض أعماله مثل "بساتين عربستان" إلى الإنكليزية.

وأعلن أسامة المسلم عن مسلسل تلفزيوني سوف يعرض على منصة شاهد، وهو عمل مستوحى من "بساتين عربستان" حول "عجاء" و"افسار" وهما يحاولان أن يشقا طريقهما في عالم السحر، كما أعلن عن مسلسل سعودي يستند إلى سلسلة "خوف".

بالقوة والتعامل معهم بفوقية فلما منه أن تقتصر دور الأستاذ والمعلم ومخاطبتهم من بروج العاجية ستتوحي أكلها مع هذا الجيل الواعي.

وقدم المسلم نصيحة لكل فرد ينتمي للوسط الأدبي ويريد المساهمة في دعم الحراك الثقافي العربي الجديد، طالبا منه "بأن ينزل من تلك البروج العاجية وينصت لهدا الجيل الواعي والظن ويفهم ويفهم رغباته واهتماماته ويحاكيها من خلال إنتاجه وقتها لن يجد أن المشكلة كما يُشاع في جيل قد هجر القراءة وولي مدبرا عنها بل المشكلة الحقيقية في فئة أعماها غرور المخوبة وغطرسة الأسناذية وقدمت محتوي لا يقبله هذا الجيل ولا ينتمي إليه".

وأضاف "ياعزيزي (المثقف) بدل أن تُسخر وقتك للتعبير بسخط واستغراب واندهاش والتذمر مما يحدث حولك سخره للبحث والتقصي عن المبرر بمصطلح (الأدب المعاصر) على حقيقته وليس كما فهمته أنت".

وتحول الكاتب السعودية إلى ظاهرة تستحق النقاش في الوسط الثقافي المغربي، وقال عتيقة هاشمي، عضو المكتب الوطني لشبكة القراءة بالمغرب، رئيسة فرع الرباط، إن "ما حدث تمكن قراءته من جانبين؛ الأول يتعلق بالبحث المستمر للقراء الشباب عن المؤلفات التي لها علاقة بما هو عجائبي وخيالي، حيث يجدون راحتهم كثيرا، في حين أن الجانب الثاني يتعلق بتمكن الكاتب من التسويق لنفسه ولأعماله انطلاقا من مواقع التواصل الاجتماعي، واستهداف القراء الشباب تحديدا".

وأوضحت هاشمي، في تصريح لوقع "هسبريس" المحلي أن "الأهم في هذا الصدد هو ضرورة دفع مثل هؤلاء القراء إلى ترشيد فعلهم القرائي عبر الانفتاح على أجناس أدبية أخرى لها وزنها وقيمتها الفكرية والمعرفية المضافة، بدل الاقتصار على جنس بعينه، إذ يظلون مطالبين بالتوجه نحو قراءات مفيدة ومساعدة في بناء وعيهم وشخصيتهم؛ الأمر الذي يؤكد عليه البرنامج الوطني للقراءة الذي يلزم القراء بتقديم كتب متنوعة ومختلفة".

وبيّنت أن "الكاتب بدوره نصب نفسه مختصا في تيمات فكرية لها علاقة أساسا بالعالم السحري، وهي تيمات تثير فضول عدد من القراء الشباب التواقين إلى القراءة حول العوالم السفلى وعوالم

الأدب الإلكتروني الخيالي المُلهم لجيل الشباب. أمة اقرأ تعود بجلتها الجديدة

وعلق ناشط

سربي
"ما رأيته وفعلنا أحسست بالاعتزاز والفخر" نعم هذا الكاتب والروائي السعودي #أسامة_المسلم "قد أوصل فكرة أن هناك جيلا قد مضى بأفكاره ونعيش فكر جيل جديد يختلف تمام "أنت شرف لكل سعودي وعربي

وعبر بعض الناشطين عن استغرابهم من هذه الحادثة ووجود طوابير من المغربية حلوا بالمعرض باكرا لاقتناء كتب المسلم ومقابلاته، متسائلين عن سر تميز الكاتب واستقطابه كل هؤلاء القراء، بينما رحب البعض الآخر من النشطاء بحجم الإقبال على الكاتب السعودي، معتبرين أن الأمر يتعلق بنجاح أسامة المسلم في التسويق لأعماله الأدبية ذات البعد الفنتازي، واستطاعته جذب عدد كبير من القراء الشباب، خصوصا التي تميل إلى مطالعة الروايات.

وأمام الضجة التي أثارت، أعرب الكاتب في تغريدة على حسابه في إكس عن مدى سعادته بالحفاوة التي تم استقباله بها، وقال:

منذ أن وطأت قدمي مطار محمد الخامس بالدار البيضاء أحاطني شعب المغرب العظيم المضيا بكل الحب والتقدير والكرم البالغ. وما حدث من توافد عدد كبير من القراء من كل أنحاء ومدن المملكة الغربية ومن خارجها في معرض الرباط الدولي للكتاب لم يكن سوى امتداد لتلك الحبة الغامرة والتبادلة والتي لم تنشأ بين ليلة وضحاها وإنما كانت نتاج سنوات من التواصل بين كاتب حرص أن يقدم لقارئه ما يحترم عقولهم ويرتقي لذائذهم.

وأضاف الكاتب "نحن مستمرون في تقديم إنتاجنا بقوالب أدبية عصرية مواكبة لأفكار هذا الجيل الذي ولعته وتطلعاته والذي لم يعد يقبل تلك الأصناف الأدبية التي اندثرت وولي زمانها رغم أنف من يحاول فرضها عليهم

تحول الكاتب السعودي أسامة المسلم إلى ظاهرة للنقاش في الوسط الثقافي المغربي وعلى مواقع التواصل وإلى جدال حول سر قدرة الكاتب على إعادة الشباب إلى القراءة بعد الإقبال الجماهيري الكبير على كتبه في المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط الذي تخللته حالات من الإغماء.

الرباط - غص المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته التاسعة والعشرين التي تحتضنها مدينة الرباط بالمئات من الزوار الذين جاؤوا للقاء الكاتب السعودي أسامة المسلم، ليشكل الإقبال الجماهيري على الكتاب حدثا بارزا أثار الجدل على مواقع التواصل بشأن أسبابه خصوصا مع استخدام التكنولوجيا للوصول إليهم. ونتيجة للاكتظاظ الذي حصل في فضاء المعرض الذي بلغ حد الإغماء، شلت أجزاء من المعرض بسبب كثافة طوابير الحضور من الشباب المنتظرين دورهم للحصول على توقيع الكاتب فاضطرت العناصر الأمنية للتدخل وإعادة الأمور إلى نصابها، ومن ثم تدخل إدارة المعرض لتوقيف حفل التوقيع، وأصبح الحدث الأبرز الذي شهده المعرض، طاعيا على ندوات ولقاءات أدبية وثقافية كانت تجرى في التوقيت نفسه.

وأعلن المسلم أن وزارة الثقافة المغربية سوف تنظم من أجله جولة لتوقيع رواياته في المدن المغربية.

وطغى الموضوع على النقاش ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، إن كان فعلا يعبر عن تعطش القراء الشباب إلى القراءة، وحرصهم على الاقتراب من كتابهم المفضلين، أم إن الأمر يتعلق فقط بتأثر الشريحة الشبابية بفعل تسويقي قام به الكاتب على الشبكات الرقمية قبل حضوره إلى المعرض.

أسامة محمد المسلم كاتب سعودي من الأصماء ظاهرة أدبية حقيقية في كل حفلات التوقيع داخل السعودية وخارجها. أول رواية له "خوف" رفضتها دور نشر عديدة فنشرها على حسابه وانطلقت شهرته الصاروخية مع خوف 3 أجزاء قراتها جميلة جدا شاهدها ما حدث في معرض الكتاب في الرباط

وقال آخر:

أسامة المسلم رأي آخر...
سأذهب إلى منطقة بعيدة. قد تكون أبعد من مكان "معرض_الرباط_الدولي_للكتاب_الروائي_أسامة" وصل إلى الجمهور عبر كتاباتها، سواء أكنت تضمها أم لم ترتفع إلى عرش ذائقتك. لا ينتمي إلى أحد. إلى شلة. إلى منطقة. شق طريقة وهو يحمل أرواقه. كن مثل أسامة لك طابع خاص.

واعتبر ناشط

الكاتب السعودي الظاهره #أسامة_المسلم يُحدث ضجة أدبية شبابية جديدة في المحيط الأدبي العربي الكبير، قد يكون أسامة هو قائد مرحلة الانتقال من الكتابة الأدبية الروتينية القديمة إلى كتابة

بدء البث التجريبي لأول تلفزيون ذكاء اصطناعي في العالم العربي

على تخطيها بمساعدتك، والقادم أفضل بإذن الله. ونحتاج إلى دعمكم وتشجيعكم لنستمر ونواصل الطريق التي نعرف أنها لن تكون سهلة أو معبدة بالورود بل نحتاج إلى عمل كبير ومثابرة وصبر من قبلنا".

وعن أهم التحديات التي تواجه هذا المشروع الجديد قال سناجلة إن "أهم التحديات التي تواجهنا هو التمويل ونحن نبحث الآن عن مستثمرين عرب قادرين على استشراف المستقبل، والمغامرة برأس مال بسيط لمواصلة المشروع والانتقال به إلى مستويات جديدة غير مطروقة سابقا في الإعلام العربي".

الوسائط وقد أدى هذا التحول إلى نماذج أعمال جديدة مثل البث المباشر للمستهلك، واشتراكات المحتوى، وغيرها، ولهذا جاء تركيزنا للبث عبر الوسائط الرقمية الأكثر قربا من الجمهور".

وأكد مؤسس المشروع أن "تلفزيون الذكاء الاصطناعي العربي لا يطرح نفسه بديلا لل قنوات التلفزيونية الواقعية، ولا يستطيع ذلك، ولكنه مكمل لها، وتجربة جديدة ستضيف إلى صناعة الإعلام في العالم العربي".

وأضاف سناجلة "هذه التجربة ما زالت في بدايتها ونعني أن فيها جوانب ضعف وقصور، لكننا نعمل

الصناعات. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التكامل إلى تغييرات كبيرة في الطريقة التي نعيش ونعمل بها، وصناعة الإعلام ليست استثناء".

وحول طريقة بث التلفزيون الجديد وتركيزه على البث عبر الوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، قال سناجلة "إن الثورة الصناعية الرابعة أدت إلى تغيير الطريقة التي يتم بها توزيع الوسائط والأخبار والبرامج واستهلاكها. ومع تزايد شعبية خدمات البث والعديد المتزايد من الأشخاص الذين يستهلكون الوسائط على الأجهزة المحمولة، تتراجع النماذج التقليدية لتوزيع



محمد سناجلة

قناتنا ليست بديلا للقنوات التلفزيونية الواقعية لكنها قد تكون مكمل لها

ولا مذيعون ومذيعات بشريون، ولا ديكور أو غيره مما تحتاجه محطات التلفزة الواقعية، إذ تمت الاستعاضة عن كل ذلك ببرامج متخصصة بالذكاء الاصطناعي.

وقال محمد سناجلة مؤسس المشروع "إننا نعيش في زمن جديد هو زمن الثورة الصناعية الرابعة، وتطرح هذه الثورة تحديات كبيرة على مختلف الصعد، وفي جميع المستويات، وعلى كافة القطاعات بما فيها القطاع الإعلامي، إذ تتميز هذه الثورة بدمج التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة في مختلف

لنحذ - بدأ الثلاثاء البث التجريبي لأول تلفزيون ذكاء اصطناعي في العالم العربي على الموقع الإلكتروني الخاص بالتلفزة وعبر منصة يوتيوب.

وفي التلفزيون الجديد الذي أطلق عليه اسم "تلفزيون الذكاء الاصطناعي العربي" (AI TV Arab) تم تصميم جميع المذيعين والمذيعات، ومقدمي البرامج، والبرامج نفسها من خلال برامج متخصصة بالذكاء الاصطناعي بما فيها الصوت واللغة والديكور والمؤثرات.

ولا توجد في أول تلفزيون ذكاء اصطناعي في العالم العربي أستوديوهات تصوير، ولا كاميرات،

حركة الشباب نتيجة وليست سببا في مأساة الصومال

إضفاء الصبغة القبلية على السلطة العامة وحذت المعارضة السياسية حذوها.

وأصبحت الخدمة المدنية والرتقيات في الجيش، والوصول إلى موارد الدولة، تعتمد على هوية نسب الفرد أو ولائه للنظام. فمنذ أواخر السبعينات إلى عام 1990، واجهت الديكتاتورية العسكرية معارضة سياسية مجزأة ومسلحة قبلية على حد سواء وأصبحت الدولة أداة للإرهاب وتمت معاقبة مجتمعات بأكملها وتدمير مدن بسبب نسبها الثقافي وكان هذا قبل وقت طويل من صعود حركة الشباب.

وانهار النظام العسكري في يناير 1991، لكن جماعات المعارضة فشلت في الاتفاق على أجندة مدنية مشتركة. وقد قامت جماعة المعارضة الأكثر نشاطا حول مقديشو، وهي مؤتمر الصومال الموحد، بإجبار الدكتاتور على التنحي.

ومن بين عواقب إراقة الدماء بين الفصائل التي أعقبت ذلك، تدمير سبل العيش وحدث أول مجاعة في البلاد منذ الاستقلال في عام 1960. وكان هذا قبل فترة طويلة من ظهور حركة الشباب.

وحل أمراء الحرب والإقطاعيات السياسية القبلية محل الديكتاتورية، وفر جزء كبير من النخبة المتعلمة. إقرار الجميع باستثناء القلة القبلية التي كانت تسيطر على وسائل العنف. وارتفعت معدلات الأمية بشكل كبير وتدهورت الحالة الصحية للسكان، مما حرم الأغلبية الشابة من مستقبل منتج.



جيبولاني سيخاخاني
مأساة الصومال
ستتفاقم مع حركة الشباب أو من دونها

وُلد معظم سكان البلاد الحاليين بعد سقوط الجيش؛ ولذلك فإن القليل منهم يعرفون كيف تبدو السياسة المدنية والقيادة، ما يجعلهم يبادق للنخبة الطائفية.

وقد استغرق الأمر ما يقرب من 16 عاماً حتى تتمكن مجموعة دينية تعرف باسم اتحاد المحاكم الإسلامية من هزيمة أمراء الحرب. وقد أعطى هذا الحدث الأمل للسكان في استعادة نظام سلطة أكثر شمولاً وخضوعاً للمساءلة. لكن الولايات المتحدة وحلفاءها الإقليميين شعروا بالقلق إزاء احتمال وجود موطئ قدم "إسلامي" في القرن الأفريقي. ونتيجة لذلك، غزت إثيوبيا الصومال ونصبت في مقديشو الحكومة الفيدرالية الصومالية القبلية التي تشكلت في نيروبي. وانقسمت قوات اتحاد المحاكم الإسلامية إلى وحدات أصغر واعتمدت تكتيكات حرب العصابات ونجحت في مقاومة الغزو.

وادرست واشنطن وحلفاؤها أن الاحتلال الإثيوبي محكوم عليه بالفشل، فقامت فيما بعد بهندسة انقسام بين اتحاد المحاكم الإسلامية.و كان هذا الانقسام بمثابة علامة على ولادة حركة الشباب كمنظمة مستقلة مكرسة للانتقام من حلفائها السابقين، والمؤيدين الغربيين للحكومات الصومالية، وأي شخص يعارضهم.

وليست حركة الشباب سوى أحدث مظهر من مظاهر عواقب 50 عاماً من الأيديولوجية السياسية التفردية والقيادة عديمة الكفاءة.

● مقديشو - منذ ما لا يقل عن 14 عاماً، قامت حركة الشباب المسلحة بترويع المنطقة الجنوبية من الصومال حيث كان طموحها فرض دكتاتورية على البلاد بأكملها من خلال الخوف والوحشية. ولتحقيق أهدافها، سعت إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية وحلفائها العسكريين الأجانب.

ويقول الكاتب جيبولاني سيخاخاني في تقرير نشره موقع ذوكنفرسيشن إن الكارثة السياسية والإنسانية تسبق ظهور الجماعة الإرهابية، وبالتالي فإن حركة الشباب نتيجة وليست سببا لمأساة الصومال.

ويضيف سيخاخاني أن هناك قوتين رئيسيتين تتحلمان المسؤولية عن الكارثة في الصومال والفصيل المهيمن في الطبقة السياسية الصومالية هو الجاني الرئيسي حيث كانت أجندته تتمثل في الوصول إلى السلطة ونهب موارد البلاد لتحقيق مكاسب خاصة والثاني هو المجتمع الدولي، وهو الشريك الأصغر للطبقة السياسية.

ويخشى ممثلو الحكومات الغربية والأفريقية من أن يصبح الصومال قاعدة لـ"الإرهابيين"، الأمر الذي قد يزعزع استقرار القرن الأفريقي الإستراتيجي.

لكنهم غير راغبين في التعامل مع الصوماليين المدنيين ذوي العقليّة المستقلة.

وتتمثل القبلية السمة السياسية المميزة للصوماليين إذ تعود وجهة النظر هذه إلى الحقبة الاستعمارية عندما قام المستعمرون بتقسيم السكان الأفارقة إلى معسكرات عرقية لتقسيمهم وحكمهم.

ومن هنا نشأ زواج مصلحة غريب بين الطبقة السياسية الصومالية والمجتمع الدولي حيث يتظاهر كل منهما بإحراز تقدم.

والحقيقة هي أنه لم يتم إحراز تقدم يذكر في إصلاح الفوضى السياسية. ولم يتم بذل الكثير لمعالجة الاحتياجات الإنسانية والتنموية الملحة للبلاد.

ومن المرجح أن يُهزم التنظيم الإرهابي ذات يوم. ولكن لا توجد دلائل تشير إلى أن النخبة السياسية رغبة أو قادرة على التغيير، باستثناء حدوث تحول جذري في الضغوط الدولية أو إرادة شعبية عازمة.

ويرجع سيخاخاني أن تتفاقم مأساة الصومال لعقود أخرى من الزمن، مع حركة الشباب أو بدمن دونها.

وفي العقد الأول من الاستقلال، برز الزعماء الصوماليون في أفريقيا من أجل الحكم الديمقراطي من خلال احترام سيادة القانون واستقلال المؤسسات العامة والشروط الانتخابية. ومع ذلك فإن أول رئيس للصومال، عدن عبدالله عثمان، كان يشعر بقلق عميق إزاء سلوك شريكة من الطبقة السياسية.

وانتهى المشروع الديمقراطي عندما حول أولئك الذين هزموا الرئيس عثمان في انتخابات عام 1967، البلاد إلى دولة ذات حزب واحد.

وكانت الفوضى التي أحدثتها هذه الأحداث سببا في مقتل الرئيس عبدالرشيد شارماركي على يد أحد حراسه الشخصيين في عام 1969. وسرعان ما استولى الجيش على السلطة، ومنع العودة إلى نظام حكم تمثيلي وخاضع للمساءلة على مدى الأعوام الحادية والعشرين التالية.

وبعد نصف عقد من وجودها في السلطة، قامت الدكتاتورية بتكثيف الدور تاريخيا، حين تقود العالم لمعالجة أخطر مشاكله في العصر الحديث.

وأكد ساويرس أن الهدف الأكبر للمعاهدة المقترحة هو تعزيز استقرار منطقتنا والعالم والخروج من دوامات التطرف والحروب والصراعات الدينية. وتسائل عن عدد الحروب والصراعات التي كان يمكن تفاديها لو تم تشريع هذه المعاهدة قبل العشرات من السنين؟ وهل كنا سنجنب دمار العشرات من الدول والكثير من الصراعات الحالية وانعكاساتها على كل أنحاء العالم؟ ودعا جميع الحكومات والمؤسسات والشخصيات العالمية إلى مساندة هذه المبادرة من أجل تشريع معاهدة دولية تاريخية تساهم في جعل العالم أكثر تسامحا وأكثر عدلا وسلاما للجميع.

مبادرة عربية عالمية لسن معاهدة دولية لحظر الاستغلال السياسي للأديان

الدول العربية أمام فرصة لقيادة العالم نحو استئصال جذور الصراعات الدينية



التأييد العالمي يتسرع

رصد الانتهاكات وفصح الدول المتطرفة وتوحيد موقف المجتمع الدولي ضدها.

ويذهب سرحان إلى أن العراق والدول العربية المعتدلة أمامها فرصة تاريخية لتبني المبادرة على الساحة الدولية كي تقدم للعالم وخاصة الدول الغربية، درسا نادرا في سبل مواجهة التطرف والإرهاب، خاصة أن هذه المبادرة تنطلق من تقاليد الدول العربية المعتدلة وتستلهم جوهر سياساتها في نشر قيم التسامح والتعايش، وترجمها إلى معايير عالمية لمعالجة جذور أسباب الصراعات الدينية واستغلال قدسية الأديان.

وأشار إلى وجود ارتباك خطير في سياسات الدول الغربية بشأن سبل معالجة التطرف بسبب غياب التمييز بين حرية التعبير وبين نشر خطاب الكراهية والاستغلال السياسي للأديان في إشعال الصراعات وتهديد السلم العالمي. ونكر أن الكثير من الدول العربية المعتدلة، مثل السعودية ومصر والإمارات والمغرب والبحرين والأردن، سبق أن وجهت مئات التحذيرات للدول الغربية من أنها بدأت تتحول إلى حاضنة كبيرة للمتطرفين والإرهابيين.

وأضاف أن المعاهدة المقترحة يمكن اعتبارها خطوة متقدمة وحاسمة، تستلهم تلك التحذيرات والنداءات من أجل وضع قواعد دولية قانونية واضحة ودقيقة لتجفيف منابع التطرف والصراعات الدينية من خلال حظر كل أشكال استخدام الدين كسلاح ضد الآخرين.

وفي وقت يقترب فيه مجلس أوروبا ودول كثيرة من تبني المبادرة رسميا على الساحة الدولية، تقول منظمة بيبيرور إنترناشونال إن الدول العربية المعتدلة أمامها فرصة تاريخية لتكون في صدارتها من أجل أن يكون لها الدور القيادي في صياغة الملامح النهائية للمعاهدة المقترحة. لأنها الأقدر على حماية رسالتها العادلة ونفاذي قيام أطراف أخرى بإقصاء قضايا مثيرة للجدل، قد تبطل مفعولها وتعيد جهود المبادرة إلى المربع الأول.

ويقول سرحان إن الدولة التي تتبنى المبادرة أولا، ستتولى قيادة إجراءات إدراج المعاهدة المقترحة في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وتوجيه مسار الحوار الرسمي مع عشرات الحكومات والمؤسسات العالمية. وأكد أن ذلك سيعزز مكانة تلك الدولة ويعطيها دورا تاريخيا، حين تقود العالم لمعالجة أخطر مشاكله في العصر الحديث.

وأكد ساويرس أن الهدف الأكبر للمعاهدة المقترحة هو تعزيز استقرار منطقتنا والعالم والخروج من دوامات التطرف والحروب والصراعات الدينية. وتسائل عن عدد الحروب والصراعات التي كان يمكن تفاديها لو تم تشريع هذه المعاهدة قبل العشرات من السنين؟ وهل كنا سنجنب دمار العشرات من الدول والكثير من الصراعات الحالية وانعكاساتها على كل أنحاء العالم؟ ودعا جميع الحكومات والمؤسسات والشخصيات العالمية إلى مساندة هذه المبادرة من أجل تشريع معاهدة دولية تاريخية تساهم في جعل العالم أكثر تسامحا وأكثر عدلا وسلاما للجميع.

من استغلال السياسيين المتطرفين والإرهابيين.

ويشير مشروع القرار في مجلس أوروبا إلى أن الاضطهاد الديني هو الانتهاك الأكثر شيوعا لحقوق الإنسان في معظم أنحاء العالم وأن أعداد الضحايا لا يمكن حصرها، لأنها لا تقتصر على النساء والأطفال والأقليات الدينية، بل تشمل الأغلبية الدينية في الكثير من الدول. ويشدد على حاجة العالم إلى حل عالمي ناجع وفعال لأقدم وأكبر مشكلة على مر التاريخ.

ويقر مشروع القرار الأوروبي بأن القوانين المحلية في الكثير من الدول تواصل تعطيل المواثيق الدولية الحالية المتعلقة بحقوق الإنسان. ويؤكد أن تلك المواثيق بحاجة ماسّة إلى أن يتم تعزيزها وتأكيدّها من خلال معاهدة دولية جديدة أكثر فعالية تركز على مكافحة كل أشكال التمييز على أسس دينية على وجه التحديد.

ويرى الداعم الرئيسي للمبادرة وعضو مجلس الأمناء رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس أن مشكلة الخلط التعسفي بين المعتقدات الدينية ومسؤوليات الحكومات في فرض سيادة القانون، لا يمكن حلها على أي نطاق محلي، لا في فرنسا أو نيجيريا ولا في بريطانيا أو الهند أو أي من بلدان الشرق الأوسط. وأنها مشكلة عالمية تحتاج إلى قانون دولي لكل بلدان العالم.

واستبعد أن ترفض أي دولة المعاهدة المقترحة، بسبب استنادها إلى قيم العدالة الأساسية. بل هي تدّين كل من يعارضها، لأنه يعترف بذلك بالسعي لاستغلال الدين في الإقصاء والتمييز بين البشر. وتوقع أن تستقطب المعاهدة إجماعا عالميا نادرا بسبب رسالتها العادلة وقدرتها على استمالة حتى الأطراف المتشددة نحو قيم العدالة والسلام.

وأكد ساويرس أن المطلوب من جميع حكومات العالم هو منع كل أشكال التمييز بين البشر على أسس دينية. وبذلك يتحول عدم الالتزام بالمعاهدة المقترحة إلى فضح الحكومات المتعصبة التي ترفض تلك القواعد العادلة. وأضاف أن المعاهدة تقدم حلا قانونيا بديها وبسيطا، يغني العالم عن مئات المقاربات الميّرة للجدل، والتي تؤجج نيران الصراعات الدينية في كل أنحاء العالم، رغم أنها تزعّم السعي لإطفائها.

وأشار عضو مجلس الأمناء الموسيقار العالمي نصير شمة إلى أهمية أن المبادرة جاءت من العراق ومنطقة الشرق الأوسط، أي من أكثر المناطق معاناة من الاستغلال السياسي للأديان ومن الحروب والصراعات الدينية. إضافة إلى أنها حظيت بأكبر اهتمام بها من قبل حكومات دول تلك المنطقة. وأكد أن المبادرة تقترب اليوم من ضمان تبني عدد من الحكومات للمعاهدة المقترحة من أجل إطلاق إجراءات إدراجها في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشدد شمة على أن العالم اليوم في أمس الحاجة إلى المعاهدة المقترحة لمواجهة موجات التطرف والإرهاب والصراعات الدينية، لأنها ستحدد المعايير المطلوبة من كل الدول والحكومات بدقة قانونية من أجل تسهيل

التطرف وحظر جميع أشكال استخدام الدين كسلاح ضد الآخرين.

وسبق للمغرب أن استضاف في مايو 2022 أول مؤتمر دولي عن المبادرة بدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان وسبع منظمات مدنية مغربية.

وقد شارك فيه مئات من البرلمانيين والمسؤولين والزعامات الدينية ومنظمات المجتمع المدني من عشرات الدول من كل أنحاء العالم، من بينها دول عربية مثل مصر والإمارات والعراق والكويت. وصدر عنه إعلان عالمي يدعو المجتمع الدولي وجميع الحكومات إلى تبني المعاهدة المقترحة على الساحة الدولية.

ويقول مؤسس المبادرة وأمينها العام سلام سرحان إن المبادرة لديها حوار مقدم مع أكثر من عشرين حكومة، بينها سبع حكومات عربية، لكن الأعراف الدبلوماسية تقتضي عدم الإفصاح عن بعضها، في حين يمكننا ذكر اتصالات معلنة مع حكومات أخرى مثل إيطاليا والنمسا وبريطانيا وبلجيكا وبنغلاديش ونيجيريا وجنوب أفريقيا. كما وجهت رسائل رسمية إلى العشرات من رؤساء الدول والحكومات العربية والعالمية، تقترح فيها تبني المبادرة على الساحة الدولية.

وأكد سرحان أن المعاهدة المقترحة تنطلق من أقصى احترام لجميع الأديان وتركز فقط على وضع حد لجميع إساءات استغلالها لأغراض سياسية، وأنها تنسجم بعمق مع سياسات جميع الدول المسؤولة والمعتدلة ومع مواقف جميع المراجع الدينية الملتزمة في العالم.

وشدد على أهمية أن التشريع المقترح يأتي في صيغة معاهدة دولية ليصبح جزءا من القانون الدولي، وأنه لن يكون بصيغة الإعلانات والمواثيق، التي تفقر إلى الصبغة القانونية الملزمة، والتي لدى العالم العشرات منها دون أي تأثير يذكر.

وأشار إلى أن هناك عشرات الملايين يطالبون بالعلمانية وفصل الدين عن الدولة، لكنهم لا يدركون أن جهودهم تقدم في الغالب ذخيرة مجانية للمتطرفين والجماعات الإرهابية. وشدد على أن المعاهدة المقترحة تقدم حلا شاملا لنزع فتيل كل الصراعات والحروب الدينية من خلال معايير بسيطة وواضحة تحفظ قيم العدالة والمساواة في عمل السلطات الحكومية وتحمي أيضا قدسية الأديان

ففي عالم مليء بالصراعات الدينية التي تتحول في أغلب الأحيان إلى صراعات مسلحة، تبرز مبادرة عربية عالمية لسن معاهدة دولية لحظر الاستغلال السياسي للأديان تساهم في جعل العالم أكثر تسامحا وأكثر عدلا وسلاما.

● لندن - اتسع التأييد العالمي لمبادرة عربية عالمية تسعى لتشريع معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان، وأصبحت على مسار راسخ على الأجندة الدولية مع قرب صدور قرار يدعمها من قبل مجلس أوروبا والتقدم المتسارع لحوارها الرسمي مع العشرات من الحكومات العربية والعالمية، إضافة إلى تأييد الآلاف من المسؤولين والبرلمانيين والزعامات الدينية والمدنية والسياسية من أكثر من 80 دولة من كل أنحاء العالم.

ويطالب مشروع القرار، المنشور على موقع مجلس أوروبا، جميع الدول الأعضاء بدعم وتبني المعاهدة المقترحة على الساحة الدولية.

ومن المتوقع صدور القرار خلال الأشهر المقبلة ليشكل نقلة نوعية كبرى في مسارها الطموح نحو جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويبلغ عدد أعضاء مجلس أوروبا 46 دولة، إضافة إلى 9 دول بصفة مراقبين وشركاء، بينها المغرب والأردن وكندا والمكسيك.

وبلغت مداولات مشروع القرار، الذي تقدم به العام الماضي 41 برلمانيا من 19 دولة أوروبية، مرحلة متقدمة. وتضمنت جلسات الاستماع في مدينة ستراسبورغ الفرنسية مشاركة الأمم المتحدة وشخصيات عالمية من المناطق التي شهدت نزاعات دينية من مختلف أنحاء العالم.

المبادرة لا تسعى لفصل الدين عن الدولة، بل لتشريع قواعد عالمية لحظر استخدام الدين كسلاح ضد الآخرين

وكان انطلاق المبادرة قد جاء بعد نشر مقالة باللغة الإنجليزية للكاتب العراقي البريطاني سلام سرحان في صحيفة الإندبندنت البريطانية قبل نحو 5 سنوات، اقترح فيها تشريع معاهدة دولية لحظر كل أشكال استغلال الأديان في انتهاك المساواة وفي التمييز في الحقوق والواجبات، وكذلك حظر الإقصاء الديني وجميع القيود على حرية الاعتقاد والعبادة.

ويؤكد الموقع الإلكتروني لمنظمة بيبيرور إنترناشونال www.bpur.org المسجلة في بريطانيا، أن المبادرة لا تسعى لفصل الدين عن الدولة، بل ترى أن ذلك الفصل قد يهدد استقرار الكثير من الدول والشعوب، ويعطي ذخيرة مجانية للمتطرفين والجماعات الإرهابية. وهو مرفوض أيضا حتى في معظم الدول الغربية. ويشدد على أن المبادرة تسعى حصرا لتشريع قواعد عالمية لنزع أسلحة



دعم أوروبي للمبادرة

كيف يمكن للاتفاق الأوروبي - اللبناني بشأن المهاجرين أن يعمل



إسرائيل وحماس

النا
بالإض
الدا
المقا

الجاري عن حزمة
مساعدات لبيروت
بقيمة مليار يورو.
ويتزامن ذلك مع
ارتفاع عدد اللاجئين
السوريين الذين يصلون إلى
قبرص قادمين من لبنان.
ويقوم الاتفاق على
النموذج المنصوص عليه
في الاتفاقات الأخيرة
مع تونس ومصر، حيث
توقف الدولتان وصول
المهاجرين غير
المنظمين إلى
أوروبا مقابل
التمتع بدعم
المالي وتعزيز
التعاون في
إدارة الحدود.
وتضيف
الكاظمة "تعدّ
الحاجة ملحة
إلى اتفاق دعم
من الاتحاد
الأوروبي للبنان،

ما دخل الأزهر في نقاشات المثقفين

العلماء بالأزهر على صفحته على فيسبوك "تتابع الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء حقيقة ما ينشر عن تكوين كيان للنيل من ثوابت الدين وأخلاقيات وقيم الأمة، وسيتخذ ما يلزم بعد الوقوف على الحقيقة". ما هذا الرعب والتوجس؟ ما هذا الهوان وعدم الثقة بانفسكم وإيمان شعبكم؟ "تكوين كيان للنيل من ثوابت الدين وأخلاقيات وقيم الأمة"، تقول يا شيخنا! من أين جاءك هذا الوحى؟ ألا تُعرض حياة هؤلاء المثقفين والمثقفات إلى الخطر بهذا اتهام؟ الكذب والتحريض.. أهذه هي أخلاقيات وقيم الأمة التي تدافعون عنها؟ هل من واجب المؤمن أن يحكم على الأشياء قبل وقوعها؟ هل الإيمان هو محاكمة النوايا؟

حميد زناز
كاتب جزائري

لم يعد الأزهر يكتفي بكونه دولة داخل الدولة كما كان دائما بل أصبح دولة دينية تحارب الدولة المدنية في مصر وخارج مصر. في وقت يتحدث فيه رئيس جمهورية مصر عن ضمان حرية المعتقد، يرد مجمع الأزهر بالترويج لوجوب محاربة الإلحاد؛ وفي الوقت الذي تمنح فيه الدولة المصرية أكبر متاحفها لتنظيم مؤتمر مؤسسة "تكوين" الأول، يدعو الأزهر إلى محاربة المؤسسة والوقوف أمام مشروعها التنويري.

ما دخل الأزهر في حدث ثقافي فكري ينشطه مثقفون مصريون معروفون على الساحة الوطنية والعربية والدولية وتشرف عليه الدولة المصرية ذاتها. كيف يسمح لنفسه من لم ينتخبه أحد بمحاولة تشويه مؤسسة هدفها الأساسي محاربة التطرف وتكريس القيم الإنسانية وقيم التنوير بشكل عام، والتدين الحقيقي وليس المغرض أو المسيس، كما تقول فاطمة ناعوت، العضو المشارك في مركز "تكوين"؟ كيف يمكن التشكيك في حسن نية رجال ونساء تشهد لهم أعمالهم بالجدية والنزاهة والعقلانية؟

بأي حق ومنطق يتهم دراويش الأزهر مؤسسي هذا المشروع الثقافي التنويري بمعاداة الثوابت الإسلامية ونشر الإلحاد؟ كالدكتور يوسف زيدان (مصر)، وقراس السواح (سوريا)، والدكتورة آلاء يوسف (تونس)، والدكتورة نادرة أبي نادر (لبنان)، وإسلام بحيري (مصر)، والكاتب إبراهيم عيسى وغيرهم؟

من المحزن والمخجل أن يقول الوكيل السابق لكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر الدكتور محمود الصاوي، عن مؤسسة "تكوين" بأنها "محاولة لتشيت الذهن وإشغال العقل المصري والعربي وهو في خط المواجهة مع العدو الصهيوني بهذه الحوارات الجانبية". ألم يقرأ في واجهة موقعها الإلكتروني أن مؤسسة تكوين العقل العربي تعمل على "تطوير خطاب التسامح وفتح آفاق الحوار والتحفيز على المواجهة النقدية وطرح الأسئلة حول المسلمات الفكرية وإعادة النظر في الثغرات التي حالت دون تحقيق المشروع النهضوي الذي انطلق منذ قرنين" أم يتجاهل ذلك عمدا بغرض التشويه؟

وفي الحقيقة كان ذلك منتظرا، فمشروع بهذا الوضوح يربح أهل الأزهر وقد يشتت قطعاتهم ويحولهم إلى مواطنين متحجرين من الراعي اللاهوتي الحصري الذي يمثلون. ففي الأزهر لا يشجعون على خطاب التسامح والحوار والنقد ولا أسئلة يطرحون فليس لهم سوى أجوبة عتيقة فاقدة للصلاحيات وبكلمة واحدة هم ومن على منوالهم سبب فشل المشروع النهضوي في المنطقة كلها.

في قراءة متريصة وغير أنيقة وتحريضية للحدث، كتب الدكتور عباس شومان، أمين عام هيئة كبار

العرب



إلى أي حد تغيرت العلاقة الأميركية - الإسرائيلية

كله، سقوط رهان نتنياهو على عجز "الجمهورية الإسلامية" عن الرد عليه في داخل إسرائيل نفسها. فعلت ذلك بواسطة "حماس" التي تعتبر أداة من أدواتها في المنطقة. أراد "بيبي" التخلص من التهديد الإيراني لإسرائيل ومن مشروعها النووي، انتهى به الأمر في مواجهة غير مباشرة مع "الجمهورية الإسلامية" التي باتت تمتلك قرار السلم والحرب في المنطقة.

كشفت استثمار اليمين الإسرائيلي في "حماس" فشل سياسة تجاهل الشعب الفلسطيني. إنه فشل لا حدود له في ضوء الاضطراب إلى خوض حرب مع غزة ومع ميليشيا مسلحة من نوع "حماس". سيطرت هذه الميليشيا على القطاع منتصف العام 2007 بغض طرف من إسرائيل التي تركت الفلسطينيين يتقاتلون في ما بينهم بعد انسحابها أحادي الجانب من غزة صيف العام 2005.

لم يعد أمام إسرائيل سوى الاعتراف بأنها لا تستطيع التمرّد على الولايات المتحدة إلى ما لا نهاية. ستكشف الأيام هل لدى واشنطن مشروعها السياسي في الشرق الأوسط. لن تخسر إسرائيل، المدعومة أميركا وأوروبا، الحرب مع "حماس"، لكنها لا تستطيع الخروج منتصرة منها وذلك على الرغم من احتمالات توسع الحرب وفتح إيران، بواسطة أدواتها في المنطقة، لجبهات أخرى. ليس أمام إسرائيل سوى الاعتراف بأنها فشلت من جهة وأن لا وجود لعبادة تحميها غير العبادة الأميركية من جهة أخرى. تبدو عودة الدولة العبرية، وإن بطريقة محدودة، إلى تحت العبادة الأميركية إحدى النتائج التي ظهرت

أخذ اليمين الإسرائيلي، بقيادة "بيبي" نتنياهو المبادرة منذ اغتيال إسحق رابين في تشرين الثاني - نوفمبر 1995. بات قاتل رابين، ويدعى ييغال عمير، يحكم إسرائيل من سجنه. يمثل قتل رابين منعطفًا في غاية الأهمية إسرائيليًا نظرًا إلى أنّ التخلص منه كان خطوة حاسمة في طريق التخلص من أي مشروع ذي طابع سلمي يقضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة "قابلة للحياة".

عندما لا يعترف مجتمع إسرائيلي بوجود شعب فلسطيني وعندما يقود هذا الشعب شخص مثل "بيبي"، لا يعود يوجد أدنى شك في أن هذا المجتمع مريض. ليس وجود شخص مثل نتنياهو في موقع رئيس الوزراء سوى تعبير عن الحالة المرضية الإسرائيلية. تكشف حرب غزة إلى أي حد صار المجتمع الإسرائيلي مريضًا. السؤال الآن، بغض النظر عن كيفية انتهاء الحرب، مرتبط بواقع جديد في المنطقة كلها. يقول هذا الواقع إن إسرائيل لم تعد إسرائيل التي عرفناها والتي انتصرت في كل حروبها منذ العام 1948. أكثر من أي وقت، بات مطروحًا هل في استطاعة "بيبي" الاستمرار في التمرّد على الولايات المتحدة من دون حساب أو رقيب كما فعل في عهد باراك أوباما؟ لم يعد في استطاعة "بيبي" الذي أنهته حرب غزة سياسيًا تحدي واشنطن بطريقة فظة كما فعل باستمرار. يؤكد ذلك مראعاته لما سُمّي "الخطوط الحمراء" التي وضعتها له واشنطن في ما يخص اجتياح رفح.

سقط رهان اليمين الإسرائيلي على "حماس" وعلى ضعف السلطة الوطنية وترهلها في الوقت ذاته. الأهم من ذلك

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

مع دخول حرب غزة شهرها الثامن، ثمة سؤال عن مستقبل العلاقة الأميركية - الإسرائيلية وما إذا كان طرا تعديل على طبيعة هذه العلاقة. تغيرت طبيعة العلاقة. ما ليس معروفًا إلى أي درجة سيكون عمق التغيير؟ وحدها الأيام ستحدّد ذلك. تدفع إسرائيل ثمن سياسة توسعية اتبعتها طوال سنوات، تقوم على الهرب من الحل السياسي. تستهدف السياسة الإسرائيلية، التي يرمز إليها شخص بنيامين نتنياهو، تكريس الاحتلال غير أبيه بوجود ما بين سبعة وثمانية ملايين فلسطيني بين البحر المتوسط ونهر الأردن. استنادًا إلى أرقام رسمية، يوجد أكثر من مليوني فلسطيني داخل الخط الأخضر، أي أراضي 1948، ويوجد نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة منذ 1967 وأكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة.

ليس ضروريًا أن يعيد التاريخ نفسه وأن تجبر أميركا إسرائيل على قبول خيار الدولتين على أرض ما قبل حرب 1967 لكن الأكد أن شيئًا ما تغير في العمق بين إسرائيل وأميركا



في انتظار ترجمة الحضور العسكري إلى حضور سياسي



دولة داخل دولة

تونس: المعركة الخطأ في التوقيت الخطأ



خطاب علي وعلى أعدائي لا يستفيد منه أحد

ومن ناحية المعارضة، وأغلبها كان في السلطة وجذب الحكم، فإن التصعيد وخط الأوراق قد يحقق مكاسب سياسية أنية، لكنه لن يغير صورتها عند الناس.

أغلب التونسيين، بمن في ذلك من ينتقدون قيس سعيد، يشتركون في اعتبار أن المعارضة التي مارست الحكم قد فشلت فشلا كبيرا، وأنها عاجزة عن التغيير لأنها لا تملك مقاربات ولا برامج وليست لها خبرات بالدولة واليات الحكم.

وجر السلطة إلى الاعتماد على القوة الصلبة والدفع نحو المحاكمات لن يغير صورة المعارضة لدى الناس، ولن يعيدها إلى السلطة. وخطاب علي وعلى أعدائي، أو أنا ومن بعدي الطوفان يضرب بالبلاد ولا يستفيد منه أحد.

ما تعيشه تونس حاليا من تصعيد واستنفار هو معركة خطأ في توقيت خطأ.

للدولة، التي تحتاج إلى عقلها البارد في وقت الأزمات، أن تفتح قنوات الحوار مع أبرز القطاعات التي تتسم العلاقة معها بالتشنج مثل الإعلاميين والمحامين.

وللمفارقة، فإن هذين القطاعين أكثر من تفاعل بالإيجاب مع إجراءات 25 يوليو 2021 التي قام بها الرئيس سعيد، وأنهى بها منظومة الحكم السابقة من خلال حل البرلمان. من المهم أن تفرق السلطة بين خصوصها وأصقائها، وأن تعمل على توسيع قائمة الداعمين والمحايدين والتقليل من المناوئين.

لكن ما يحصل الآن من محيط السلطة يشير إلى عكس ذلك، ثمة من يعتقد أن على الجميع أن يكونوا في صف الدولة/ السلطة أو ليستقوا، وأن من يتكلم أو ينقد أو يحتج، فهو بالضرورة مع الخصوم، وهو جزء من المؤامرة.

لأسابيع، هل سيقولون إنها علامة صحية، أم هي مؤشر على عدم الاستقرار.

ويعرف التونسيون مسبقا أن هذه الدوائر تشتغل بال تضخيم وتحويل الأنظار و"جعل الحبة قبة" مثلما يقول المثل العامي، فلماذا يعطونها المبرر لتصور البلاد في غير ما يريد المسؤولون عنها.

من الضروري التنبيه إلى أن تكرار هذه المواجهات لأسباب مختلفة يستنزف سمعة تونس العالمية لأن الإعلام الغربي أو السياسي الأوروبي لا يرى إلا سلطة تضغط على أصحاب رأي مخالف. لن يفهم على أنه صراع بين قوى ردة ودولة حازمة وحاسمة، كما يقول النشطاء الموالون للسلطة.

لا أحد يطلب من السلطة أن تتخلى عن حقها، ولا من المعارضة أن تسكت أو تتراجع، لكن المطلوب هو تصريف الخلاف في قنوات هادئة. يمكن

تراجع خاصة أن تونس على أبواب انتخابات رئاسية نهاية العام الحالي. لكن النتائج المتفرعة عن ذلك كبيرة، لعل أهمها أنها تعيد البلاد إلى حالة الانقسام المجتمعي الكبير، بين إسلاميين ويسار وقوميين، بين نقابات ورجال أعمال، ومعارك بخلفيات عشائرية ومناطيقية، وحملات تخوين وتكفير وتحريض على الاستهداف. هذا هو المناخ الذي نشط فيه الإرهاب وتمدد بعد مقتل المعارضين شكري بلعيد ومحمد براهمي في 2013.

ستكون لهذا الانقسام المجتمعي تأثيرات غير محدودة على ملفات أخرى. سيتمدد إلى ملاعب الكرة، التي فيها ما يكفيها من توتر بسبب نظرية المؤامرة الرياضية، والسكوت لعقود على قضايا الفساد في ميدان حساس شعبيا، ويمثل مجالا للتفتيش بالنسبة إلى الفئات الاجتماعية المتضررة من نموذج أعرج للتنمية حول المدن الساحلية إلى مركز ومن الداخل إلى هامش، وقاد إلى تشكل أحياء شعبية كبيرة وواسعة في شكل أحزمة للفقر ومدن للصحيف، وتجهها في الواجهة تستجيب لأي انتفاضة أو ثورة، وهي تعرف مسبقا أنها لن تستفيد منها.

ويمكن أن تقود حالة الانقسام الحاد إلى تعقيدات أخرى من ذلك زيادة الشيعوية في التعاطي مع المهاجرين الأفارقة. الرئيس قيس سعيد نجح في امتصاص الحملة الأولى ضد تونس من خلال مواقف وإجراءات وزيارات لمهاجرين. لكن الحملة تجددت شعبيا وهناك شحن أخذ في التصاعد، ويمكن أن يتطور سريعا في ظل خطاب المؤامرة الذي يرى أن كل شيء مخطط له ويستهدف استقرار البلاد.

هل يمكن أن تدخل تونس الانتخابات الرئاسية في هذا المناخ المشحون بالتوتر وردات الفعل غير المسبوقة. ما هي الصورة التي ستقبلها وسائل إعلام ومنظمات أجنبية وضيوف وافدون من وراء الحدود سيرا قبلون الانتخابات

إعلامي سياسي وأيديولوجي بأجندات داخلية وخارجية أفضى إلى ما تعيشه البلاد من أزمة اقتصادية خانقة وانقسام سياسي حاد.

من منا لا يتذكر نقل رجال أعمال تونسيين وأجانب أعمالهم من تونس إلى بلدان أخرى كانت تعيش حالة تامة من الاستقرار. من لا يتذكر نشر الغسيل الأمني للبلاد على بلاطات الفضاءات وحسابات مواقع التواصل. كل طرف كان يفكر في مصالحه المباشرة، لم يكن مهما وضع تونس والصورة التي تتشكل عنها ثم يتساعل سياسيون الذين كانوا أو أصبحوا في المعارضة، لماذا يتردد المستثمرون الأجانب في القدوم إليها؟ ولماذا تتخلى عنا دول الخليج والصناديق المالية؟ ولماذا تتجنن علينا مؤسسات التصنيف السيادي وتنتظر إلينا بشكل سلبي؟

ما تسعى الدولة إلى معالجته من خلال خطاب طمأننة الخارج بأن البلاد بدأت تستقر، ومناخها الأمني والسياسي والاجتماعي ملائم للاستثمار وإنجاز المشاريع يمكن أن ينتكس سريعا من خلال معركة لي الأذرع الجارية حاليا.

ليس مهما كيف ينظر إليها التونسيون من الداخل. المهم عيون الخارج.

الذين ينتظرون في المعارضة يرون في ما تقوم به السلطة تشددا وتعديا على حرياتهم، وجزام السلطة من سياسيين ونشطاء يرون أن في ذلك تأكيداً لنظرية المؤامرة التي يفسرون بها كل شيء.

من المهم الإشارة إلى أن ما يجري لا يمكن أن يوقف عند حد الخلاف السياسي الذي يتم حسمه بالقضاء أو بجلسات الحوار والوساطات. هو أبعد من ذلك وأكثر تعقيدا.

ربما يرى طرف أن الفرصة مواتية له لفرض نفسه وتحويل شعبيته الانتخابية إلى مشروعية واقعية، ويتمسك الآخر باستعادة ما خسره بصندوق الانتخابات ذات غفلة أو



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

كل طرف يرى أنه على حق. فريق يريد أن يدافع عن حرية الرأي والتعبير التي جادت بها ثورة 2011، وفريق آخر يقول الدولة أولا ثم الحريات ثانيا، وطالما أن الدولة لم تتماسك ولم تستعد هيبتها، فكل شيء مؤجل. كل فريق لديه حجج بنشرها على مواقع التواصل، التي باتت ساحة الصراع الحامي، ولديه أنصار ومريدين بعضهم لا يحتفل مجرد دريشة تمس ثوابته.

المشكلة أن هذا الصراع الذي يحتكم للي الذراع سيقود البلاد إلى مشهد غير محمود. الذي ينظر إليه من بعيد يستنتج أن تونس غير مستقرة وأن الوضع فيها غير مريح. رسالة سلبية يمكن أن يتلقاها المستثمرون الأجانب، والمؤسسات المالية والمناخون، وشركات السياحة، ويستثمرها المنافسون المباشرون ليحولوا وجهة المستثمرين والسياح مقلما حصل في السنوات الأولى للثورة.



ما تسعى الدولة إلى معالجته من خلال خطاب طمأننة الخارج بأن البلاد بدأت تستقر ومناخها الأمني والسياسي والاجتماعي ملائم للاستثمار يمكن أن ينتكس من خلال معركة لي الأذرع الجارية حاليا

إلى الآن يتحسر التونسيون على الخسائر التي جنوها من الصورة التي رسموها لأنفسهم ضمن صراع

الجزائر.. داؤها في قيادتها

أصلا تراعي فقط مصالحها، وهي بذلك مصدر الداء الجزائري، وهي الضرر الأخطر للجزائر.. أما المغرب، فهو ماض في مساره التنموي، بإبعاده السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، وعليه وعلى أبوابه يزدهم المهتمون به والساعون للشركات معه، وليس يبالي بمن يحدث له اسم المغرب عسر الهضم أو تجلط الفهم.

وإلى هذه المرحلة من الحروب الساخنة بينها. وتجذب تلقيم الحطب لنيران عدة صراعات ثنائية، أو إقليمية، وأخرها توترات دول الخليج فيما بينها، بما أمن له ممارسة دبلوماسية، سلمية، واقعية وبرامغامية، يكون فيها مفيدا لعلاقات هو مستفيد منها في ديناميكية التنمية. تلك الديناميكية التنموية، متاح للجزائر أن تقيد منها، لو أن قيادتها "ظهرت" نفسها من عداوتها للمغرب، ولو أنها تحسست مصالح شعبها، ولم تكابر بمؤامرات عقيمة ولم تضلل نفسها بأوهام تفقدها صواب رؤية المغرب كما هو وليس كما تخلق أو تتمنى. هي التي تشكو مضضات اقتصادية رغم ما توفره لها الطاقة الأحفورية من إيرادات ضخمة. وأكبر معضلاتها الخصائص البنوية، في توفير المواد الأساسية للحياة اليومية، والتي لأحتتها تبدأ بالنقص في السكر والحليب، ولا تنتهي بصعوبة اقتناء السيارات. وهي خصائص يوظفها لصالحهم الجفرالات الميسطرون على شبكات توزيع المواد الاستهلاكية. الجزائر لم يتطور اقتصادها منذ استقلالها، ليتخفف ويتحرر من هيمنة مركزية إيرادات صادرات الطاقة فيه، بحيث وجد من كتب بأن الجزائر هي "سونتراك" و"سونتراك" هي الجزائر. وقد بشر الرئيس عبدالمجيد تبون مواطنيه مؤخرا، وكان فرحا، بقرب الإنتاج الداخلي للحليب المجفف، لسد النقص فيه. يحدث هذا في بلد يصيد مليارات الدولارات، ولأول مرة سينتج استهلاكه الداخلي من الحليب المجفف. لأن الجزائري لا يشرب النفط ولا يتغذى بالغاز، واقتصاد بلده لا يوفر له بسهولة، حاجياته الغذائية والاستهلاكية الضرورية. ولو شاعت قيادة الجزائر الأخوية، المؤهلة والجاهزة للتعاون معها في سياق نهضة اقتصادية مغاربية مفيدة للطرفين، وتخريجها من سوء تدبيرها لاقتصادها، ومن خصائصها الاجتماعية.

القيادة الجزائرية عاجزة في جذر تكوينها ليس عن التخلص من عاداتها السياسي للمغرب، وهو المضرب بها، لأنها

فقط عدواً، وتتمناه وأغلا في التخلف وفي الانتكاسات والهزائم. المغرب لا يستجدي الاهتمام، لا السياسي ولا الإعلامي من أحد. المغرب يقوده الملك محمد السادس بتصور إستراتيجي، شامل وبعيد المدى. والمغرب بتلك القيادة براكم الخطى والمكتسبات على مسار التقدم. المغرب بتلك التطلعات الإستراتيجية، والتاريخية، منشغل بتحريك دواليب التقدم له، ولغيره، لأنه يعي ما يترتب على رصيده التاريخي الأفريقي، وديناميكيته التنموية. من مسؤوليات تجاه محيطه، من حيوية التعاون والتشارك والتفاهم. المغرب منفتح تاريخيا، دينيا، سياسيا وثقافيا وبالروافع الاقتصادية لذلك التفتح. في سياساته العامة لم يوقع قيادة الجزائر عدواً له، بكل ما كان ممكنا أن يثبت من ذلك. سعى ويسعى وبلغ على أنها بلد جار بالعاطفة، قبل الجيرة الجغرافية الغروضة. هي جار بالاختيار، والقرار المستقبلي السياسي والديني. ولهذا تضع التحليلات الجيوستراتيجية الدولية المغرب في موقع الدولة المصدر للسلم والتعاون في العالم.

تلك التحليلات تضع في اعتبارها مؤشرات عدة. أولها إلحاح الملك محمد السادس على الحوار مع الجزائر، في مقابل التشنج الجزائري. العالَم المغربي هادئ، بينما قيادة الجزائر جد متوترة. النطق الملكي سلمي ومسال، بينما الكلام القيادي الجزائري حربي وعدواني. هذا، رغم أن المغرب موضوع التامر الجزائري، ويحوز مشروعية الدفاع عن النفس. وتقدر تلك التحليلات الإسهام المغربي في التخفيف من توترات محيطه الجغرافي، المغاربي، المتوسطي والأفريقي. تخفيفها أو إطفاء حرائقها، بالتسهيل السياسي، حالة ليبيا، أو بالتأهيل الاقتصادي، حالة دول الساحل والصحراء الأفريقية. المغرب أنتج مرجعية توافقية لفرقاء الأزمة الليبية، هو اتفاق الصخيرات، ويقترح المبادرة الأطلسية لتستقطب اقتصاديا، دول الساحل والصحراء الأفريقية إلى المحيط الأطلسي، وقد حازت اليوم التنويه الدولي، وآخره مباركة منظمة التعاون الإسلامي لها.

هذا فضلا عن نهج المغرب النأي بنفسه عن التبعية إلى طرف من أطراف الصراعات والتوترات الدولية، منذ أن حافظ على علاقات متميزة بين كل أطراف الحرب الباردة، وأساسا منها، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي،

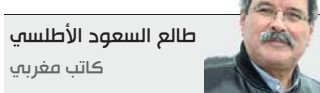
صغيرة، في أي مجال، لها سوابق كثيرة تنبئ بممارسة لـ"عقيدة" سياسية توجه الإعلام الجزائري. وأذكر هنا، حين أقصى منتخب المغرب لكرة القدم في تصفيات كأس العالم بقطر منتخب إسبانيا، وأعلنت القناة الأولى الجزائرية عن إقصاء فريق إسبانيا، فقط. دون ذكر من أقصاه.. الفريق الإسباني أقصى نفسه، أو كان يلعب ضد أشباح غير مرئية، وبلا اسم.

اسم المغرب لدى الإعلام الجزائري المتصل بالنظام السياسي، يحضر فقط في السبب وفي الإنتاجات التحريضية، وفي أخبار الجرائم القابلة للنفخ فيها، وفي الماسي الاجتماعية حتى ولو كانت من النوع المألوف في العالم كله، وفي الكوارث الطبيعية.

تضيق قيادة الجزائر على الشعب الجزائري الكثير من المنافع له، حين تصل عداوتها للمغرب إلى هذا المستوى من العمى السياسي، المرضي، والذي لا ترى فيه انتصارات المغرب وتقدمه.. تراه

فريق شباب المغرب لأقل من 17 سنة لكرة القدم، انتصر على فريق شباب الجزائر لنفس السن، في ملعب مدينة بركان المغربية، في تصفيات التأهل لكأس العالم، بنتيجة أربعة أهداف لصفر. ولهما موعد في مقابلة الذهاب بالجزائر الجمعة 17 أيار - مايو الجاري.

تتبعث عشرات وسائل الإعلام الجزائرية، المكتوبة والمرئية، فلم أجد ولو جملة واحدة تخبر بذلك الحدث الرياضي.. نقاديا منها لذكر هزيمة الفريق الجزائري في المغرب، وفي بركان خاصة، ولأنها لم تجد في المقابلة أي مادة للتشكيك في نتيجتها أو للتحريض ضد المغرب، وسببه وشتمه كما هي متعود أن تفعل. وهي في ذلك التعتميم على انتصارات المغرب، كبيرة وحتى



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

فريق شباب المغرب لأقل من 17 سنة لكرة القدم، انتصر على فريق شباب الجزائر لنفس السن، في ملعب مدينة بركان المغربية، في تصفيات التأهل لكأس العالم، بنتيجة أربعة أهداف لصفر. ولهما موعد في مقابلة الذهاب بالجزائر الجمعة 17 أيار - مايو الجاري.

تتبعث عشرات وسائل الإعلام الجزائرية، المكتوبة والمرئية، فلم أجد ولو جملة واحدة تخبر بذلك الحدث الرياضي.. نقاديا منها لذكر هزيمة الفريق الجزائري في المغرب، وفي بركان خاصة، ولأنها لم تجد في المقابلة أي مادة للتشكيك في نتيجتها أو للتحريض ضد المغرب، وسببه وشتمه كما هي متعود أن تفعل. وهي في ذلك التعتميم على انتصارات المغرب، كبيرة وحتى



الجزائر تشكو معضلات اقتصادية رغم إيرادات الطاقة الأحفورية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

صناديق الاستثمار تنافس البنوك على حصة الرهونات العقارية

رصد محللون في الفترة الأخيرة تراكماً للأموال التي تتيحها الصناديق الاستثمارية الكبيرة في الديون العقارية مع تراجع عمالة البنوك في دعم قطاع التطوير بسبب الضبابية التي لا تزال تخيم على الاقتصاد العالمي جراء استمرار ارتفاع أسعار الفائدة.

لندن - يقوم البعض من أكبر المستثمرين في العالم باخترافات أعمق في الإقراض للعقارات التجارية، حيث يحصلون على حصة من البنوك المراجعة ويبرهنون على نهاية الانخفاضات الحادة في أسعار العقارات.

وكشفت شركات الصناديق الأميركية بي.جي.آي.ام ولاسال أنفستمنت مانجمنت ونوفين وبروكفيلد وكواد ريال الكنديين وأم أند جي البريطانية وشرودرز وأفيفا وإكسا الفرنسية لرويتز أنها تخطط لزيادة تعرضها الائتماني للعقارات.

ويركز معظمها على الإقراض للخدمات اللوجستية ومراكز البيانات والإيجارات للعائلات المتعددة وسوق المكاتب الراقية. ويستمر قطاع المكاتب على نطاق أوسع في النضال، مما يعيق الأموال.



وقالت إيزابيل سيماما، التي ترأس ذراع الاستثمارات البديلة لشركة أكسا بقيمة 183 مليار يورو (198 مليار دولار)، "إذا نظرت إلى أقوى رهان لدينا حالياً، فمن المحتمل أن يكون الدين العقاري". وتقول شركة لاسال، التي تدير 89 مليار دولار على مستوى العالم، إنها تستهدف زيادة استثماراتها في الديون العقارية بنسبة 40 في المئة إلى حوالي 7.6 مليار دولار على مدى عامين، بما في ذلك التوزيع والضيافة وإسكان الطلاب.

والرهان على الديون العقارية ليس للمتريدين في خوض هذه المغامرة في الوقت الحالي، حيث لا تزال صناعة العقارات التجارية العالمية، ولاسيما المكاتب، في قبضة أكبر تراجع لها منذ الأزمة المالية 2007 - 2009.

ويعد ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم العنيد والظروف الاقتصادية القاسية أعداء مالوفين لمشتري العقارات التجارية المخضرمين، الذين يتغلبون عادة على التحديات في انتظار ارتفاع الطلب على الإيجارات وانخفاض تكلفة الاقتراض.

ونادراً ما تؤدي فترات الانكماش الدوري إلى حدوث مبيعات سريعة، طالما أن المقرضين والفقون من أن المستثمر يمكنه سداد قرضه وتظل قيمة الأصل أعلى من الدين المقرض مقابله. لكن المقرضين البديلين يعتقدون أن الأسواق ربما يكون قد مر، ويمكنهم تحقيق عوائد جذابة مع تعافى التقييمات.

وأكدت دراسات صادرة عن المؤسسات العالمية المختصة بتحليل الأسواق مؤخراً أن مشهد القطاع العقاري العالمي سيشهد نمواً في عام 2024 بسبب طرح الحكومات لمبادرات نوعية تهدف إلى تطوير البنى التحتية وارتفاع نسبة الإنفاق الاستهلاكي.

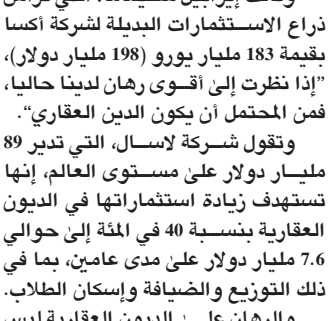
وأوضحت العديد من التقارير التي تتابع مسار صناعة العقارات حول العالم أن نمو القطاع السياحي بشكل عاملاً رئيسياً في دفع عجلة نمو القطاع العقاري.

وقال جاك جاي، رئيس قسم الديون العالمية في شركة نوفين، لرويتز إن "من خلال الدورات العقارية تاريخياً، سستجد أن القروض المقدمة بشكل عام في الجزء السفلي من الدورة تميل إلى

أن تكون لديها أدنى معدلات التأخر في السداد وأعلى هامش الربح". وترى شركات الصناديق أن قواعد رأس المال الأكثر صرامة بالنسبة للبنوك، بما في ذلك المعايير الدولية الجديدة التي تواجهها البنوك أدت إلى فتح السوق بشكل أكبر.

وقالت نائلة فليك، الشريكة الإدارية في مجموعة بروكفيلد العقارية، التي ترى فرصاً لإقراض المزيد إن "التحديات التي تواجهها البنوك أدت بالفعل إلى انخفاض في عمليات إنشاء (القروض) المباشرة للعقارات التجارية".

وتتهم شركات الأسهم الخاصة أيضاً بالموضوع، فقد أطلقت شركة أبولو غلوبال مانجمنت أول صندوق مخصص للديون العقارية الأوروبية يستهدف مليار يورو هذا العام، حسبما قال مصدر مطلع على الأمر.



وتستهدف أذرع إدارة الصناديق التابعة للبنوك الكبرى السوق أيضاً. وذكرت غولدمان ساكس لإدارة الأصول الائتماني الماضي، أنها أغلقت أكبر صندوق ائتمان عقاري لها حتى الآن، مع قدرة إقراض تزيد عن 7 مليارات دولار، بما في ذلك بعض رأس مال الشركة.

وفي بريطانيا، شكل المقرضون غير المصرفيين 41 في المئة من القروض العقارية في عام 2023، أي أكثر من الضعف من 19 في المئة قبل تسع سنوات فقط.

وإلى جانب ذلك، يثير الدور المتنامي لصناديق الاستثمار في الإقراض المعروف باسم "الظل المصرفي" قلق المنظمين بسبب مخاطر التخلف عن السداد والدعوى.

كما أن متطلبات إعداد التقارير الخاصة بالصناديق الخاصة أكثر لبيونة من تلك الخاصة بالبنوك، مما يعني قدراً أقل من الشفافية.

وقال نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لويس دي جيندوس في مارس الماضي إن "تعرض المؤسسات غير المصرفية للعقارات التجارية كان أحد المخاطر الرئيسية التي تهدد الاستقرار المالي في المنطقة".

وتتوقع ستاتيسستا الألمانية لأبحاث السوق أن تصل قيمة سوق العقارات في جميع أنحاء العالم إلى 637.8 تريليون دولار خلال العام الحالي.



نظرة أوسع للمستقبل

خطة مغربية لتطوير صناعة حليب الأطفال لتحقيق الاكتفاء الذاتي منح المستثمرين في القطاع امتيازات ضريبية وجمركية لتعزيز الإنتاج المحلي



السعر ناز

وأكد بعض الصيادلة في تصريحات لـ"العرب" أن الحليب من العلامة التجارية "نان" وصل سعره في عام 2020 إلى 7.3 دولار، ليلعب في العام التالي 7.6 دولار.

وأشارت المصادر إلى أنه في بداية 2023 عرفت الأسعار زيادة صاروخية، حيث وصلت إلى 9.55 دولار. وهناك أنواع أخرى، منها "تورسيبي" بحجم 900 غرام، بلغ سعر العلبة منها 16.46 دولار مؤخراً.

وبخصوص حليب "نوفالاك" النوع الأول حجم 400 غرام فقد بلغ سعره في عام 2020 حوالي 6.8 دولار، لينتقل في 2021 إلى 7.8 دولار وفي 2022 عرف زيادة بثلاثة دراهم.

وتنتج شركة نستله المغرب حليب الرضع، وخاصة منهم الذين تتجاوز أعمارهم السنة، بوحدة الصناعة المتواجدة في مدينة الجديدة تحت علامتها التجارية "نيبو".

ويعتقد وزير الصناعة أن تحفيز نمو هذا القطاع في المستقبل يحتاج إلى دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع تشجيع البحث وكذلك الحرص على توفير المواد الأولية ومدخلات التصنيع. وأطلقت الوزارة برنامجاً لدعم الابتكار الصناعي، ما يعزز القدرة التنافسية للصناعات الغذائية. ومن المقرر اعتماد خارطة طريق جديدة لتطويرها، والتي ستضمن تحديثات ومبادرات جديدة تحقق نموها المستدام.

قطر تحاول اللحاق بطفرة الابتكار لمواكبة جيرانها

وتبدل هذه الخطوات رغم أنها متأخرة على أن الدوحة تريد مواكبة جيرانها، إذ تخطط السعودية إلى تأسيس صندوق تبلغ قيمته نحو 40 مليار دولار للاستثمار في الذكاء الاصطناعي خلال النصف الثاني من 2024، بحسب ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز في مارس الماضي.

وتتولى شركة جي 42 جهود دولة الإمارات في مجال الذكاء الاصطناعي، وأصدرت شركة تابعة لها نسخة محدثة من نموذج "فالكون" للذكاء الاصطناعي والذي أكد مسؤول كبير أنه يتفوق على المنافسين.

وتترواح أعمال جي 42 بين الحوسبة السحابية إلى المركبات دون سائق. وقد أنشأت في العام الماضي صندوق 42 إكس بقيمة 10 مليارات دولار بهدف الاستثمار في شركات التكنولوجيا عبر الأسواق الناشئة.

وتؤسس إمارة أبوظبي أيضاً شركة استثمارية تكنولوجية تستهدف المشاركة في صندوق فرنسي للأشياء المتصلة، يمكن أن تتجاوز

وأكد بعض الصيادلة في تصريحات لـ"العرب" أن الحليب من العلامة التجارية "نان" وصل سعره في عام 2020 إلى 7.3 دولار، ليلعب في العام التالي 7.6 دولار.

وأشارت المصادر إلى أنه في بداية 2023 عرفت الأسعار زيادة صاروخية، حيث وصلت إلى 9.55 دولار. وهناك أنواع أخرى، منها "تورسيبي" بحجم 900 غرام، بلغ سعر العلبة منها 16.46 دولار مؤخراً.

وبخصوص حليب "نوفالاك" النوع الأول حجم 400 غرام فقد بلغ سعره في عام 2020 حوالي 6.8 دولار، لينتقل في 2021 إلى 7.8 دولار وفي 2022 عرف زيادة بثلاثة دراهم.

وتنتج شركة نستله المغرب حليب الرضع، وخاصة منهم الذين تتجاوز أعمارهم السنة، بوحدة الصناعة المتواجدة في مدينة الجديدة تحت علامتها التجارية "نيبو".

ويعتقد وزير الصناعة أن تحفيز نمو هذا القطاع في المستقبل يحتاج إلى دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع تشجيع البحث وكذلك الحرص على توفير المواد الأولية ومدخلات التصنيع. وأطلقت الوزارة برنامجاً لدعم الابتكار الصناعي، ما يعزز القدرة التنافسية للصناعات الغذائية. ومن المقرر اعتماد خارطة طريق جديدة لتطويرها، والتي ستضمن تحديثات ومبادرات جديدة تحقق نموها المستدام.

قطر تحاول اللحاق بطفرة الابتكار لمواكبة جيرانها

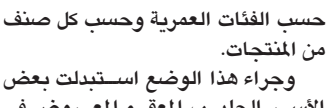
وتبدل هذه الخطوات رغم أنها متأخرة على أن الدوحة تريد مواكبة جيرانها، إذ تخطط السعودية إلى تأسيس صندوق تبلغ قيمته نحو 40 مليار دولار للاستثمار في الذكاء الاصطناعي خلال النصف الثاني من 2024، بحسب ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز في مارس الماضي.

وتتولى شركة جي 42 جهود دولة الإمارات في مجال الذكاء الاصطناعي، وأصدرت شركة تابعة لها نسخة محدثة من نموذج "فالكون" للذكاء الاصطناعي والذي أكد مسؤول كبير أنه يتفوق على المنافسين.

وتترواح أعمال جي 42 بين الحوسبة السحابية إلى المركبات دون سائق. وقد أنشأت في العام الماضي صندوق 42 إكس بقيمة 10 مليارات دولار بهدف الاستثمار في شركات التكنولوجيا عبر الأسواق الناشئة.

وتؤسس إمارة أبوظبي أيضاً شركة استثمارية تكنولوجية تستهدف المشاركة في صندوق فرنسي للأشياء المتصلة، يمكن أن تتجاوز

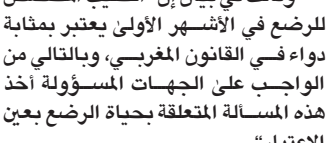
تعمل الحكومة المغربية على ميثاق الاستثمار الجديد لتطوير وتنمية إنتاج حليب الأطفال محلياً، بما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الإنفاق مع جعل أسعاره تتواءم مع القدرة الشرائية، خصوصاً بعدما زادت تكاليف توريده بفعل الوضع العالمي المتقلب.



الرباط - يعزز المسؤولين في المغرب إعطاء قطاع تصنيع حليب الأطفال في البلاد جرعة تحفيز من أجل تغطية الطلب المحلي بشكل كلي ولواجهة التكاليف الباهظة لشرائه من الخارج.

وعرفت أسعار هذه المادة في السوق المحلية منذ عام 2020 زيادات متتالية تتراوح بين 7 و28 في المئة، أي ما يعادل ثلاثة دراهم و24 درهماً (0.3 و2.73 دولار).

وكشف وزير الصناعة والتجارة رياض مزور أثناء جلسة برلمانية أن أغلب منتجات هذه المادة الحيوية يتم استيرادها، وأن هناك مجموعة من البرامج والتدابير التي تهدف إلى تطوير القطاع.



رياض مزور

ولفت إلى أن إنتاج حليب الرضع يعد من القطاعات الواعدة، وتتمثل خاصية في تحفيز الاستثمار وتشجيع البحث والتطوير، وكذلك الحرص على توفير المواد الأولية ومدخلات التصنيع.

وشدد مزور على أن الاستثمارات في قطاع أغذية الأطفال وخاصة تصنيع الحليب تستفيد، علاوة على المنح المتاحة لكل القطاعات، من منحة خاصة بالقطاعات المستقلة الواعدة، وذلك بعد إدراجها ضمن الأنشطة المستفيدة من التشجيعات.

وأكد أنه تم تخفيف شروط الاستفادة من بعض المنح بالنسبة إلى هذه القطاعات، أبرزها تخفيض النسبة المطلوبة للاستفادة من منحة الاندماج المحلي إلى 20 في المئة.

وبالإضافة إلى ذلك تستفيد الشركات المخترطة في هذه الاستثمارات من امتيازات ضريبية وجمركية خلال فترة إنجاز مشاريعها الاستثمارية.

ولفت مزور إلى أن قطاع تصنيع الحليب من الصناعات الحيوية الهامة والواعدة، نظراً إلى الدور الذي يلعبه في تلبية الاحتياجات المحلية من هذه المنتجات الضرورية لضمان تغذية صحية ومتوازنة للأطفال والرضع.

وشهدت أسعار حليب الأطفال الرضع زيادة ملحوظة منذ أواخر شهر يناير الماضي، حيث تراوح ثمن العلبة الواحدة بين 78 و148 درهماً (7.6 و14.4 دولار)،

الدوحة - كشفت قطر عن محاولات تحريك تموضعها في مجال التكنولوجيا في محاولة منها للحاق بركب طفرة القطاع لدى جيرانها في منطقة الخليج بعدما تقاعست في ترسيخ مكانة الرقمنة في السابق، وهي تأمل في كسب رهان تحفيز الاستثمار.

ورغم أن البلد اتجه في السنوات الماضية إلى تعزيز مشاريع البنية التحتية وتوسيع اهتمامه بقطاع الغاز عبر اتفاقيات يعقدها بين الفينة والأخرى، إلا أن الخبراء ينتقدون تأخر الدوحة لسنوات في إرساء بنية تحتية تجعل من الابتكار أحد القواعد الأساسية في بناء الاقتصاد.

وحتى تثبت أنها قادرة على التنافس في سوق يحظى بنمو مستمر، أكدت قطر أن لديها فرصاً غير مستغلة بالملايين من الدولارات لتحقيق برنامجها المتعلق بالتحول الرقمي من خلال زيادة استثماراتها في التكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي.

وقال رئيس الوزراء الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال افتتاح منتدى

الشيخ محمد بن عبد الرحمن
لدينا حوافز للتحول الرقمي بقيمة 2.5 مليار دولار

السعودية تسرّع خطوات إنجاز المشاريع الترفيهية

دمج شركة القدية مع سفن للترفيه يختبر طموحات الحكومة في تنفيذ التزاماتها السياحية

اتخذت السعودية خطوة مهمة لتسريع خطوات المشاريع الترفيهية الضخمة عبر دمج أهم شركتين تعملان في المجال، وهي إشارة تفند عجزها عن ترجمة خططها الطموحة، وتؤكد في الوقت ذاته التزامها بتحقيق أهدافها السياحية مع احتضانها لكبرى الفعاليات الدولية.

الرياض - تعزز شركة القدية للاستثمار السعودية، المسؤولية عن تطوير مشروع ترفيهي ضخم في صحراء القدية بالقرب من الرياض، دمجها مع شركة مشاريع الترفيه السعودية (سفن) في محاولة لتسريع إنجاز المشروع الذي تبلغ كلفته المليارات من الدولارات. وأعلنت القدية للاستثمار في وقت متأخر الإثنين الماضي، عن ضم سفن لتصبح ضمن مجموعة شركاتها، بما يُعزز منظومة العمل، ويحقق التكامل بين أنشطتهما في القطاع.



وبحسب ما نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، تدعم سفن من خلال انضمامها إلى القدية للاستثمار، أهداف المجموعة في تطوير "مفهوم اللعب وتعزيز المواهب والقدرات المحلية". وقال مصدر لرويترز، رفض كشف هويته نظرا لحساسية الموضوع، الثلاثاء، إن الخطوة "تهدف إلى إنجاز أهم مشاريع القدية، ومن بينها إستاد رياضي ضخم من المفترض أن يكون جاهزا لاستضافة كأس العالم عام 2034".

وتهدف سفن لإعادة تعريف مفهوم الترفيه على مستوى البلد الخليجي، وتعزيز تجارب الترفيه للزوار من خلال تطوير وتشغيل 21 وجهة ترفيهية في 14 مدينة في أنحاء السعودية باستثمارات تبلغ أكثر من 50 مليار ريال (13.3 مليار دولار).

وتسعى هذه الشركة إلى تقديم خيارات متنوعة من خلال مناطقها الترفيهية وشركاتها العالمية مع كبار صناع الترفيه حول العالم، مثل شركات ترانسفورمز وبلادود التابعة لها سبرو وايضا ديسكفري ادفونترز وهوت ووليز وغيرها.

وبالإضافة إلى ذلك تعمل سفن على توفير الخيارات المتعددة من المطاعم

تعطي المؤشرات الإيجابية حول نشاط قطاع الطب التجميلي في تونس دليلا على زخم هذا القطاع الداعم لنمو السياحة العلاجية، التي تحظى بإقبال كبير قياسا بالدول المجاورة في المنطقة رغم النقائص التي لا يزال يعاني منها لجعله أكثر تطورا.

تونس - يشق سوق الطب التجميلي في تونس طريقه نحو تثبيت مكانته كاحد المجالات المزدهرة وأكثرها تنافسية، تحت مظلة الرعاية الصحية مع بروز مساهمة جديدة لتطويره لجعله أكثر جاذبية. ويعد هذا النوع من التطبيب واحدا من مجالات كثيرة تندرج ضمن السياحة العلاجية، التي شهدت ازدهارا في العقدين الماضيين بالبلا، غير أنها تضررت على ما يبدو من انعكاسات التضخم وارتفاع التكاليف والضرائب.



استرخ بهذا العلاج ليس رفاهية!

الشتوية 2029، ومعرض إكسبو 2030، وكأس العالم لكرة القدم 2034، تتزايد الضغوط لإنجاز المشاريع وتحويلها إلى واقع.

وقال المصدر إن "الإعلان عن استضافة كأس العالم لكرة القدم من أسباب قرار دمج الشركتين". وأضاف أن صندوق الثروة "كان حريصا على الحفاظ على سمعة الشركة من خلال الدمج". وتابع قائلا "إنهم لا يريدون إظهار (القدية) على أنها فاشلة".

وكانت سفن قد دشنت أول سينما في البلاد بعد أكثر من 35 عاما من الحظر الرسمي، بالشراكة مع شركة إي.أم.سي الأميركية، وهو إشارة مبكرة إلى أن السعودية تتطلع إلى الانتقال في اتجاه جديد.

وكان مشروع القدية واحدا من أبرز مشاريع غيغا، التي تم الإعلان عنها في 2018 وكان من المقرر افتتاحه في عام 2022، وجذب 1.5 مليون

زائر، لكن تم تأجيل افتتاح المتنزهين الترفيهيين سيكس فلاجرز وأكوا أرابيا إلى عام 2025.

مشروع القدية أحد أبرز مشاريع غيغا التي تم الإعلان عنها في عام 2018 وكان من المقرر افتتاحه في عام 2022

وتأتي الصفقة بعد قرارات اتخذتها الحكومة بإعطاء الأولوية لبعض المشاريع على حساب أخرى، إذ يواجه الاقتصاد صعوبات في التعامل مع عجز متوقع في الميزانية قدره 21 مليار دولار. وقال وزير المالية محمد الجعدان خلال اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض في أبريل الماضي، "هناك

تحديات... سنغير الخطة، ونتكيف، ونمدد بعض المشاريع لفترة أطول، ونقلص حجم بعضها، ونسرع تنفيذ البعض الآخر".

وفي الوقت الراهن، يواجه المسؤولون في أكبر اقتصاد عربي تحديات في خططهم للتحول من الاعتماد الكبير على النفط في اقتصاد يبلغ حجمه 1.11 تريليون دولار.

وعلى سبيل المثال، يواجه مشروع "مدينة المستقبل" في منطقة نيوم الاقتصادية شمال غرب البلاد صعوبات، فيما يعاني مشروع القدية تأخيرات وتغييرات متكررة في الإدارة.

ويتضمن مشروع القدية المعروف أيضا باسم "مدينة اللعب" مدينة ترفيهية تضم متنزه سيكس فلاجرز ودراجون بول - زد بارك وساحة للرياضات الإلكترونية، فضلا عن العديد من الفنادق والمنشآت الجديدة وحلبة جديدة لسباقات الفورمولا 1 تمتد عبر المجمع.

زخم الطب التجميلي يحفز نمو السياحة العلاجية في تونس

مساع لتحديث القوانين المنظمة للسوق ومطالبات بإعادة النظر في الضرائب المفروضة على القطاع

ومع أن تونس تتمتع بسعمة في هذا المجال، غير أن أوساط القطاع يعتقدون أن القوانين المعمول بها حاليا في الطب التجميلي تحتاج إلى تطوير بحيث تغطي الطريق أمام السوق السوداء.



وقال المدير العام لوكالة الدواء ومواد الصحة عبدالرزاق الهذلي أثناء مداخلة في الإذاعة الرسمية الإثنين الماضي، بأن "النص القانوني المنظم لقطاع طب التجميل قديم"، مؤكدا أن نصا تشريعيا في طور الإعداد لتنظيم القطاع.

وقال إن "التشريع الجديد سيهتم بالصنع والبيع والعلامات والمواد المضادة التي أحيانا تكون مسرطنة". وشدد على أن السوق الموازية تمثل مشكلة كبيرة في سوق التجميل. ويبدو الهذلي متفائلا بأن تتحول تونس إلى وجهة طب التجميل. لكن تظل مسألة الضرائب والقيمة المضافة الموهلة على القطاع إحدى أبرز علامات القنم التي أبدتها نقابة أطباء التجميل، كونها تكبح نمو القطاع على النحو الأمثل.

البلاد مثل قبرص من ولاية (محافظة) نابل، وفي قصص ومدن جنوب البلاد. وبدأت عمليات التجميل في تونس بالازدهار منذ بدايات الألفية الثالثة، واستمرت في الانتشار حتى باتت البلاد تحتل الصدارة في أفريقيا من حيث الإقبال، لتتمتع بواقع 60 في المئة سنويا. ووفق إحدى الإحصائيات، تجرى في البلاد أكثر من 150 ألف عملية تجميل سنويا بعد أن كان العدد لا يتجاوز ألفي قبل عام 2000، وتأتي في مقدمتها عمليات شفط الدهون ثم عمليات تجميل الأنف.

ولم يقتصر الإقبال على عمليات التجميل على التونسيين فقط، بل إن عدد الأجانب كان يتجاوز في بعض الفترات نحو 60 ألفا معظمهم من أوروبا خاصة من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وكندا.

ويفضل السياح من هذه البلدان إجراء هذه العمليات في تونس نظرا لـكلفتها المنخفضة إذا ما قورنت بدول أوروبا، فقد يصل الفارق من 30 إلى 50 في المئة، وقد يصل إلى 70 في المئة في بعض الأحيان.

وتتميز كلفة الطب التجميلي في تونس بانخفاضها مقارنة بدول في أوروبا وأفريقيا، حيث تبدأ أسعار عمليات تجميل الأنف من 2700 دينار (860 دولارا) وشفط البطن تصل إلى نحو 900 دولار، أما عمليات شد الوجه والرقبة فقد تبلغ 1100 دولار. كما تقدر كلفة عمليات شفط الدهون بنحو 575 دولارا و890 دولارا بالنسبة إلى تكبير الثدي، في حين تبلغ كلفة عمليات زراعة الشعر حوالي 700 دولار.

نحو 3.5 مليار دينار (أكثر من 1.1 مليار دولار)، بحسب الأرقام الرسمية. وفي العام الماضي، شكلت السياحة العلاجية، التي تشمل الاستشفاء والأدوية والأنشطة الأخرى المرتبطة بها، نصف إيرادات قطاع السياحة بأكمله والتي بلغت حوالي 2.2 مليار دولار. ورغم الأزمات المتتالية التي عاشتها البلاد منذ 2011، لكن خبراء منصة قيдам دوت كوم يقولون إن الرعاية الصحية في تونس، هي واحدة من أكثرها تقدما في أفريقيا وتتمتع بمستوى من الجودة يضاهي العديد من دول أوروبا. وتحتل تونس المشهورة بالاستشفاء الطبي بسبب وفرة الموارد الطبيعية مثل المناخ المناسب ومياه المياه المعدنية وحمامات المياه الكبريتية والطين والرمال الساخنة، المرتبة التاسعة عربيا والـ38 على مستوى العالم في مؤشر السياحة العلاجية.

1.1 مليار دولار رقم معاملات القطاع سنويا، وعوانده تشكل نصف إيرادات صناعة السياحة

وتضم البلاد العشرات من المستشفيات، التي توفر خدمات السياحة العلاجية وأكثر من 60 مركزا للمعالجة بمياه البحر، ونحو 50 مركز علاج بالمياه الطبيعية. كما تعمل السلطات على إنشاء محطات استشفائية بمناطق مختلفة في

محمود درويش يتوسل لماسح الأحذية في حيفا

عبقرية رجل بسيط تنتصر على كبرياء الشاعر المشهور



الطرائف صورة أخرى عن حياة الشاعر

محمود درويش الذي كان يقال عنه إنه الشاعر العام للثورة دفعه ماسح أحذية عبقرى للاعتذار منه واستعطافه وتوسله

تسقط. يحاول دفع الشك عن نفسه، وفي نفسه تتوثب رغبة جامحة ليدب الصوت. ويصرخ: "لا تظنوا بي الظنون. والذي نفسي بيده. ما صاحبكم بمجنون".

وهكذا انتصرت عبقرية ماسح الأحذية على الشاعر وحذائه المسكين.

'المخلوق' العجيب الذي هبط من السماء ويسير بحذاء ذي وجهين. وذي عاين. أنتظر لحظة الغروب. وأنا أكاد أطق. أحاول أن أخبئ عاري بستانر الغلام لالليل أبوساتر. أسير في الشارع. وأنا أخشى أن تسقط ورقة التوت. وأنبهدل ويلج بعض المارة 'كوميديا الأحذية'. فينظرون إلي بدهشة وسخرية. ويظنون بي الظنون. يشيرون إلى المفارقة الدباليكتيكية في حذائي ذي الوجهين المناقنين. الأول أسود حالك. والثاني رمادي كالج. وتكون الفضيحة. وما صاحبكم بمجنون ورأيت فيما يرى النائم.

كان محمود درويش يسير وورقة التوت تتأرجح وتوشك أن

بفرح مشوب بالمر والغر والنفور: أسف.. لا أستطيع أن أمسح 'الفردة' الثانية. وظننت أنه يمازحني ويود أن يشد أعصابي ويوقعني في مطب. ورجوته متوسلا أن يستر عليّ ولا 'يهدلني'. ولم يسعفني التوسل إليه. واستعدادي أن أدفع له ما يريد. مبلغا كاملا حالا زلا. حفظا لتوازن القوى بين الحذائين. وصوتًا لفضيحة قد تكون فضيحة بجلاجل. وقد يكون لها ما بعدها وما أدراك ما بعدها

على هذه الصخرة.. ساقم قلعتي. وتمترس الرجل في قلعة. وأصر على رفضه وتعتنه وإصراره الفولاني. لقد وقعت في الفخ. فرفعت الراية البيضاء. أحسست أنني أسير عارياً. وتخلت آلاف العيون تنظر إليّ. إلى هذا

الرجل عن ساعديه. ثم راح يجد في تنطيف 'الفردة' اليمنى. وأخذ يمسحها ويلمعا ويتلمها ويتغل بها. وينظر إليها نظرة 'فنان' عاشق معجب بلوحته الفنية. ثم واصل المسيرة.

وراح يجد ويلمعا بحماس منقطع النظير. حتى غدت أجمل مما تصورت. إنها فعلا 'لوحة فنية' تخال برائها للحذاء المسكين في وضج النهار. وعلى رؤوس الأشهاد. لقد كان ينظرني ويتربص بحذائي. وفي نفسه أمر. قال لي: 'أريد أن أمسح لك الحذاء وألمع. مجاشاً وبلا مقابل. جبرا للخواطر. سلمت أمري لله ولماسح الأحذية. فوضعت قدمي اليمنى فوق المكان الذي يضع عليه العباد أقدامهم على صندوقه المرصع بالنحاس الألامع. شمر

الرجل عن ساعديه. ثم راح يجد في تنطيف 'الفردة' اليمنى. وأخذ يمسحها ويلمعا ويتلمها ويتغل بها. وينظر إليها نظرة 'فنان' عاشق معجب بلوحته الفنية. ثم واصل المسيرة. وراح يجد ويلمعا بحماس منقطع النظير. حتى غدت أجمل مما تصورت. إنها فعلا 'لوحة فنية' تخال برائها للحذاء المسكين في وضج النهار. وعلى رؤوس الأشهاد. لقد كان ينظرني ويتربص بحذائي. وفي نفسه أمر. قال لي: 'أريد أن أمسح لك الحذاء وألمع. مجاشاً وبلا مقابل. جبرا للخواطر. سلمت أمري لله ولماسح الأحذية. فوضعت قدمي اليمنى فوق المكان الذي يضع عليه العباد أقدامهم على صندوقه المرصع بالنحاس الألامع. شمر

للشعراء والكتاب المشاهير قصص عجيبة ومثيرة من وقائع عاشوها أو عايشوها، ما إن نقرأ تفاصيلها في مذكراتهم حتى نتفاجأ أو نضحك أو نشعر بدهشة ما، إذ يبدو ما حصل وكأنه إنزال للشاعر المشهور من برج، الذي نصنعه نحن له كقراء ومعجبين، إلى عالمنا البسيط والبعيد كلياً عن رفعة الأدب التي أقتنعوا بها. ومن هؤلاء الشاعر محمود درويش.

أوس أبو عطا
صحافي فلسطيني



محمود درويش في حيفا قبل هجرته. أحيانا يعيد رواية ما رواه الشاعر نفسه. ومن ذلك ما أورده تحت عنوان "كيف انتصرت عبقرية ماسح الأحذية على حذاء الشاعر".

وفي هذا المقام يروي محمود درويش ما جرى بينه وبين ماسح الأحذية: "الحذاء حرمة وكرامته، حكاية طريفة حدثت معي هذا اليوم".

وتابع: "أمر كل يوم بجانبه.. يجلس على كرسي قصير القامة وإلى جانبه صندوقه الخشبي المرصع بالنحاس الألامع. ويستجدي أحذية المارة. أمر ولا أعيره اهتماما. يلح عليّ لأن يلمع لي حذائي، فأرفض، لأنني لا أحب أن يتدخل أحد في الشؤون الخاصة لحذائي. أحب أن أتولى أمر حذائي بنفسي متى أريد، وكيفما أريد. ولا أحب أن أسلم حذائي لأحد غربي. فللحذاء سمعته الطيبة وكرامته وكرامته التي تفوق 'كرامة' بعض المخلوقات من العباد".

أقول لنفسي: "إياك يا ولد أن تتخلي عن كرامة الحذاء. فأرفض بشدة. ويلح بشدة. ويرفض الحذاء بإباء أن يرشح لإرادة ماسح الأحذية وإغراءات فرشتاته وحركاتها البهلوانية الرشيقية. ويتكرر المشهد كل يوم. ويخيل لي أن صاحبي يظن أنني مخلوق غريب هبط عليه من عالم 'البخلاء' للجاحظ. ولم أدرك سر هذا الإلحاح الذي تجاوز حد الإزعاج المباح".

يتابع محمود درويش: "إلى أن كان يوم أمس عندما مررت به. تلبسني، وشدني من يدي. وحاول اغتصاب حذائي. وصلبه على صهوة الصندوق. إنها عملية مراودة عن النفس واغتصاب للحذاء المسكين في وضج النهار. وعلى رؤوس الأشهاد. لقد كان ينظرني ويتربص بحذائي. وفي نفسه أمر. قال لي: 'أريد أن أمسح لك الحذاء وألمع. مجاشاً وبلا مقابل. جبرا للخواطر. سلمت أمري لله ولماسح الأحذية. فوضعت قدمي اليمنى فوق المكان الذي يضع عليه العباد أقدامهم على صندوقه المرصع بالنحاس الألامع. شمر

عرف عن الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش مزاجه الحاد ونزقه المتصل بشخصيته المبدعة، إضافة إلى طرافته ونكته الحاضرة، وحساسيته العالية اتجاه الآخرين، وعلاقة من حوله بشعره، فقد قيل أن من أسباب طلاقه من رنا قباني هو اطلاعها على مسودات قصائده.

وكانت هذه الطباع المتصلة في شخصيته تسبب له بعض المرات الكثير من الحرج وردات الفعل من أناس مهمم الرد بالمثل على نزقه ورد الصاع له صاعين، مهمم الأول كرامتهم وعنفوانهم لا الشعر ولا النشر ولا حتى الشهرة التي يحظى بها الشاعر العظيم محمود درويش، والذي يعتبر أهم شاعر عربي بعد المتنبي كما يقول عنه الناقد الفلسطيني الدكتور عادل الأسطة.

طباع الشاعر محمود درويش الحادة أحيانا سببت له الكثير من الحرج وردات الفعل من أناس مهمم الرد بالمثل

لكن هل يخطر ببال أحد منا أن "صاقل الماس" كما أطلق عليه الكاتب الفلسطيني زياد عبدالفتاح، يتغلب عليه ويهزمه ماسح أحذية البويجي؟

محمود درويش الذي كان يقال عنه إنه الشاعر العام للثورة كما أبو عمار هو القائد العام للثورة. ليس هذا فقط بل أن "البويجي" العبقرى دفع محمود درويش للاعتذار منه واستعطافه والتوسل إليه أيضا.

في سيرته "بين مدينتين" يروي فتحي فوراني طرائف من حياة الشاعر

معرض الرباط للكتاب يناقش واقع الشعر الياباني والعربي والمغربي

ووسمت الدار برمجتها، هذه السنة، ضمن تبويب خاص لفقراتها الشعرية والثقافية وهو ما يسمح لتتمثل التجربة الشعرية المغربية وراهنها، مقدمة أصواتا شعرية من الجنوب، وحوارا للأجيال الشعرية، وتجارب شعرية جديدة معاصرة.

ويشارك في ليالي الشعراء: وفاء العمراني، عبدالعزيز الطاهري، محمد عنبة الحمري، خديجة أروها، فتيحة المير، عبدالهادي السعيد، وداد بنموسني، أمال الغريب، عبدالهادي روضي، زينة بوحيا، حميد الشمسدي، عبد الرحيم أمجار، ممثلين لأنماط الكتابة الإبداعية المغربية، وفي افتتاح دائم من دار الشعر بمرآش على القصيدة المغربية الحديثة، علاوة على شعراء وشاعرات يشاركون لأول مرة في البرنامج الثقافي لفعاليات المعرض الدولي للكتاب والنشر.

وتحوي مجموعات موسيقية حفلات تواكب الليالي الشعرية، إذ تحيي فرقة مسنائة الرائدة الحفل الفني لليلة الأولى، في استعاء للتراث الغنائي المغربي بعمقه المتجز في الوجدان المجتمعي، في حين تحيي فرقة قدسي كاوة فقرتها الفنية في الليلة الثانية في استعاء لهذا التراث الموسيقي بجزوره الأفرقية.

ويعتبر حضور تجارب شعرية مغربية، تنتمي لأجيال وتجارب وحساسيات مختلفة، بانتماءاتهم الجغرافية المتعددة، صورة مصغرة للاحتفاء بشجرة الشعر المغربي، والذي امتد من برامش دار الشعر بمرآش، وهي تعبر الجهات الست، من مراکش إلى أقصى نقطة في الصحراء، انتصارا لهذا التعدد الثقافي المغربي، والذي يعبر عن غنى الهوية المغربية.

الافتتاح على التعدد اللساني والتعدد الثقافي المغربي وعلى تجارب وأجيال القصيدة المغربية الحديثة. اختارت دار الشعر والشعراء بمرآش أن تحتفي بشعراء مغاربة ينتمون لمختلف أنماط الشعر المغربي، ضمن ليالي الشعر والموسيقى، والتي تقام ضمن فعاليات الدورة الحالية من المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط.



شعراء عرب في معرض الرباط يناقشون شعر الهايكو الياباني بينما تنظم دار الشعر بمرآش ليالي الشعر والموسيقى

وتقام ليالي الشعر أيام السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر من مايو بفضاء المعرض في قاعة أفق. ضمن إستراتيجية دار الشعر بمرآش الاحتفاء بالتنوع الثقافي والتعدد اللغوي المغربي، وبمشاركة شعراء وشاعرات ينتمون لشجرة القصيدة المغربية، في تعدد تجاربها وحساسياتها ورؤاها وأجيالها.

أي أن نخرج من النمطية"، مشيرا إلى أن أولى النوات التي عقدت لدراسة هذا الموضوع في المغرب كانت في 2015. وأشار إلى أن "جائزة هذه القصيدة لا تسمح لك بالتأوهات ولا بالاحتمادات الدرامية، هي لحظة خاطفة جميلة يمكن أن يكتبها طفل أو امرأة أو عجوز، بمعنى أن الهايكو هو الشعر الأكثر ديموقراطية، وهو بوابة الشعر لكل من له رغبة".

أما الشاعرة المغربية دامي عمر التي أدارت الندوة فقالت إن "أي ثقافة لا تفتتح على الثقافات الأخرى، هي ثقافة محكومة بالوت والعدم".

وأضافت "أجمل ما في الهايكو أنه يشهد هذا الانفتاح العربي على الثقافة اليابانية التي بدورها تفتتح على ثقافات أخرى لكي تجدد الهايكو. فمنذ القرن السابع عشر، تاريخ ظهور الهايكو في اليابان، إلى الآن تجدد هذا الفن الشعري بشكل كبير، ونحن أيضا جددنا فيه، فالشعر روح العالم ولا ينتمي إلى أحد". وتحدثت الشاعرة الإماراتية نجوم الغانم، وهي فنانة تشكيلية وسينمائية أيضا، عن علاقتها بهذا النمط الشعري قائلة إنها "بدأته مبكرا".

وقالت "لم أكن أعرف أن ما اكتبه له علاقة بما يسمى الهايكو في تجربتي التي بدأت منذ الثمانينات، كنت أكتب قصائد قصيرة جدا ومكثفة".

وأضافت أن "قصائد الهايكو هي طريقة للتحرر. وجدت نفسي أسقط في حب هؤلاء الشعراء، وظل الشغف بهذه القصيدة وهذا الشعر الذي يقوم على التأمل وتامل الطبيعة، وكذلك على الفصلية نسبة للفصول الأربعة". من ناحية أخرى تواصل ليالي الشعر التي تقدمها دار الشعر بمرآش

البلاغة العتيقة، فهناك صياغة جديدة للوجدان تحتاج للتعبير برشاقة، لهذا لا تترك المشهد لأشكال التدوين المتبذلة، يعني باليابانية "عبارة مفرحة" حيث تعني كلمة هاي مفرح بينما كو تعني عبارة.

وأضاف في مداخلته بندوة أقيمت مساء الإثنين بالمعرض تحت عنوان "الهايكو العربي" أن "هذا النمط الشعري مناسب لسروح العصر والحساسيات الجديدة الراغبة في بلاغة التعبير".

ومضئ قائلا "لايعقل أن يمر العالم بكل هذه الانهيارات ولا تنهار

وقال الشاعر السوري المقيم في اليابان محمد غضية إن هذا "الفن جديد في العالم العربي" مشيرا إلى أنه يعني باليابانية "عبارة مفرحة" حيث تعني كلمة هاي مفرح بينما كو تعني عبارة.

وأضاف في مداخلته بندوة أقيمت مساء الإثنين بالمعرض تحت عنوان "الهايكو العربي" أن "هذا النمط الشعري مناسب لسروح العصر والحساسيات الجديدة الراغبة في بلاغة التعبير".

ومضئ قائلا "لايعقل أن يمر العالم بكل هذه الانهيارات ولا تنهار

وقال الشاعر السوري المقيم في اليابان محمد غضية إن هذا "الفن جديد في العالم العربي" مشيرا إلى أنه يعني باليابانية "عبارة مفرحة" حيث تعني كلمة هاي مفرح بينما كو تعني عبارة.

وأضاف في مداخلته بندوة أقيمت مساء الإثنين بالمعرض تحت عنوان "الهايكو العربي" أن "هذا النمط الشعري مناسب لسروح العصر والحساسيات الجديدة الراغبة في بلاغة التعبير".

الرباط - تتواصل فعاليات الدورة التاسعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط حتى التاسع عشر من مايو الجاري مسلطة الضوء في برنامجها الثقافي على أبرز أجناس الأدب على غرار الشعر.

وفي هذا الإطار ناقش شعراء وباحثون مشاركون في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط نمط الهايكو الشعري الياباني المنشأ وكيف أغرى شعراء من أنحاء العالم ليكتبوه بلغات غير اليابانية ومنها العربية وتقاطعاته مع قصيدة النثر.



المعرض يحتفي بالأدب

جائزة الشيخ زايد للكتاب تفتح باب الترشح لدورها الـ19

وكانت الجائزة قد كرمت الفائزين في دورتها الـ18، خلال حفل نظمه مركز أبوظبي للغة العربية على هامش افتتاح الدورة الأخيرة من معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2024، الذي استمرت فعالياته حتى الخامس من مايو في مركز أدنيك أبوظبي. وشهدت الدورة الحالية العدد الأكبر للمشاركات في تاريخ الجائزة، مستقطبة 4240 ترشيحا، مع ارتفاع عدد الدول المشاركة إلى 74 دولة، منها 19 دولة عربية و55 دولة أخرى.

وكرم الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان الفائزين بالجوائز في مختلف فروعها، وهم الكاتبة المصرية ريم بسيوني عن فرع «الآداب» والدكتور حسام الدين شاشية من تونس عن فرع «المؤلف الشاب» والدكتور مصطفى سعيد من مصر عن فرع «تحقيق المخطوطات» والدكتور خليفة الرميثي من دولة الإمارات العربية المتحدة عن فرع «التنمية وبناء الدولة»، والدكتور أحمد الصمعي من تونس عن «الترجمة» والكاتب الألماني فرانك غريفييل عن فرع «الثقافة العربية في اللغات الأخرى» ومجموعة بيت الحكمة للصناعات الثقافية في الصين عن فرع «النشر والتقنيات الثقافية».



الجائزة حققت نجاحا متواصلا وبصمة واضحة في المشهد الثقافي طوال 18 دورة مضت مقدمة أعمال أدبية نوعية

وكرم أيضاً مؤسسة «البيت العربي» في إسبانيا، الفائزة بجائزة شخصية العام الثقافية، تقديراً لتأثيرها دور الجسر الذي يصل بين الثقافتين العربية والإسبانية، وجهودها في التعريف بالثقافة واللغة العربية في أوروبا ودول أميركا اللاتينية.

وتحتفي جائزة الشيخ زايد للكتاب عبر فروعها العشرية بالإنجازات المتميزة للمبدعين والمفكرين في مجالات الأدب والفنون والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأخرى، وتكرم المؤلفين الذين يكتبون عن الثقافة والحضارة العربية باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والروسية. وتعمل الجائزة، منذ إنطلاقها عام 2006، على دعم حركة الأدب والتأليف والترجمة، وإثراء المشهد الفكري والثقافي والأدبي في مختلف الحقول المعرفية والعلوم الإنسانية.



تتويج لأبرز التجارب الأدبية والفكرية والثقافية

أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، التي ينظمها مركز أبوظبي للغة العربية، عن فتح باب الترشح لدورها الـ19، والذي يستمر حتى الأول من سبتمبر 2024.

وتستقبل الجائزة المشاركات في 10 فروع مختلفة، وهي الآداب، والترجمة، والتنمية وبناء الدولة، والثقافة العربية في اللغات الأخرى، وأدب الطفل والناشئة، وتحقيق المخطوطات، والفنون والدراسات النقدية، والمؤلف الشاب، وشخصية العام الثقافية، والنشر والتقنيات الثقافية.

وأعرب الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب عن فخره بما حققته الجائزة من نجاح متواصل وبصمة واضحة في المشهد الثقافي طوال 18 دورة مضت، شهت الكثير من الأعمال الأدبية النوعية، والإقلام البارزة، والعقول المنتجة، والتي تتزايد أعدادها عاما تلو الآخر، وهو الأمر الذي يؤكد مكانة الجائزة لدى جمهور الأدباء والكتاب من مختلف الجنسيات، إلى جانب التأكيد على دورها الرائد في دفع حركة التأليف والكتابة والترجمة قدما، والمساهمة في بناء الجسور الثقافية والحضارية بين دول العالم.

وتعتمد معايير التقديم في فروع الجائزة على عدة شروط من ضمنها أنه يحق للترشح التقدم بعمل واحد فقط لأحد فروعها، على ألا يكون العمل قد ترشح لأي جائزة أخرى بالأصالة أو بالترجمة خلال العام ذاته، وضرورة احتواء العمل الأدبي المرشح على ترقيم دولي وذلك لضمان حقوق الملكية الفكرية، في حين لا تُمنح الجائزة لعمل سبق له الفوز بجائزة عربية أو عالمية أخرى، ويجوز إعادة الترشح للجائزة بالعمل ذاته مع ضرورة استيفائه لشروط المدة الزمنية، والتقدم بنسخ جديدة للعمل.

ويمكن للمؤلفين التقدم بترشيحات ذاتية، أو عن طريق دور النشر التي ترشح الكتب الصادرة عنها بعد نيل موافقة المؤلف الخلية، على أن تكون قد نشرت خلال العامين الماضيين على أقصى تقدير، وألا تكون قد حازت على جوائز دولية بارزة، ويتعين أن تكون الأعمال الأصلية المرشحة قد كتبت باللغة العربية، باستثناء الأعمال المرشحة ضمن فرع «تحقيق المخطوطات»، حيث يجوز الترشح للجائزة بلغات أخرى، وفرع «الترجمة» (سواء الأعمال المترجمة من اللغة العربية أو إليها)، أو البحثية، أو الثقافية، أو الهيكلية الأدبية والجامعات، أو من قبل ثلاث شخصيات فكرية وثقافية بارزة، فيما يتعين على المتقدمين للفرع الأخرى استكمال بيانات نماذج الترشيح عبر الموقع الإلكتروني للجائزة بأنفسهم.

ويمكن للمرشحين في الترشيح للدورة الجديدة الاطلاع على جميع المعلومات والتفاصيل بشكل كامل حول خطوات وآلية الترشيح الإلكتروني عبر الموقع الرسمي للجائزة.

ويجوز للمرشحين في الترشيح للدورة الجديدة الاطلاع على جميع المعلومات والتفاصيل بشكل كامل حول خطوات وآلية الترشيح الإلكتروني عبر الموقع الرسمي للجائزة.

ياسوناري كاواباتا يواجهه بين الماضي والمستقبل

رواية «أستاذ الـغو» أنقى وأجمل ما كتبه كاواباتا في حياته



«غو» لعبة تعبر عن الروح اليابانية

عصر مييجي (1868 - 1912). فيما يمثل المنافس أوتاكيه العصر الحديث، القرن العشرين، عصرا ن يواجهان بعضهما البعض، القديم مقابل الجديد، والتقليد مقابل الحداثة، حيث تقف لعبة «غو» كمعركة من أجل روح الأمة.

الموضوع المفضل لكاواباتا في أعماله هو الحنين والتقاليد، وهنا يصور نفسه كمدافع عن الثقافة اليابانية التقليدية

يستفيد أوتاكيه البالغ من العمر ثلاثين عاما استفادة كاملة من التكتيكات الجديدة التي قدمتها لعبة «غو» الحديثة، وذلك باستخدام فترات التوقف المؤقت في اللعبة والحركات الخفية للمطالبة بالنصر بمكر. من ناحية أخرى، يلعب الأستاذ مثل التمثال الحجري: صامت تماما وضائع في اللعبة، وينسب كاواباتا الفضل إلى الأستاذ في الاحتفاظ بـ«عطر غو» كشكل فني بدلا من المنافسة الأساسية. لقد شعرنا بأن هزيمة الأستاذ شوساي تبشر بعصر العلم والعقل، الذي سيهدم عالم الفن والصل.

ويشير حديدي في مقدمته للرواية إلى أن كاواباتا أدخل الواقع الخائبة في نسج تحليلي معقد يسطر عنها مصداقيتها الوثائقية بهدف إعادة استخراجها كوثايت أخلاقية وسيكولوجية جديدة. لقد عرف عن «الأستاذ» الواقعي أنه أقرب إلى المكر والمخاتلة والشراسة، لكن كاواباتا يفكك شخصية الأستاذ ويعيد تركيبها بحيث تبدو أقرب إلى القداسة والإعجاز والرمز لمرحلة اجتماعية كاملة بأخلاقها وقيمه وموصافاتها. يصبح الأستاذ شوساي رمزا نبيلاً مأساويا رمم تحصيلاته في آخر قلاع التراث الياباني والتقاليد الأرستقراطية ثم خاض معركة ضارية ضد اجتياح متحضر «تقني» متحلل من القيم والأصول وبارد لا يرحم. لهذا تتحول هزيمته في الـغو» إلى هزيمة لحمل الإرث الياباني الأرستقراطي الذي كان حتى حرب 1945 أساس الأخلاق في اليابان.

ويرى أن كاواباتا الذي رفض الانخراط في هستيريا الجعجعات الأرستقراطية التي رافقت حرب 1945 يرفض أيضا الأوهام «الديمقراطية» و«الليبرالية» لسنوات ما بعد الحرب.

إنه يخفف أصالة اليابان بإسباغة على الأستاذ شوساي في الرواية سمات النبيل والقداسة، لكنه يؤكد هزيمة الأصالة الهشة ويكشف ذرائعية من صنعوا تلك الهزيمة وانتشاف ظهورهم أمام الأخلاق الرسامالية الوافدة. من خلال رمز أساسي هو مباراة «غو».

على الرغم من أن اللعبة الموصوفة في الرواية كانت حقيقية، إلا أن كاواباتا قام بتغيير أسماء الأستاذ شوساي ومنافسه أوتاكيه. الاسم الروائي - أو كيناتي مينورو الاسم الواقعي. حتى أنه قام بتغيير اسمه، حيث ظهر بصفته «مراسل المباراة» السيد أوراغامي. هناك تشويق درامي: في الفقرة الأولى يوضح لنا أن الأستاذ سيخسر مباراته الأخيرة، ويتنازل عن لقبه ومنصبه لرجل جديد قبل أن يتقاعد ويموت مبكرا خلال العام المقبل. لا يهتم كاواباتا بالتوتر السري أو التشويق، بل بشخصيتي أوتاكي والأستاذ. وبالنهاية، يوضح كاواباتا أن روايته ستدور حول شيء أكثر أهمية بكثير من نتيجة اللعبة.

إن خصوصيات لعبة «غو» وعمومياتها ليست في الحقيقة الهدف من الرواية، ولا القارئ يقرأ لمعرفة من سيفوز. يتحدث كاواباتا عن اللعبة والبيئة والأشخاص والأمكنة بملاحظات حزينة ووصف دقيق، حيث تنتقل فصول الرواية بين المواقع والأزمنة، بحيث تقرا في لحظة ما عن التحركات التي تمت في يوليو في هاكوني وفي اللحظة التالية عن جدال في أغسطس في إيتو. هذا فضلا عن أن هناك تفاصيل دقيقة قد لا تظهر إلا لليابانيين فقط، وربما لليابانيين من جيله فقط. ومع ذلك، فإن الطريقة التي يربط بها كل شيء باللعبة، وهو يفعل ذلك بطريقة يمكن للقارئ من خلالها القراءة دون معرفة قواعد اللعبة مع الاستمرار في اتباعها والشعور بتوتر الصراع، إنها طريقة رائعة جدا.

«غو» في الأساس تعبر عن الروح اليابانية. كتب كاواباتا عن اللعبة والمباراة الحقيقية للصحف اليابانية، وهنا يرويها بضمير المتكلم طامسا الخط الفاصل بين «المذكرات» و«الرواية»، ولكن في سياق المنافسة التي استمرت ستة أشهر بين الأستاذ ومنافسه المبتدئ، يستخدم كاواباتا اللاعبين ليعكس صور اليابان التي تتلاشى أو في طريقها إلى التلاشي، وهنا نرى تعاطفه مع الحرس القديم والتقاليد، لكن دون تطرف. في الواقع، فإن اللاعبين، وشخصية كاواباتا الجديدة، وجميع اللاعبين الآخرين، والقضاء، والمراسلين، وأفراد الأسرة، والشهود ليسوا أبدا سوى مهذين للغاية تجاه بعضهم البعض.

الرواية مبنية على المباراة الأسطورية التي جرت عام 1938، بين الأستاذ ومنافسه الأصغر منه بكثير. كان كاواباتا يتابعها بالفعل، حيث كتب حوالي ستين مقالا صحفيا علقت على الحدث واللاعبين أثناء حدوثه. وبعد سنوات، قرر كاواباتا أنه يريد إعادة كتابة المقالات في رواية، وهكذا ولدت الرواية.

وفقا للقواعد اليابانية التقليدية، يتمتع كل لاعب محترف في اللعبة بلقب ورتبة؛ والطريقة الوحيدة للتقدم في التصنيف هي هزيمة جميع اللاعبين الآخرين في نفس مستواك؛ للتقدم من المركز السادس إلى المركز السابع، عليك هزيمة جميع اللاعبين الستة الآخرين.

هنا أستاذ واحد فقط؛ بالنسبة إلى عالم «غو»، لم يتم تحديده رسميا لمدة عشرين عاما على الأقل، الأمر الذي يمثل مخاطرة كبرى.

الأولى عن دار التنوير والثانية دار الألهية، تمثل علامة مضيئة في مسيرة كاواباتا الروائية، وقد لفت حديدي إلى أن كاواباتا اعتبر روايته هذه «أنقى وأجمل» ما كتبه في حياته. لقد أسماها «رواية وقائع أمينة». واستخدم تعبير shosetsu الذي يتجاوز مفهوم الرواية بمعناه المعروف إلى شكل أكثر مرونة وسخاء وكونية يأخذ شيئا من ثراء وشمول السيرة الذاتية وحرارة الذاكرة في قالب فني، حيث يصف كاواباتا في هذا العمل الرثائي الحزين مباراة «غو» فاصلة جرت فعليا سنة 1938 وحضرها بنفسه وغطاها لصحيفة نيشينيشي.

«غو» وفقا لكاواباتا، هي لعبة لوحية يابانية نشأت في الصين منذ حوالي ثلاثة آلاف عام، ولكنها «ازدهرت في اليابان فقط». وعلى الرغم من أن الفرضية الأساسية للعبة بسيطة للغاية، إلا أنها تعتبر في الواقع واحدة من أصعب الألعاب الموجودة. يتناوب لاعبان (أبيض وأسود) في وضع الحجارة على اللوحة ويهدف كل لاعب إلى تطويق أحجار اللاعب الآخر من أجل الاستيلاء على منطقته. المربعات التي يتحكم فيها اللاعب أو الحجارة التي استولى عليها تستحق النقاط وأي لاعب لديه أكبر عدد من النقاط في النهاية يفوز.

«غو» في الأساس تعبر عن الروح اليابانية. كتب كاواباتا عن اللعبة والمباراة الحقيقية للصحف اليابانية، وهنا يرويها بضمير المتكلم طامسا الخط الفاصل بين «المذكرات» و«الرواية»، ولكن في سياق المنافسة التي استمرت ستة أشهر بين الأستاذ ومنافسه المبتدئ، يستخدم كاواباتا اللاعبين ليعكس صور اليابان التي تتلاشى أو في طريقها إلى التلاشي، وهنا نرى تعاطفه مع الحرس القديم والتقاليد، لكن دون تطرف. في الواقع، فإن اللاعبين، وشخصية كاواباتا الجديدة، وجميع اللاعبين الآخرين، والقضاء، والمراسلين، وأفراد الأسرة، والشهود ليسوا أبدا سوى مهذين للغاية تجاه بعضهم البعض.

الرواية مبنية على المباراة الأسطورية التي جرت عام 1938، بين الأستاذ ومنافسه الأصغر منه بكثير. كان كاواباتا يتابعها بالفعل، حيث كتب حوالي ستين مقالا صحفيا علقت على الحدث واللاعبين أثناء حدوثه. وبعد سنوات، قرر كاواباتا أنه يريد إعادة كتابة المقالات في رواية، وهكذا ولدت الرواية.

وفقا للقواعد اليابانية التقليدية، يتمتع كل لاعب محترف في اللعبة بلقب ورتبة؛ والطريقة الوحيدة للتقدم في التصنيف هي هزيمة جميع اللاعبين الآخرين في نفس مستواك؛ للتقدم من المركز السادس إلى المركز السابع، عليك هزيمة جميع اللاعبين الستة الآخرين.

هنا أستاذ واحد فقط؛ بالنسبة إلى عالم «غو»، لم يتم تحديده رسميا لمدة عشرين عاما على الأقل، الأمر الذي يمثل مخاطرة كبرى.

مثلت روايات الكاتب الياباني ياسوناري كاواباتا دروسا هامة لكل من جاء بعده من الروائيين اليابانيين وفي مختلف أنحاء العالم، حيث مثلت تجربته تلك القدرة العجيبة على استنطاق أكثر الأحداث بساطة لنشر أفكاره حول الثقافة المتوارثة والتاريخ والذات البشرية وغيرها من أفكار يستنطقها بحكمة الأستاذ كما نقرأ في روايته «أستاذ الـغو».



محمد الحماصي كاتب مصري

إن قدرة الكاتب الياباني ياسوناري كاواباتا الحائز على جائزة نوبل للآداب على فضح المشاعر الإنسانية ونفسية شخصياته تحقق التماهي مع القارئ، واحد موضوعاته هو الصدام بين التقاليد والحداثة، وهي رحلة قامت بها اليابان منذ نهاية القرن التاسع عشر. يقول «ما نسميه الماضي ليس ملكا لأحد. ولكن إذا تم الضغط على لقول شيء ما، فسأقول إننا ربما نمارس فقط ملكية الكلمات الحالية التي تحكي الماضي».

لقد أثر كاواباتا على العديد من الكتاب اليابانيين اللاحقين، ولكن أيضا في أجزاء أخرى من العالم ترجمت أعماله إلى عدة لغات، والتي حاولت أن تعكس جمال وإثارة رواياته من منظور متعدد الثقافات.

حكاية اللعبة

هذه الرواية «أستاذ الـغو» تأتي لتضيء تاريخ اللعبة اليابانية «غو» وآخر مباراة لعبها «الأستاذ» وهو لقب يمنح تقليديا لأقوى لاعب غو في اليابان والذي لم يفكر حتى الآن، ومنافس أصغر سنا وأكثر حداثة، وهي أيضا بمثابة مرثاة مثيرة لاجتماعه بأكمله. حيث سجل كاواباتا اللحظة التي واجهت فيها التقاليد الخائبة بالإمبراطورية اليابانية هجمة القرن العشرين.

تستمر المنافسة بين الأستاذ شوساي وخصمه أوتاكيه على مدار عدة أشهر ويتم تنظيمها في مهرجان كويو قرب شاطئ مدينة أتامى. ولكن تحت لياقة اللعبة تكمن التوترات التي لا تستهلك اللاعبين أنفسهم فحسب، بل عائلاتهم وخدمهم، فالتوترات التي تحول هذه المنافسة بالذات إلى مباراة لا يمكن أن تنتهي إلا بالموت، مضيئة في تفاصيلها، مشوقة وهادئة على حد سواء، مكتوبة بالاقتصاد الشعري والفطنة النفسية التي جلبت لكاواباتا جائزة نوبل للآداب.

الرواية التي ترجمها الكاتب صبحي حديدي وصدرت طبعتها



كاواباتا يتحدث عن اللعبة والبيئة والأشخاص والأمكنة بملاحظات حزينة ووصف دقيق متنقلا بين المواقع والأزمنة

ليبيا جزء من هوية نجوم عرب وعالميين

فنانون ولدوا في ليبيا أو عاشوا فيها وأثرت فيهم



واحدة ممن تأثروا بالعيش في ليبيا

(مواليد 1934)، والموسيقار فرانكو كالفانو (مواليد 1938)، ومنتج الأفلام وكاتب السيناريو دون كوسكاريلي (مواليد 1954) والمغني هريبت باغاني (1944 – 1988) والفنان والكاتب نيكولو داليساندرو (مواليد 1944) والمنتج السينمائي إيمانويلي كاراتشولو (1912 – 1944) والكاتب فيكتور ماجار (مواليد 1957) وجيان بيللو (مواليد 1939)، والمذيع التلفزيوني ماوريتسو سيماندي (مواليد بنغازي 1939) والرسام ماريو سكيفانو (مواليد الخمس 1934 – توفي روما 1998).

ومن بين مواليد ليبيا كذلك، لابينوت جاشي، وهو مغني راب شهير معروف باسم "كيد غاشي"، ينحدر من أصول ألبانية، ويعيش حاليا في بروكلين بنيويورك، وقد ولد في طرابلس حيث كان والداه لاجئين إليها بعد الحرب في كوسوفو، ومن ثم انتقل إلى عدد من بلدان أوروبا قبل أن يستقر في أميركا، ليصبح أحد أشهر نجوم موسيقى الراب بداية من 2014.

أسرته إلى الولايات المتحدة حيث أكملت حياتها في كوينز بنيويورك. وهي حاليا مغنية ومؤلفة موسيقية أميركية ذات نجاحات واسعة. حصلت أغنياتها "نشوة الطرب" على المركز الثاني عام 2001 على أغاني الملكة المتحدة وتصدرت المراكز الأولى لأغاني الرقص في جميع أنحاء العالم.

وفي العام 2012 قالت نادية علي إنها تستمتع إلى العديد من المطربين العرب، لكن عمرو دياب هو الأقرب إليها، ويعتبر الأجل صوتا بينهم. وإنها تتمنى التعاون الفني معه. وأشارت المطربة الأميركية إلى عشقها لمنطقة الشرق الأوسط، حيث الروابط الأسرية، والحب بين الناس والأكلات الشهية، التي تستمتع بها حين تزور بلدها. وعن تغيير موسيقاها من الموسيقى الراقصة إلى الطربية، قالت نادية: إن موسيقي أغانيها مزيج بين النغم الراقص والسعي.

وممن فتحوا أعينهم لأول مرة في ليبيا الممثلة السينمائية روزانا بوديستا

ومؤلفة ومخرجة أفلام والزوجة السابقة لعمران خان، تنحدر من الباشتون وتحديدًا من لوعماني سارخيلي وهي من فروع قبيلة سواتي، وقد انتقل والدها في أواخر الستينات للعمل كطبيب في شرق ليبيا، وقد ولدت في 3 أبريل 1973 بمدينة أجدابيا حيث قضت فترة من طفولتها، ولديها أخ وأخت، وهي ابنة أخت عبد الحكيم خان، الحاكم السابق لمقاطعة خيبر بختونخوا ورئيس قضاة محكمة بيشاور العليا السابق.

حصلت ريهام خان على درجة البكالوريوس في التربية من كلية جناح للبنات في بيشاور، وفي التاسعة عشرة من عمرها تزوجت من ابن عمها وهو طبيب نفسي بريطاني، وفي 6 يناير 2015، أكد عمران خان زواجه من ريهام والذي انتهى في 30 أكتوبر 2015 بالطلاق.

ومن الأصول الباكستانية كذلك نادية علي التي ولدت في 3 أغسطس 1980 في العاصمة طرابلس، ثم انتقلت

أما الفنان الفلسطيني محمد عساف، فهو من مواليد 1 سبتمبر 1989 بمدينة مصراتة الليبية، لأسرة فلسطينية مهاجرة متوسطة الحال، انتقلت بعد أربع سنوات من ميلاده إلى قطاع غزة وعاشت في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين، وقد أكمل تعليمه الابتدائي في مخيم خان يونس بمدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس الإعدادية في مدرسة أحمد عبدالعزيز، والثانوية في مدرسة الشهيد عبدالقادر الحسيني الحكومية في خان يونس. بدأ مشواره الفني منذ أن كان طفلا، عندما شارك في أول برت "طلائع فلسطين"، والذي غنى فيه من أجل حق الأطفال في التعليم.

تأثر عساف بالأغاني الوطنية منذ الصغر حيث غنى للفلسطين أغنية "شدي حيلك يا بلد" عندما كان في الحادية عشرة من عمره. أما الأغنية الأكثر شهرة "علي الكوفيّة" التي غناها عندما كان في الـ16 من عمره فقد أصبحت إحدى أغاني التراث الفلسطيني الثورية وفي فترة قياسية أصبحت هذه الأغنية من أكثر الأعمال المذاعة والمحبوبة لدى الشعب الفلسطيني.

وقد صرح عساف في أكثر من مناسبة بوفائه للليبيا، وظهر له شريط فيديو وهو يؤدي مقطع من أغنية "فوق العوالي فوق" وهي أحد أبرز الأعمال الغنائية للفنان الكبير الراحل محمد حسن الذي أكد أنه معجب به إلى درجة كبيرة، كما لا زال له علاقات صداقة مع الكثير من الشباب الليبيين.

وهناك كذلك، الممثلة صفاء الرقمانى التي ولدت في 14 مايو 1978 بالعاصمة الليبية طرابلس حيث كانت أسرته تقيم لظروف عمل والدها، ثم عادت برفقة أهلها إلى سوريا، تحديدا إلى مدينة صافيتا - قرية سية. درست دبلوم معهد سكريتاريا، ثم بدأت مسيرتها الفنية أواخر القرن الماضي من خلال المشاركة في المسلسلات التلفزيونية الدرامية حيث شاركت في أول مسلسل "أنشودة أمل" في عام 1999، وانضمت إلى نقابة الفنانين السوريين في 15 مايو 2001. كما هناك النجمة الباكستانية ريهام خان، وهي صحافية

وليد بعض الفنانين العرب والعالميين في ليبيا بينما عاش بها البعض الآخر. أثرت فيهم جميعا، وكانت لهم فيها ذكريات أسهمت في رسم ملامح هوياتهم وأذواقهم الفنية. ونحن نستعرض لكم في هذا المقال بعض الأسماء المهمة التي كانت ليبيا مرحلة مهمة في تنشئتهم.

الحديث بلهجة أهل شرق ليبيا، وتعشق الغناء الليبي وخاصة أغاني الفنان الكبير محمد حسن الذي تعتبره فنانا كبيرا جدا وصاحب مدرسة متميزة على الصعيد العربي. كما أنها معجبة بأغاني أحمد فكري وناصر المزدواوي، وغيرهما من الفنانين الليبيين الذين تربت على أصواتهم.

أما عن مشوارها الفني في القاهرة، فقد بدأت من خلال الإعلانات، ثم جاءت شهرتها بعد أن شاركت المطرب هاني شاكر في أغنية "تخسري" العام 1997.

ويعتبر الفنان الممثل محمد هندي من أبرز النجوم العرب الذين عاشوا في ليبيا، حيث دخلها مع أسرته وهو في الرابعة من عمره، وعاش فيها سبع سنوات يقول إنها كانت من أحلى أيام حياته، وهي سنوات الطفولة والدراسة الابتدائية.

وهندي من مواليد الأول من فبراير 1965 في الجيزة، وبعد إقامة في ليبيا، عاد إلى مصر وهو في الصف الرابع في الابتدائي، وسكن في إمبابة، والحقه والده للعب الكرة بنادي الزمالك، وقد التحق بالمعهد العالي للسينما، وبعد تخرجه بدأ يشق طريقه نحو عالم الشهرة والانتشار.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

المعروف عن ليبيا أنها أرض المواهب، وقد كانت دائما منطلقا للفن والإبداع والجمال، ويكفي للتأكد من ذلك، أن نلقي نظرة على سجل النجوم العرب والعالميين الذين ولدوا أو ترعرعوا في البلد المكتئ على النزاع الجنوبي للبحر المتوسط، وأن نقف عند بعض الأسماء التي استطاعت أن تحقق النجاح والتميز في مجالات إبداعها خلال السنوات والعقود الماضية.

من بين تلك الأسماء الممثلة غادة عادل، التي تحرص دائما على تذكير جمهورها بأنها ولدت في ليبيا في 25 ديسمبر 1974، وعاشت الجزء الأكبر من طفولتها في مدينة بنغازي، ولم تغادرها إلا وهي في التاسعة

عشرة من عمرها. درست غادة في بنغازي، وحصلت على شهادة في مجال الإدارة من كلية التجارة والاقتصاد بجامعة فار يونس من ليبيا، وهي تجيد

من بين مواليد ليبيا، لابينوت جاشي، وهو مغني راب شهير معروف باسم «كيد غاشي»، ينحدر من أصول ألبانية



معرض رقمي تفاعلي ينتصر للطبيعة الخالدة

المعرض الذي سافر من كوريا الجنوبية إلى دبي مول، وذلك للمرة الأولى في الشرق الأوسط، يضم 14 قسما، من أبرزها: "أضواء دبي"، يستعرض جمال المدينة وبريقها، لوحة "الصحراء" التفاعلية، تتداخل فيها الأعمال الفنية التي يرسمها الضيوف مع اللوحات المعروضة، زهرة "الكاميليا"، وهي غرفة بيانو يُعبّر فيها الزوار عن قدراتهم الإبداعية والفنية، "رسومات نابضة بالحياة" وهي غرفة لتجربة رسم تفاعلية متميزة، مقهى "أرتي" لتجربة النكهات اللذيذة في أجواء غنية بكن الوسائل.

وضع الصوت في "أرتي ميوزيوم دبي" المؤلف الكوري العالمي يونغ - جيو جانغ الحاصل على جوائز في تلحين أكثر من 50 فيلما وعرضا تلفزيونيا بما في ذلك الفيلم الشهير "قطار إلى بوسان" (2016) و"فتاة القناع" (2023)، كما تشرف على العطور المنتشرة في المعرض الخبيرة ماريان نوروكي ساباتييه الأستاذة المتميزة في معهد "غراس" للعطور في فرنسا.

تذكير الناس بأهمية الطبيعة وحماية البيئة.

كما يدعو المعرض الزوار إلى المشاركة في تهيئة الأجواء بداخله، بدءا من رسم بعض اللوحات الفنية التي يتم عرضها بعد ذلك على الشاشة وحتى عرّف مقطوعات على البيانو ليستمتع بها الآخرون.

العرض الافتتاحي للمعرض بعنوان «الطبيعة الخالدة» يهدف إلى تذكير الناس بأهمية الطبيعة وحماية البيئة

تولت شركة ديستريكت الكورية المتخصصة في التصميم الرقمي عملية تصميم المعرض الذي فتح أبوابه أمام الزوار في فبراير الماضي.



نظرة حديثة على أنماط من الطبيعة

هيئة الأفلام تعزز حضور السينما السعودية في مهرجان كان

نادر ليس فقط مدرسا جديدا في القرية. وتأتي مشاركة هيئة الأفلام في مهرجان كان السينمائي 2024 امتدادا للنجاح الذي حققه الجناح السعودي في المهرجان العام الماضي، وضمن سياق مشاركتها بالمحافل السينمائية الدولية، مما يجسد التزام الهيئة بتطوير المشهد السينمائي المحلي، إلى جانب تحفيز وتمكين صناعة الأفلام السعوديين، وتبادل الخبرات والتجارب، بما يقود إلى تطوير البيئة الداعمة لصناعة الأفلام.

ويضم الجناح السعودي الواقع في القرية الدولية مجموعة من أهم الجهات المحلية في قطاع السينما، ومن بينها صندوق التنمية الثقافي، ووزارة الاستثمار، ومهرجان البحر الأحمر السينمائي، وإدارة فيلم الغلا، وشركة نيوم، ومهرجان أفلام السعودية.

كما عملت الشركات هذا العام على توفير جناح خاص لشركات القطاع الخاص في المملكة بهدف تمكينها وتوسيع نطاق أعمالها دوليا.

من إيمان المخرج الزايدي بأن للفن قدرة عجيبة على مخاطبة العقل دون أي تدخل خارجي.

الهيئة تنظم ندوات حوارية تتناول فيها أحدث تطورات الفن السابع، من بينها ندوة «خارطة الطريق إلى السوق السعودي»

وتدور أحداثه في قرية نائية في السعودية خلال التسعينات من القرن الماضي، حيث تقضي نورة معظم وقتها بعيدا عن عالم القرية حتى يصل نادر، المعلم الجديد، إلى تلك القرية فيلتقي نورة التي تلهمه وتوقظ موهبته وشغفه بالفن، في المقابل يقدم نادر لنورة عالما أوسع من الاحتمالات خارج القرية، وتذكر أنه عليها الآن ترك عالمها بعدما تكتشف أن

الرياض - تشارك هيئة الأفلام السعودية في مهرجان كان السينمائي بدورته السابعة والسبعين التي تنعقد حتى الخامس والعشرين من مايو الجاري، وتتمثل المشاركة في تنظيم جناح للمملكة، بحضور شركاء قطاع الأفلام في المملكة.

وتهدف المشاركة إلى تعزيز حضور قطاع الأفلام السعودي في المحافل العالمية، وتسليط الضوء على التراث الثقافي والسينمائي، وتعزيز فرص التواصل والتعاون، وتقديم الرؤى المتنوعة في عالم صناعة الأفلام، إضافة إلى الاحتفاء بالمواهب السعودية والقصص المحلية، وذلك في إطار سعي المملكة لأن تكون وجهة عالمية لصناعة الأفلام.

وتنظم هيئة الأفلام عددا من الندوات الحوارية على هامش المهرجان، تتناول فيها أحدث تطورات الفن السابع، حيث سيتم تناول عدد من المواضيع مثل "تجربة صناعة الأفلام في الأسواق الناشئة"، و"الصحة النفسية والرفاهية في قطاع السينما" و"جلسة مع فريق فيلم نورة" و"خارطة الطريق إلى السوق السعودي"، إلى جانب تنظيم برامج وفعاليات على هامش المهرجان تهدف إلى التواصل مع خبراء القطاع الدوليين المشاركين في المهرجان مع الوفد السعودي من الهيئة وصناع الأفلام، وتعزيز حضور قطاع السينما السعودي في أحد أكبر الأسواق العالمية.

وفي المشاركة السعودية الأولى بتاريخ المهرجان، يشارك ضمن مسابقة "نظرة ما" في المهرجان، الفيلم السعودي "نورة" للمخرج توفيق الزايدي، المدعوم من هيئة الأفلام عبر "ضوء لدعم الأفلام" الذي تم تصويره بالكامل في منطقة العلا في المملكة.

يحاول الفيلم البحث في علاقة الإنسان السعودي بالفن، وفهمها، انطلاقا



فيلم «نورة» سيمنج الجمهور لمحة عن علاقة السعودي بالفن

دونغفونغ هيرو وحش صيني كهربائي يحاكي قوة أداء هامر

الأرضي إلى 35 سنتمترا مع زيادة عمق الخوض في المياه إلى 90 سنتمترا. وتتواعم السيارة الكهربائية أم-هيرو 1 مع جميع أنواع التضاريس من خلال توافر ستة برامج قيادة.

ونظرا لأنه ينسدر الانطلاق في الطرق الوعرة بمثل هذه السيارات لعدم توافر محطات الشحن الكهربائي، فإن سيارة دونغفينغ الجديدة تتمتع بمعدلات أداء فائقة على الطرقات.

وتنطلق السيارة بقوة 800 كيلوواط/1088 حصان مع عزم دوران أقصى يبلغ 1400 نيوتن متر، وتنطلق من الثبات إلى سرعة 100 كيلومترا في الساعة في غضون 4.2 ثانية، بينما تقف سرعتها القصوى على أعتاب 180 كيلومترا في الساعة.

وعلى الرغم من أن السيارة تأتي بوزن كبير للغاية، إلا أنها تبدو خفيفة الوزن وتتمتع بالمزيد من خصائص الرشاقة بفضل نظام توجيه المحور الخلفي، ويمكن المناورة بها بشكل سلس، ولا يزيد طول قطر دائرة الالتفاف على 10 أمتار.

طراز أم-هيرو 1 يلفت الأنظار بطابعه العسكري والواجهة الأمامية العريضة والكشافات الأمامية الحادة والنوافذ الضيقة

تمتاز بالكثير من سمات الفخامة والأناقة، حيث تشتمل المقاعد الخلفية على وظيفة التدليك وتأتي وسادات الجلوس بوظائف تهوية.

وعلى غرار جميع السيارات الصينية الأخرى تشتمل أم-هيرو 1 على شاشات كبيرة خلف المقود وأمام الراكب الأمامي وفي الزجاج الأمامي وفي الكونسول الأوسط، حتى أن شركة دونغفينغ قامت بتركيب كاميرا بدلا من مرآة الرؤية الخلفية.

ولا يقل نظام الدفع بهذا الطراز إثارة عن التصميم الخارجي المثير للإعجاب، وتعتمد السيارة الصينية على أربعة محركات كهربائية، بالإضافة إلى ناقل حركة بمرحلتين وإثنين من الأقفال الميكانيكية لضمان ترابط المحاور بإحكام.

ولا تقتصر وظيفة نظام التعليق الهوائي على توفير أقصى مستويات الراحة أثناء الانطلاق، على الطرقات، ولكنه يتيح بضغطة زر رفع السيارة بمقدار 10 سنتمترات، مما يزيد الخلو

بكين - تسعى شركة دونغفينغ الصينية من خلال طراز "أم - هيرو 1" الجديد إلى إثبات أنه ليس كل من يشتري سيارة كهربائية يريد الحفاظ على البيئة أو اتباع النهج المستدام، بل تحدي نظيرتها في هذه الفئة عبر محاكاة قوة الأداء والتصميم.

وتحولت هذه المركبة التي تطرح عبر النموذج الأساسي مينغشي الذي ظهر قبل عقدين من الزمن من مجرد مركبة عسكرية إلى سيارة رياضية متعددة الاستخدامات (أس يو في) من الفئة الفاخرة.

وغالبا ما تُلَقَّب سيارة مينغشي بـ"الهامر الصينية"، حيث تم بالفعل جميع النماذج الأولى من هذا الإصدار على هيكل هامر الأصلي، قبل أن يطور المهندسون الصينيون قاعدتهم التقنية الخاصة.

وفي العام الماضي، واصلت دونغفينغ اتباع النموذج الأمريكي من خلال إطلاق سيارة كهربائية ضخمة ذات دفع رباعي، حيث تباع في الصين باسم "أم-هيرو 917"، بينما في أوروبا فتم طرحها باسم "أم-هيرو 1".

وتلفت السيارة الكهربائية الجديدة الأنظار إليها من خلال الواجهة الأمامية العريضة والكشافات الأمامية الحادة والنوافذ، التي تشبه الأغطية والجوانب، التي تبدو مثل الألواح المصفحة، وهو ما يجعلها مناسبة لكل الأوقات.

ويستمر الطابع العسكري في المقصورة حيث قامت الشركة الصينية بتصميم مقابض الأبواب مثل المسدسات، كما يصدر صوت تعيير المسدس في كل مرة يتم فيها غلق الأبواب.

ورغم وجود بعض الأصول العسكرية للسيارة أم-هيرو 1 الجديدة، إلا أنها

هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تصميم سيارة أكثر جاذبية؟

الميزات الجديدة بفضل التكنولوجيا المتقدمة أطلقت العنان للتقنيات الهندسية من الجيل التالي



كل إنش تم بناؤه بدقة

أساليب جديدة لمساعدة المصممين على استكشاف مساحة التصميمات الممكنة بشكل إبداعي.

ولبناء الخوارزمية، أنشأ الباحثون شبكة عصبية عميقة لتحديد كيفية ترجمة ميزات الصورة إلى تقييمات، وقد زودتهم جنرال موتورز بنحو سبعة آلاف صورة لقراءة 203 مركبات.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك تقييمات المستهلكين من مجموعات التركيز حيث تم تقييم تلك المركبات، والتي يمكن استخدامها لتدريب الشبكة العصبية. "في المتوسط، يستغرق الأمر ما يصل إلى خمس سنوات وحوالي 3 مليارات دولار لتطوير إعادة تصميم أو نموذج جديد". وهذا الأمر جعله يتسارع عما إذا كان التعلم الآلي يمكن أن يساعد في تبسيط هذه العملية وتعزيزها قائلا "هل يمكننا أن نفعل ذلك بشكل أفضل وأسرع وأرخص؟".

وفي الدراسة، يستكشف برنامج، جنباً إلى جنب مع جون هاوزر من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وأرتيم تيموشينكو من جامعة نورث وسترن، كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في زيادة أجزاء معينة تكلفة الوقت والتكلفة في عملية تصميم السيارة.

ويتكون نموذج التعلم الآلي الذي طوروه من عنصرين، أحدهما يمكن أن يمكن المصممين من تجربة مفاهيم التصميم الجديدة بشكل أكثر مرونة، والآخر يمكن أن يساعد المسوقين على اختيار المكان الذي يركزون فيه جهودهم.

وفي نهاية المطاف، ونظرا للتكلفة الهائلة لإنتاج نموذج مركبة بالحجم الطبيعي، لا يستطيع باحثو المنتجات والسوق ببساطة اختبار لنماذج أولية مختلفة لمعرفة أي منها يتردد صداها بشكل أفضل مع المستهلكين المحتملين.

ويشير برنامج إلى أن السيطرة والواقعية عنصران "يأتیان في مقايضة من وجهة نظر التعلم الآلي وعلى الرغم من أن الواقعية مهمة، إلا أن الأهم هو أن تكون "حقيقية بدرجة كافية"، ولكن يمكن التحكم فيها تماما.

ويضيف "التصميم هو عملية إبداعية في الأساس تستمع إلى السوق ولكنها أيضا توجه السوق نفسه بشكل داخلي". من المحتمل أننا حاليا في مرحلة الذكاء الاصطناعي حيث من المرجح أن تكون من الأكثر فعالية زيادة وتحسين كيفية تنفيذ سير العمل الحالي، وليس استبداله بالكامل.

وبالنظر إلى كل العمل التمهيدي المطلوب لتطوير التصاميم وتجسيدها، تنفق الشركات حتما مبالغ ضخمة من المال والقوى العاملة لتطوير التصاميم التي تسقط مع مجموعات التركيز ثم يتم إلغاؤها.

وأنشاء العمل مع فرق التصميم، رأى بيرناب فرصة للذكاء الاصطناعي لتحسين هذه العملية. ويوضح أن الفكرة تتكون من جزأين، الأولى، تدريب خوارزمية للتنبؤ بكيفية تقييم مجموعة التركيز البشرية لتصميم معين، مما يسمح بإزالة المفاهيم الأقل قابلية للتطبيق.

أما الجزء الثاني من الفكرة فيتعلق باستخدام الخوارزمية أيضا لإنشاء هو التقاط صور سيارات جميلة المظهر.

يشهد ابتكار السيارات تحولا عميقا على نطاق عالمي، وتدفع هذا التغيير مجموعة من العوامل، مثل التحول نحو مركبات أكثر مراعاة للبيئة، والتقدم السريع في التكنولوجيا، لكن مع التسابق والتلاحق بين المطورين لإثبات بصماتهم تبدو مسألة التصميم بالذكاء الاصطناعي مفتاح كسب الرهان.

لندن - تستخدم شركات صناعة السيارات لتصميم منتجاتها وتحسينها مجموعة واسعة من إمكانيات التحليل، بما في ذلك القدرات الميكانيكية والحرارية وعقود الفروقات والكهرومغناطيسية وغيرها من الوسائل التي تحدد مدى نجاح الطراز.

وفي السنوات الخمس إلى العشر الماضية، ومن وجهة نظر التصميم، لوحظ أن الشركات المصنعة تقوم بإدخال وتسريع كمية المحتوى الرقمي في السيارة، مما يؤدي إلى تقارب التصميم الميكانيكي الكلاسيكي وتصميم المواد مع تصميم البرامج.

وبهذا، شهد القطاع تكاملا أكبر بين تصميم السيارات والتصنيع، وكل ذلك مدفوع بالصناعة 4.0 والذكاء الاصطناعي. ويأتي هذا في الوقت المناسب أيضا لأن بعض الشركات تشعر بالضغط لتسليم الطرز الحديثة بشكل أسرع من أي وقت مضى.

وأطلقت الميزات الجديدة بفضل التكنولوجيا العنان للتقنيات الهندسية من الجيل التالي التي باتت ممكنة عبر المحاكاة السحابية الأصلية بحيث تستمر بيانات النموذج والمحاكاة بطريقة يمكن الوصول إليها على الفور للذكاء الاصطناعي والتصميم التوليدي وسير عمل التحسين.

ويتضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ويضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ويضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ويضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ويضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ويضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ويضمن ذلك ميزة محاكاة الذكاء الاصطناعي ذات القدرة الكاملة والتي تتواجد جنباً إلى جنب مع أدوات حل الفيزياء الخاصة بها وتتوقع استخدام جميع البيانات من المحاكاة في تدريب الذكاء الاصطناعي والاستدلال لتسريع التقارب السريع للتصميم في السحابة.

ونشرت منصة بيل انسايتس الأميركية دراسة حديثة أعدها أليكس بيرناب الأستاذ في جامعة بيل سوم الأميركية تنطرق إلى أن التعلم الآلي بإمكانه تحديد النماذج الواعدة ومساعدة المصممين على إنشاء تصميمات جديدة لتكرار أفكارهم بسرعة أكبر.

وبالنسبة للمصنعين، فإن المظهر هو أكثر بكثير من مجرد تزيين النوافذ، حيث تتمثل عناصر التصميم في أبعاد شكل الجسم ولونه، بالإضافة إلى العناصر الأكثر دقة مثل التفاعل بين المصابيح الأمامية والشبكة والمصد الذي يشكل "وجه" السيارة.

ومع ذلك، فإن تصميم نموذج جديد يستغرق وقتا طويلا ومكلفا للغاية، كما يقول بيرناب، وقد رأى من خلال عمله في أبحاث المنتجات في شركة جنرال موتورز عملية تطور المركبات من الرسومات

بورشه تعزز باقة كايان بإصدار جي.تي.أس متعدد الأغراض

بالجر في السيارة ذات الدفع الرباعي. وتم استهلاك هذه التقنية أيضا من طراز توربو جي.تي.فائق الأداء، حيث تعمل على تثبيت قدرة السحب بشكل مستمر مثل القيادة على الحلبة أو على الطرق الجبلية.

وتتميز موديلات جي.تي.أس من بورشه بتصميم رياضي فريد يسهل التعرف عليه من نظرة واحدة، ويشمل هذا التصميم الواجهة الأمامية الخاصة مع فتحات هواء التبريد الأكبر حجما والمصابيح الأمامية والخلفية داكنة اللون، ومقاطع المكابح باللون الأحمر.

وتحافظ الشركة على هذا التصميم الكلاسيكي، الذي يمنح السيارة مظهر بورشه المعروف، مع إضافة بعض الابتكارات.

وتتضمن مجموعة التجهيزات سبورت ديزاين الأساسية العتبات الجانبية والمسمات الديكورية الأمامية وحواف النوافذ الجانبية، وأطراف أقواس العجلات باللون الأسود شديد اللمعان، حيث كانت بعض هذه الأجزاء تأتي بنفس لون الهيكل في موديلات جي.تي.أس السابقة.

وفي المقابل، تطلّى أنابيب نظام العادم الرياضي باللون البرونزي الداكن، بدلا من اللون الأسود في الموديلات السابقة. ولتعزيز أناقة التصميم، تم تجهيز السيارة بعجلات أر.أس سبايدر قياس 21 بوصة باللون الرمادي "انتراسايت".



جبارة على الطريق

المحرك الآن يولد 368 كيلوواط/500 حصان بزيادة قدرها 30 كيلوواط/40 حصانا مقارنة بالطراز السابق، فيما يصل عزم دوران المحرك حاليا إلى 660 نيوتن متر، بزيادة قدرها 40 نيوتن متر.

كما تم تعديل ناقل الحركة تيبترونك أس ثماني السرعات ليسهم في تحسين أداء القيادة بشكل كبير من خلال الاستجابة الأسرع وخفض زمن نقل السرعة في وضعي القيادة الرياضي والرياضي+.

محرك في 8 سعة 4 لتر مع التربو المزود الذي خضع لعملية تطوير شاملة أحد التجهيزات المطورة المهمة في السيارة الجديدة

وتسهم هذه التحديثات في تعزيز أداء السيارة الرياضية ذات الأبواب الأربعة، حيث تتسارع السيارة من السكون إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 4.4 ثانية، فيما تقف سرعتها القصوى على أعتاب 275 كيلومترا في الساعة.

ومن الابتكارات التقنية الأخرى وجود دائرة مستقلة للتبريد بالمياه لصندوق النقل الخاص بنظام بورشه للتحكم

شتوتغارت (ألمانيا) - عززت شركة بورشه باقة موديلات أيقونتها كايان بالموديل جي.تي.أس الجديد فائق الأداء، والذي يتوفر بنسخة متعددة الأغراض (أس يو.في) وبنسخة كوبيه.

ويشير اختصار جي.تي.أس لدى بورشه إلى غران توريسمو سبورت، ما يعني المزيد من الديناميكية والقرارات الرياضية الفائقة خلال الرحلات الطويلة. وصممت السيارة لتقديم مستويات فائقة من الأداء الرياضي على الطرق.

وبمثل هذا التوازن، الذي تحققه بورشه في جي.تي.أس نحو تعزيز قصور السيارة على الطرق الممهدة، بفضل منظومة الحركة القوية والضبط الدقيق للشاسيه والتصميم الحضري الأنيق.

وتعتقد السيارة على الشاسيه المحسن المخصص لموديلات جي.تي.أس مع خفض ارتفاع السيارة بمقدار 10 ميليمتر، وتم تجهيزها بنظام التعليق الهوائي المتكيف بشكل أساسي، مع نظام بورشه للتحكم بالتعليق النشط ونظام بورشه- لتوجيه العزم.

كما طورت الشركة جميع مكونات الشاسيه وأنظمة التحكم فيه، مثل نظام بورشه للتحكم بالجر ونظام بورشه للتحكم الديناميكي بالشاسيه، بشكل خاص لتوفير الأداء الأمثل على الطريق.

وتوفر تقنية الخدمات ثنائية الصمام في السيارة استجابة استثنائية، بينما يمنح نظام التعليق الهوائي بجرتي السيارة ديناميكية كبيرة للغاية مع ضمان مستويات عالية من الراحة للسائق والركاب في الوقت نفسه.

وعُدلت بورشه المحامل الأساسية للتحرك الأمامي لزيادة الزاوية السللية لجلب العجلات على الطريق بمقدار 0.58 درجة مقارنة بطرازات كايان الأخرى، والنتيجة ثبات فائق عند عبور المنعطفات مع أعلى مستويات التحكم وديناميكية القيادة.

ويعتبر محرك في 8 سعة 4 لتر مع التربو المزود الذي خضع لعملية تطوير شاملة أحد التجهيزات المطورة المهمة الأخرى في السيارة الجديدة. وحققت عملية التطوير تعزيزا كبيرا في الكفاءة والأداء، حيث أصبح

أحد عناصر نموذج التعلم الآلي الذي تم تطويره هو تمكين المطورين من تجربة مفاهيم التصميم الجديدة بشكل أكثر مرونة

الكلام أثناء النوم يتطلب استشارة الطبيب

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- يتكلم نحو 65 في المئة من الأميركيين أثناء النوم في مرحلة ما من مراحل حياتهم، وفق ما تقوله الأكاديمية الأميركية لطب النوم.

ويقول كارلوس شينك، أخصائي طب النفس في مركز هينسين كاونتي الطبي التابع لجامعة مينيسوتا الأميركية، إن "الكلام أثناء النوم في حد ذاته ليس ضارا، ولكنه قد يكون مؤشرا على اضطراب آخر أكثر خطورة من اضطرابات النوم".

وذكرت الأكاديمية أنه "إذا ما زادت مرات التكلم أثناء النوم، أو بدأت تظهر في الكبر أو حدثت بالتزامن مع أعراض أخرى مثل تحرك الأطراف أثناء النوم أو النعاس في ساعات النهار، فلا بد في هذه الحالة من استشارة طبيب متخصص".

وأضافت "في الكثير من الحالات لا يستدعي الكلام أثناء النوم تلقي علاج معين، ولكن إذا كانت هذه المشكلة تقترن باضطراب آخر من اضطرابات النوم فلا بد أن يبدأ الطبيب بعلاج المشكلة الرئيسية".

ومن بين محفزات الكلام أثناء النوم الشعور بالتوتر وشرب الخمر وعدم انتظام ساعات النوم أو النوم في مكان جديد أو غير معتاد.

وتقول جنيفر موند، أخصائية طب النفس وأمراض النوم بجامعة نورث ويسترن في مدينة شيكاغو الأميركية، إن الكلام أثناء النوم قد يمثل مشكلة بالنسبة إلى شريك الفراش".

ونصحت موند في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أي شخص يشترك الفراش مع شخص يتحدث أثناء النوم أن يقوم بتشغيل مصدر ضوضاء منتظم مثل مروحة صاخبة الصوت على سبيل المثال، مضيفة أنه "من الممكن أيضا الاستعانة بسدادات الأذن أو سماعات الرأس الواقية من الضوضاء".

وعباني الكثير من الأشخاص من اضطرابات في النوم نتيجة القلق أو التعب أو المرض وغير ذلك. غير أن الكلام أثناء النوم الذي هو في الواقع اضطراب في النوم مازال غامضا نسبيا بالنسبة إلى الأطباء من حيث أسباب حدوثه أو ما يحدث في الدماغ عندما يتحدث الشخص أثناء النوم.

التشخيص الذاتي للأمراض العقلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: نعمة أم نقمة

التشخيص الالكتروني ليس خطأ إذا كان مع مختص أو خبير



الطبيب المختص هو الأقدر على تشخيص المرض العقلي

يجمع معلومات بنفسك". مع ذلك، في ظل ارتفاع الطلب على العلاج النفسي، فإن الوصول لجلسات العلاج يمكن أن يكون أمرا صعبا. ويقول أوزدمير إنه على الرغم من أنه من السهل الحصول على موعد من أجل استشارة مبدئية، يمكن من خلالها التوصل لتشخيص أولي، فإن العلاج نفسه يتطلب انتظارا طويلا.

وفي حال عانى طفل أو بالغ بصورة كبيرة من حالة مفترضة تتعلق بالصحة العقلية، ينصح روديك الآباء بالتحدث مع طبيب أطفال. وقال إن ذلك يمكن غالبا أن يقلص فترة الانتظار للحصول على علاج.

ولكن هو وأوزدمير ينتقدان الافتقار لآماكن العلاج، وهو الانتقاد الذي غالبا ما يتم طرحه على وسائل التواصل الاجتماعي ويمثل قوة دافعة محتملة للتشخيص الذاتي.

أن المعلومات الموثوق فيها، لغير المتخصصين أيضا، متاحة من جانب الهيئات الطبية وفي الإرشادات الخاصة بالأمراض.

ويحت أوزدمير على فحص مصادر المعلومات بعناية. ويقول: "الكثيرون يفتقرون ببساطة لعربة الصحة العقلية".

وأضاف: "في بعض الأحيان، يتكون لدي انطباع أننا نعيش في دولة الجميع بها خبراء في الصحة النفسية".

وأشار روديك لمشكلة أخرى، وقال: "نحن جميعا نوعي أنفسنا بتحيز، مما يعني أننا نقرأ ما نريد أن نقرأ".

وأضاف: "استيعابنا للأمور دائما ما يكون شخويا"، لذلك يقول إن مشاركة شخص ما حيادي وخبير بقدر الإمكان تعد أمرا مهما عندما يتعلق الأمر بالتشخيص.

وأضاف: "ولكن قبل استشارة طبيب أو معالج، لا بأس أن تقوم

لذلك ينتقد أوزدمير الأشخاص الذين يتوقعون الحصول على علاج خاص من آخرين على أساس الافتراض الذي لا يدعمه التقييم الطبي المتخصص. وقال: "في أسوأ الحالات، يمكن أن يؤدي ذلك إلى اعتماد الشخص على افتراضات الآخرين".

كما يحذر بورخارد روديك، الأمين العام للجمعية الألمانية لطب الأطفال والبالغين من مخاطر توعية المرء نفسه فيما يتعلق بأي مرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضح أنه لا تجب إدانة وسائل التواصل الاجتماعي إجمالا كمصدر للمعلومات، لكن "غالبا ما يكون هناك غياب للبحث المعمق، بالإضافة إلى التمييز الضئيل بين الحقيقة والرأي".

وأوضح أنه ليس لدى الفتيان والفتيات على وجه الخصوص الخبرة الكافية لإدراك الفرق، مضيفا

لئن اعتبر الخبراء أن التشخيص الذاتي للأمراض العقلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مفيد في جانب منه حيث أنه كفيل بإزالة وصمة العار المتعلقة بالمرض العقلي بين الشباب، إلا أنهم يعتبرونه غير كاف في تحديد طبيعة المرض، حيث أن الشخص الذي يقوم بالتشخيص يفتقر إلى الخبرة الاحترافية بشأن الفرق بين الحالات. وأكد الخبراء على أن يكون المختص هو من يجب أن يقدم التشخيص الحاسم.

برلين - إذا كان الشخص يعاني من مشكلة صحية غير محددة، فإنه يذهب للطبيب لكي يشخص حالته. على الأقل هذا ما اعتاد أن يحدث. ولكن الآن، في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح التشخيص الذاتي، خاصة فيما يتعلق بالمرض العقلي، أمرا شائعا.

وتجسرى مناقشة القضايا المتعلقة بالصحة العقلية على مواقع التواصل الاجتماعي منذ فترة. ويقوم من يعانون من هذه المشاكل العقلية، ومن بينهم شخصيات مؤثرة وشهيرة لديها عدد كبير للغاية من المتابعين، بتحميل مقاطع فيديو يتحدثون فيها عن تجاربهم. كما أن العلماء النفسيين والمعالجين النفسيين يقومون بنشر المحتوى المتعلق بتخصصاتهم.

ويعتقد أوسوع. ولكن لأن الأعراض أصبحت معروفة على نطاق أوسع. ويتزايد أعداد الأشخاص الذين يتبعون أساليب العلاجية، بعدما يشتبهون في أنهم يعانون من عرض يتعلق بصحتهم العقلية. ويقول أوزدمير: "هذا يظهر أنهم يسألون الأسئلة الصحيحة ولا يتجاهلون الأمر"، ولكنه أكد أن متخصصا هو من يجب أن يقدم التشخيص الحاسم، مشيرا إلى أن التشخيص الذاتي عرضة للخطأ.

وأضاف: "من جانب، فإن التشخيص الذاتي يخضع للمنظور الشخصي. وعلاوة على ذلك، فإن الشخص الذي يقوم بهذا التشخيص يفتقر للخبرة الاحترافية فيما يتعلق بأي تشخيص يفرق بين الحالات" في إشارة إلى عدد كبير من الحالات المحتملة التي تشارك نفس الأعراض.

وأضاف: "من جانب، فإن التشخيص الذاتي يخضع للمنظور الشخصي. وعلاوة على ذلك، فإن الشخص الذي يقوم بهذا التشخيص يفتقر للخبرة الاحترافية فيما يتعلق بأي تشخيص يفرق بين الحالات" في إشارة إلى عدد كبير من الحالات المحتملة التي تشارك نفس الأعراض.

في بعض الأحيان، لا يدرك الشباب أنهم ربما يعانون من مرض عقلي حتى يرون شيئا ما على وسائل التواصل الاجتماعي

وسواء كان الأمر يتعلق بقصور الانتباه وفرط الحركة أو التوحد أو الاكتئاب أو أي مرض آخر، فإن الصفحات التي تحتوي على نتائج ذات صلة سرعان ما تظهر في حال بحثت عن هذه الأمراض عبر شبكة الإنترنت.

ويرى المعالج النفسي أومت أوزدمير، وهو أيضا مؤلف ومحاضر وناشط على مواقع التواصل الاجتماعي ويقيم في برلين، أنه من الجيد أن تساعد وسائل

اكتشاف جينات جديدة لسرطان الثدي لدى نساء من أصول أفريقية يحسن التنبؤ بالمرض

متلازمة التعب المزمن: الأعراض وسبل العلاج

التعب المزمن تشمل الأعراض أيضا الصداع وآلام الأطراف وضعف العضلات وآلامها وآلام المفاصل واضطرابات النوم الشديدة ومشاكل الجهاز الهضمي ونقص المعادن والفيتامينات وتورم العقد اللمفاوية ومشاكل القلب والأوعية الدموية وتضرر النفس وتراجع القدرة على بذل مجهودات.

كما تشمل مشاكل ذهنية ونفسية مثل ضعف التركيز وتدهور الذاكرة والتقلبات المزاجية ومشاعر الخوف والقلق ونوبات الذعر.

وأشار المركز إلى أنه ليس هناك علاج محدد لمتلازمة التعب المزمن، وإنما تتم مواجهة الأعراض على حدة؛ مثلا مواجهة الألم من خلال المسكنات ومواجهة نقص الفيتامينات والمعادن باستعمال المكملات الغذائية.

وتتم مواجهة مشاعر الخوف والقلق من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا والتأمل، في حين تواجه مشاكل التركيز والذاكرة بممارسة التمارين الذهنية.

وبلخص الخبراء عوامل الإصابة بمتلازمة التعب المزمن في النقاط التالية:

- العوامل الوراثية: يبدو أن متلازمة التعب المزمن متوارثة في بعض العائلات، فقد يؤلف مع، ض الأشخاص ولديهم خطرٌ متزايد للإصابة بهذا الاضطراب.

- العدوى: تظهر أعراض متلازمة التعب المزمن على بعض الأشخاص بعد التعافي من عدوى فيروسية أو بكتيرية.
- الصدمة الجسدية أو العاطفية: ذكر بعض الأشخاص الذين أصيبوا بمتلازمة

التعب المزمن أنهم تعرضوا لإصابة أو عملية جراحية أو ضغط عاطفي كبير قبل ظهور الأعراض بوقتٍ قصير.

برلين - تعني متلازمة التعب المزمن

المعاناة من التعب والإرهاق ومن مشاكل ذهنية ونفسية على مدار فترة زمنية طويلة حتى مع بذل القليل من المجهود، وفق ما قاله مركز علاج التعب في مستشفى شاريتيه بالعاصمة الألمانية برلين.

وأضاف المركز أنه بمرور الوقت يصبح المريض غير قادر على العمل ويصير طريح الفراش ويحتاج إلى الرعاية الطبية.

إلى جانب التعب المزمن، تشمل الأعراض أيضا الصداع وآلام الأطراف وضعف العضلات وآلامها وآلام المفاصل

وأوضح المركز أن أسباب متلازمة التعب المزمن غير معلومة بشكل دقيق، ولكن يرجح الأطباء أنها ترجع إلى عدوى فيروسية، على سبيل المثال الإصابة بفيروس إبشتاين - بار، الذي يسبب حمى فايفر الغدية، أو فيروس كورونا.

وتشمل الأسباب المحتملة أيضا اختلالات في التوازن الهرموني (هرمونات الغدة النخامية مثل هرمون الغدة الدرقية والكورتيزول) أو اختلالات في الجهاز العصبي (التهابات مزمنة أو تغيرات في الناقلات العصبية مثل السيروتونين) أو أمراض المناعة الذاتية أو الاضطراب الشديد في استقلاب الطاقة في "الميتوكوندريا" التي تعد بمثابة محطات الطاقة في الخلايا. وإلى جانب

تصيب النساء في أفريقيا في مرحلة عمرية أصغر.

وقالت "بينما يقل احتمال إصابة السوداوات في أميركا الشمالية بسرطان الثدي عن النساء البيض فإن أصولهن الأفريقية تجعلهن أكثر عرضة للإصابة بصورة سرطان الثدي الموجودة في أفريقيا".

وقدمت الدراسة التي تقوم على مقارنة سرطان الثدي في نيجيريا والسنغال وأميركا الشمالية في اجتماع الرابطة الأميركية لأبحاث السرطان.

وقالت الباحثة فومبي أولوباد من جامعة شيكاغو إن الاكتشاف يعني "أن علينا أن نعيد النظر في التوقيت الواجب لبدا إجراء فحوص لسرطان الثدي وفي وتيرة إجراء الفحوص على النساء المعرضات للإصابة بأخطر أنواع سرطان الثدي".

وأضافت أن المعايير الحالية "وضعت وفقا لمعرفتنا العميقة بسرطان الثدي لدى النساء الأكبر سنا المنحدرات من أصول أفريقية ولكن نتائجننا تعني أن الكثير من البيانات الأميركية والأوروبية لا تتطابق على أنواع سرطان الثدي التي تصيب الأفريقيات".

وأوضحت أولوباد "يتعين علينا أن نعيد النظر في كيفية فحص النساء السود بشأن صورة أقل شيوعا لكنها تبدأ في سن مبكرة وتحرك بسرعة أكبر. ومن الواضح أن إجراء أشعة بشكل سنوي على الثدي عند بلوغ المرأة الخمسين ليس الطريقة المثلى لاكتشاف المرض في مرحلة مبكرة لدى الأفريقيات اللائي يصببن بالمرض ويتوفين. كما يجب تعديل أسلوب فحص الأميركيات المنحدرات من أصول أفريقية".

في المئة من النساء البيض. وارتبطت ست طفرات من الطفرات الجينية بارتفاع خطر الإصابة بما يعرف بسرطان الثدي الثلاثي السلبي، وهو الشكل الأكثر شراسة للمرض. وأظهرت أبحاث سابقة أن النساء السود لديهن خطر متزايد للإصابة بهذا النوع من سرطان الثدي يصل إلى نحو ثلاثة أضعاف مثيله لدى النساء البيض.

ووجدت الدراسة أن النساء اللاتي يحملن الجينات الستة كلها أكثر عرضة بمعدل 4.2 مرة لتشخيص الإصابة بسرطان الثدي الغلافي السلبي مقارنة باللاتي ليس لديهن أي جين من هذه الجينات أو واحد فقط منها.

وقال المعد الرئيسي للدراسة الدكتور وي تشنغ من المركز الطبي بجامعة فاندربيلت في ناشفيل "إن فائدة المتغيرات الجديدة تحتاج إلى المزيد من التقييم قبل أن يصبح اختبارها متاحا بشكل روتيني".

وتقول جمعية السرطان الأمريكية "إن الكثير من الطفرات الجينية التي جرى تحديدها في الماضي على أنها من عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى النساء البيض ترتبط أيضا ارتباطا قويا بمخاطر المرض لدى النساء السود"، وتنصح بإجراء الاختبارات الجينية لجميع المريضاات بغض النظر عن العرق.

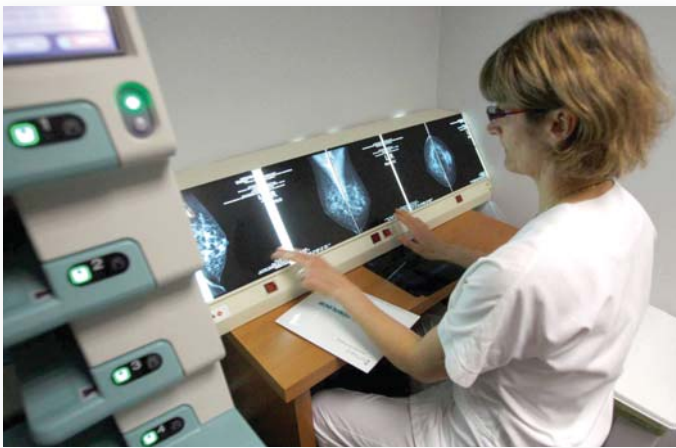
وأظهرت دراسة طبية جديدة أن النساء المنحدرات من أصول أفريقية أكثر عرضة من النساء البيض للإصابة بنوع أكثر خطورة من سرطان الثدي الذي يصيبهن أيضا في مرحلة عمرية مبكرة مقارنة بمثيلاتهن من البيض. وخلصت إلى أن صورة مختلفة من سرطان الثدي

بالمرض، أو لم تكن مرتبطة به بقوة كما في هذا التحليل الجديد، مما يشير إلى أن عوامل الخطر الجينية "قد تختلف بين الإناث من أصول أفريقية وأوروبية".

وقال الباحثون إن إحدى الطفرات التي حددها في الأونة الأخيرة كانت مرتبطة على وجه الخصوص بالمرض بشدة و"نادرا ما لوحظت" في مجال علم الوراثة المتعلق بالسرطان.

وأشاروا أيضا إلى أن بعض الجينات الأخرى المعروفة بأنها تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى النساء البيض لم تكن مرتبطة بالمرض في هذه الدراسة.

وتلفت جمعية السرطان الأمريكية إلى أن النساء السود في الولايات المتحدة يعانين من معدلات إصابة أعلى بسرطان الثدي قبل سن الخمسين، وارتفاع معدل الإصابة بأنواع منه يصعب علاجها، ومعدل وفيات بالمرض أعلى بنسبة 42



عوامل الخطر الجينية تختلف حسب العرق

كأس إيطاليا بوابة أليغري للإفلات من مقصلة الإقالة

غاسبريني يخطط لتأكيد الموسم التاريخي لآتالانتا

الكأس المحلية للمرة الأولى أيضا منذ لقبه الأول في 1963، علما أنه عاد وبلغ النهائي أربع مرات بين 1987 و2021. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي حققها من بينها الفوز على ليفربول الإنجليزي في ملعب "أنفيلد" 3-0 ضمن ربع نهائي (يوروبا ليغ)، فإن المدرب جان بييرو غاسبريني لا يعتبر فريقه مرشحا للتغلب على يوفنتوس.

قال "أعتقد أن الأمر مبالغ فيه بالاعتقاد أننا مرشحون للفوز على يوفنتوس. نحن في حالة جيدة، لكن من الصعب التوقع في ظل خوضنا مباراة كل ثلاثة أيام".

فاز أتالانتا على روما 2-1 الأحد في انتصار ثالث توالي ضمن جميع المسابقات، من بينها ثلاثية نظيفة على مضيفة مرسيليا الفرنسي. وتابع غاسبريني "بطبيعة الحال سندخل نهائي كأس إيطاليا بحماس كبير".

ويتسلح المدرب بمجموعة قوية هجوميا لم تفشل في التسجيل سوى مرة في آخر 11 مباراة بقيادة البلجيكي شارل دي كيتلار الذي سجل 13 هدفا وقدم 9 تمريرات حاسمة في جميع المسابقات هذا الموسم. قال غاسبريني عن لاعبه بعدما سجل هدفي الفوز أمام روما "الكل يعلم أنه لاعب جيد. يستحق الإشادة". وسبق للفرقتين أن التقيا في نهائي المسابقة عام 2021. عندما فاز يوفنتوس 2-1 تحت إشراف بيرلو.

على الرغم من النتائج الإيجابية التي حققها، فإن المدرب جان بييرو غاسبريني لا يعتبر فريقه مرشحا للتغلب على يوفنتوس



بعده بقيادة ماوريتسيو ساري الذي أقبل وغُيّن أسطورة النادي أندريا بيرلو بدلا منه، في قرار أثبت غرابته وأدى إلى إقالة لاعب الوسط السابق بعد موسم واحد.

عاد أليغري عام 2021 لكن عودته ترافقت مع هزة في النادي الأنجح في إيطاليا وحسم 15 نقطة بسبب صفقات انتقال لاعبين مشبوهة وتزوير البيانات المالية إلى جانب إيقاف عناصر من الإدارة السابقة، الأمر الذي أدى إلى ابتعاد الفريق عن دوري الأبطال. فشل أليغري منذ عودته في تحقيق أي لقب،

وقد يكون أمام خطر الإقالة في حال لم يفز بلقب مسابقة الكأس.

أقرّ الرجل البالغ 56 عاما أنه "لا يُمكننا تحمّل أدنى خطأ" بمواجهة أتالانتا، مشيرا إلى أن "المباراة ستكون مختلفة تماما عن التي لعبناها في الأسابيع الأخيرة".

وتابع مدرب الفريق الأكثر تتويجا في الكأس (14 مرة بين 1938 و2021) "هناك حماس ورغبة (بالفوز) في المجموعة.

وبالنسبة للباقي المزد خلال عشرة أيام تقريبا". كانت بعض الصحف المحلية ربطت إمكانية انتقال تياغو مونا الذي قاد بولونيا لدوري الأبطال إلى يوفنتوس، على القلب الآخر، بخوض أتالانتا موسما تاريخيا في وصوله إلى نهائي مسابقة أوروبية لأول مرة مع إمكانية تحقيق لقب

تورينو (إيطاليا) - فشل ماسيميليانو أليغري في لعب دور المنقذ لنادي "السيدة العجوز"، وذلك بعد قيادته يوفنتوس إلى 11 لقبا في فترة أولى امتدت خمس سنوات. اليوم الأربعاء، سيحاول الرجل الخمسيني الإفلات من مقصلة الإقالة بإحراز لقب كأس إيطاليا لكرة القدم أمام أتالانتا.

بدأ الحديث عن إمكانية التغيير في الجهاز الفني ليوفنتوس بعد الإخفاق بالفوز بلقب الدوري للموسم الرابع تواليا بالنسبة إلى النادي والاداء الضعيف الذي يقدمه، على الرغم من عدم المشاركة في أي مسابقة أوروبية.

أمرُ تحدّث عنه أليغري عقب التعادل المخيب مع ضيفه ساليرنيتانا متذلل الترتيب 1-1 الأحد الماضي. قال الرجل الذي ينتهي عقده في صيف 2025 للصحافيين "كونوا صبورين لفترة أطول قليلا. خلال 10 إلى 15 يوما ستعرفون ما سيحدث في العام المقبل".

بعد هذا التعادل، تراجع يوفنتوس إلى المركز الرابع بفارق الأهداف عن بولونيا مفاجاة الموسم، علما أنه ضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد حصول إيطاليا على خمسة مقاعد الموسم المقبل. وسيلعب يوفنتوس الذي تعادل في خمس مباريات متتالية ضمن الدوري وخسر أمام لاتسيو 2-1 في إياب نصف نهائي الكأس وتأهل مستفيدا من فوزه 3-0 ذهابا، مع أتالانتا المتوهّج الذي تأهل إلى نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لأول مرة في تاريخه.

كان الخروج من ربع نهائي دوري الأبطال عام 2019 على يد أياكس أمستردام الهولندي بفريق ضمّ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، اللحظة التي ارتأت فيها إدارة يوفنتوس التغيير في الجهاز الفني. رحل أليغري الذي حقق خمسة ألقاب دوري، لكن يوفنتوس استمر في هيمنته على اللقب لموسم واحد من

مارسيلو غاياردو يرسم مشروع اتحاد جدة على وجود محمد صلاح

الرحيل المجاني يمهد طريق النجم المصري إلى السعودية



موقف صعب

لم يعيش النجم المصري حالة من الحيرة في علاقته بالليفربول مثل التي يعيشها الآن، فهو يعرف جيدا أن قدوم المدرب أرني سلوت المحتمل، ورغم تصريحاته الإيجابية عن النجم المصري، إلا أن تحقيق انتقاضه لليفر والعودة للمنافسة بقوة الموسم الجديد ليست مضمونة. أما تحطيم الأرقام القياسية، فلم يعد هناك سوى رقم إيان راش الهادف التاريخي للنادي في جميع البطولات عبر تاريخه 346 هدفا، وهو أمر يحتاج لمواسم عدة حتى يكسره صلاح الذي تجاوز مؤخرا حاجز الـ200 هدف.

بخلاف ذلك لم يترك صلاح رقما مميزا إلا وتخطاه، كما حقق جميع الألقاب الممكنة. لذلك، تبدو التجربة السعودية أكثر إغراء، خصوصا بعدما تبين للجميع أن الأمر لم يكن مجرد "طفرة" الموسم الواحد، بل أن العديد من النجوم العالميين يتطلعون لمواصلة المغامرة. وبين مؤيد ومعارض لرحيل صلاح، فإنه وحده هو من يتعين عليه حسم قراره، الذي ربما لن يتأخر كثيرا، خصوصا في ظل ترقب إدارة ليفربول لموقف اللاعب سواء بالبقاء ومن ثم الرحيل مجانا، أو الرحيل وانتظار أموال انتقاله لإعادة بناء الفريق.

نفي الخلاف

أكد حسام حسن مدرب منتخب مصر، أن محمد صلاح نجم ليفربول، من أفضل اللاعبين على مستوى العالم، ولا يوجد أي خلاف بينهما. وقال حسام في تصريحات للصحفيين، إنه يتواصل مع محمد صلاح بشكل طبيعي، من أجل الترتيب لانضمامه إلى معسكر منتخب مصر خلال الشهر المقبل.

وغاب صلاح عن أول معسكر لمنتخب مصر تحت قيادة حسام حسن، بناء على طلب نجم ليفربول لرغبته في العودة التدريجية بعد تعرضه لإصابة قوية أثناء بطولة كأس الأمم الأفريقية. وأضاف مدرب الفراعنة، أنه لم يتطال بإلغاء الدوري أو كأس مصر، ولكنه يطالب بتغيير نظام الدوري المحلي، لإقامة بنظام الدور الواحد، ثم تقام بطولة من أول 10 أندية في جدول الترتيب لتحديد البطل، وتتنافس باقي الأندية لتجنب الهبوط، لينتهي في نفس موعد الدوريات الأوروبية.

وتابع "أريد أن يدعونا أي شخص لمتابعة لاعب جديد يفرزه الدوري المصري ويستحق الانضمام للمنتخب، لكن البعض منشغل بوجود توازنات خاصة في الاختيارات بين الأندية ليس أكثر". وأتم "انظروا للدوري المصري، ستجدون أن أي فريق يمرر الكرة على الأقصى 3 مرات ثم يتم قطعها، وإذا أقفنا معسكر المنتخب لمدة 4 أو 5 أيام فهذا يجعلنا تلعب في مركز شباب وليس كأس العالم".

خيم الغموض على مستقبل محمد صلاح نجم ليفربول، ربما لأول مرة منذ انضمامه إلى الريزن في صيف 2017، بعدما عاش 7 أعوام داخل أنفيلد حالة شبه مستقرة لا يعبا بما يثار حوله. وبات مستقبل صلاح الذي حقق العديد من الأرقام القياسية في تاريخ ليفربول، يرتبط بقدر من الغموض في ظل العروض السعودية التي يتلقاها.

القاهرة - مر الدولي المصري محمد صلاح بمنحنيات عديدة في علاقته بنادي ليفربول الإنجليزي منذ انضمامه إلى صفوفه قادما من روما، لكن في كل مرة كان الخيار الأقرب بالنسبة له الاستمرار ومواصلة رحلة تحقيق الأحلام.

ولا جدال حول أن صلاح أضحت من أساطير النادي التي لن تنساها جماهير مدينة ليفربول، لكن القصة ربما تعرف الفصل الأخير عما قريب. وفي يوليو 2022، جسد صلاح عقده مع ليفربول، ليصبح اللاعب الأعلى أجرا في فريقه، ويستمر عقده حتى 2025 وهي النهاية التي لا ترغب أن تراها إدارة الريزن.

الرحيل المجاني

يخيم هاجس إمكانية رحيل صلاح مجانا على إدارة الريزن، وهو ما أشارت إليه بوضوح صحف إنجليزية عدة من بينها شبكة "ليفربول إيكو"، والتي أكدت أن الإدارة ربما لا تمنع في رحيل الفرعون في الصيف، بدلا من انتظار الرحيل المجاني.

وتبلغ القيمة السوقية الحالي لصلاح نحو 65 مليون دولار (بحسب موقع ترانسفير ماركيت)، وهو بالطبع ليس أعلى ما وصل إليه النجم المصري، لكن إدارة الليفر لا تبدو عازمة على التخلي عن تلك القيمة، في حال الرحيل المجاني، علاوة على أن قيمة العروض السعودية تبدو أكثر بكثير من تلك القيمة التقديرية. برحيل الألماني يورغن كلوب عن قيادة ليفربول، تشير التكهات إلى إمكانية حدوث ثورة داخل ليفربول، خصوصا بعدما حصد هذا الموسم لقبا وحيدا هو كأس رابطة المحترفين الإنجليزية.

ولا يعد صلاح الاسم الوحيد المرشح للرحيل لكنه الأبرز. وفي صيف 2023 وبحسب التقارير الإنجليزية، وقفت رغبة كلوب في الاحتفاظ بصلاح عائقا في سبيل انتقاله إلى الاتحاد السعودي، في صفقة قدرت وقته بـ150 مليون إسترليني.

بدوره كان اتحاد جدة يرى في صلاح ضلعا أساسيا في مشروع إعداد فريق يحافظ على لقب الدوري السعودي الذي حققه العام الماضي، لكن تعثر المفاوضات دفعت إدارة "العميد" للبحث عن بدائل أخرى كان من بينها الجناح البرتغالي فيلي جوتا الصفقة التي لم تلق ترحيبا جماهيريا كبيرا. واكتفى الاتحاد باستقدام قائد الريال كريم بنزيمة، والبرازيلي فابينيو لاعب وسط الريزن السابق، إلى جانب الفرنسي نغولو كانتي نجم وسط تشيلسي

مبابي يزين سجله بجائزة الأفضل في فرنسا

العام المقبل إلى مدريد. الموسم المقبل، نعم، نعم".

وأوضح تيباس أن الفريق الملكي والمهاجم الفتاك البالغ 25 عاما توصّلا لاتفاق ينضم فيه هدف مونديال 2022 لمدة خمس سنوات. وأضاف أن ممبابي "أحد أفضل اللاعبين في العالم. لكن حسنا، هناك (البرازيلي) فينيسيوس (والإنكليزي) بيلينغهام، ستكون لمدريد تشكيلة قوية".

رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس أكد، أن ممبابي سينضم إلى ريال مدريد لمدة خمسة مواسم

ينسئى لا رئيسه ولا أمير قطر، مالك باريس سان جرمان، خلافا لما فعله خلال مقطع الفيديو الخاص به لإضفاء الطابع الرسمي على رحيله الجمعة. وانعكست هيمنة باريس سان جرمان محليا حيث توج بلقب الدوري وكأس الأبطال وسيخوض المباراة النهائية لمسابقة الكأس ضد ليون في 25 مايو الحالي، على الجوائز الأخرى. واختير لاعب وسطه الشاب وارين زاير-إيمري أفضل لاعب شاب في الموسم، والإيطالي وجانلويجي دوناروما أفضل حارس مرمى، وأفلتت منه فقط جائزة أفضل مدرب التي نالها المدير الفني لبريست إيريك روي بعد أن قاد نادي بروتاني المتواضع إلى التأهل الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه، مع بقاء مباراة واحدة يضمن احتلاله المركز الخامس على الأقل، مما يعني مكانا في الدوري الأوروبي في أسوأ الأحوال.

أكد رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس الثلاثاء لصحيفة أرجنتينية، أن المهاجم الفرنسي كيليان ممبابي سينضم هذا الصيف إلى ريال مدريد لمدة خمسة مواسم. وقال تيباس في مقابلة نشرتها يومية "أولي الأرجنتينية" "حسنا يا صديقي، سيأتي

باريس - توج المهاجم الدولي كيليان ممبابي بجائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الخامسة على التوالي، قبل رحيله عن باريس سان جرمان الذي نال حصة الأسد من جوائز الرابطة الوطنية لاعبين المحترفين.

وحسّن ممبابي البالغ من العمر 25 عاما والذي لعب مباراته الأخيرة في بارك دي برانس الأحد بالقميص الباريسي بعد سبع سنوات في صفوفه، الرقم القياسي في عدد التتويج بهذه الجائزة والذي كان يحمله، لم يسبق أن توج لاعب أكثر منه بهذه الجائزة التي تمنحها رابطة اللاعبين المحترفين منذ عام 1994 والذين يتم اختيار الفائزين من قبل زملائهم.

وعلى الرغم من الموسم الباهت للاعب بمكانته، خاصة منذ شهر فبراير والإعلان الذي تسرب إلى وسائل الإعلام عن رحيله عن النادي، فإن ممبابي تفوق على منافسيه؛ زميله في الفريق عثمان ديمبيلي ولاعب بريست بيار-لي ميلو الذي تألق بشكل لافت مع فريقه مفاجأة الموسم.

وقال ممبابي الذي سجل 44 هدفا حتى الآن هذا الموسم في جميع المسابقات بينها 27 في الدوري حيث يتصدر لائحة الهادفين بفارق ثمانية أهداف عن مهاجم ليل الدولي الكندي جوناثان ديفيد "الأمر صعب، ليس كذلك؛ أكثر بكثير مما قد يبدو"، متطرقا إلى رحيله عن فرنسا في نهاية الموسم، ربما إلى ريال مدريد الإسباني. وأضاف "هذا فصل من حياتي سيبتني. الدوري الفرنسي دائما ما يحتل مكانا مهما في حياتي، لقد حاولت أن أكون ممثلا جديرا لهذه البطولة. سأرحل ورأسي مرفوع".

وتابع ممبابي استلم الجائزة من العداء الأولمبية السابقة في سباقتي م 400 م ماري-جوزيه بيريك "لكن لم أكن لآتمكن من تحقيق ذلك دون موناكو، وبالطبع باريس سان جرمان، حيث لعبت إلى جانب لاعبين استثنائيين"، شاكرا جميع أعضاء النادي، دون أن



رحيل مر



صباح العرب



حنان مبروك

أي وجه سترتدي اليوم؟

تهتم أغلب الثقافات، إن لم يكن كلها، بالوجه؛ البعض ذهب إلى حد تقديسه وتزيينه بالحلي والمجوهرات وتغطيته باقنعة من الذهب، والبعض الآخر رسم عليه أنواع من الوشم ونحت نسحا من ملامحه على الصخور والجبال والمعابد، ليقول لنا: لقد مررنا يوما من هنا وهذه ملامحنا.

ولم يسر الدين الإسلامي بعيدا عن المنهج الحياتي المشترك للبشرية، وإنما حث المرء على إكرام وجهه بالعناية الظاهرة والباطنة، ولو أن بعض المسلمين جعلوا إظهار الوجه حكرا على الذكور واعتبروا وجه المرأة من المثيرات للغرائز.

بوأ الإسلام الوجه منزلة المرأة العاكسة لخيابا الروح والنفس، لذلك جاء ذكره في مواضع عديدة من القرآن تستشف أحوال المؤمن والكافر، كقول الله "تعرف في وجوههم نضرة النعيم" أو "يوم تبيض وجوه وتسود وجوه؛" فهي إذا أشارت إلى أن الوجه صوت العقل والمشاعر.

ولم يكن الوجه يوما دليلا على معرفة الناس والتمييز بينهم فقط، بل كان ولا يزال مرآتهم التي تظهر ما تخفيه الأنفس من أفكار ومشاعر.

هذا الجزء الذي تغنى به شعراء ونظموا فيه القصائد، هو لوحة يرسم عليها العقل الواعي أو اللاواعي أيضا ملامح النفس وتفاصيلها؛ أحيانا قد يطفئ حال على آخر فيبدو لنا فلان رجلا حازما، حزينا، غاضبا، أو محتالا، أو تبسو لنا فلائحة فرحة، مضطربة، غبية أو حتى متوترة وكاذبة طوال الوقت. كل ذلك ينطبق على الآلاف من المشاعر، التي تدرت النفس البشرية على التحكم فيها ومحاوله عدم إظهارها إلا أنها تنجح دوما في أن تبرز في قسماات الوجه، في نظرة وفي ابتسامة أو نبرة صوت. وبناء عليها ترتب مشاعرنا تجاه الأشخاص من حولنا: ذاك نرتاح له، الآخر نرتاب منه، تلك نطمئن إليها وأخرى نخذ منها، إلى آخر هذه المشاعر التي يمكن إخصارها في سلوكين: القبول والتفوق.

وانطبأنا الأول حيال الوجه الذي نراه للمرة الأولى عادة ما يكون صحيحا، ففهما تغير صاحبه في قادم الأيام، يظل الشعور الأول الذي دق نواقيسه في العقل صحيحا.

الغريب أن البشر خلقوا رابطا مباشرا بين وجه الإنسان وسلوكه، رغم أن سلوكه هو تفاعل مع المحيط وأفراده، فقد يكون أحدهم كاذبا معك وصادقا مع غيرك، مشجعا لك ومحبطا للآخر، وهكذا.

وتؤمن الأغلبية إيمانا لا شك فيك بأن صاحب الوجه الواحد هو الإنسان الجيد، لكن ليس الميت فقط من يمتلك وجهًا

المسألة التي نحتاج إلى التفكير فيها من وجهة نظر مختلفة هي أننا بالفصل نمتلك وجوها عديدة، حتى أنت قد تختلط عليك وجوهك أحيانا فلا تعرفها، فتضطرب أفكارك وتبدأ بمحاولة استعادة أحد وجوهك المحببة إليك.

لك وجه مميز حين تجلس مع نفسك، ووجه حين تصاتر أخاك، ووجه يعرفه جيدا زميلك في العمل، ووجه آخر تزور به عمك الذي تحبه، وجه تقابل به مديرك في العمل، ووجه سادس تخاطب به الله، حتى وجهك الذي تلاقي به أمك ليس نفسه الذي تلقى به زوجتك، كل واحدة منهما تعرفك بوجه مختلف وترسم من خلاله أفكارها عنك وعن تغير شخصيتك وسلوك ومكانتك لديها.

هنا تحضرني عبارات الكاتب المصري أنيس منصور في كتاب "جسمك لا يكذب" إذ يقول مخاطبا القارئ "أنت ذو وجهين، أسف وأنا أعترف عن أن لك وجهين فقط، فالإنسان له ألف وجه. لأن الميت هو الذي له وجه واحد أو ملامح ثابتة كأنها قناع على وجهه، وهذا هو الفارق بين البحيرة الراكدة والنهر المضطرب الأمواج والأسماك وانكسارات الضوء".

لأنك على قيد الحياة حتى إشعار آخر، لا تتنازل عن حقل في تنويع وجوهك، دعها تنطق بمشاعرك وتتلون بتلون المثلثين في مسرح الحياة، وقل لي أي وجه سترتدي اليوم؟

كوكب الشرق تغني في موازين المغرب عبر الهولوغرام



بين الماضي والهولوغرام

ولم يتم بعد الإعلان عن لائحة الفنانين المغاربة المشاركين في الدورة الـ19 من مهرجان موازين العالمي، والذين يحيون عادة سهرات مختلفة في منصة خاصة تتواجد في مدينة سلا، المجاورة للعاصمة الرباط.

ويعد مهرجان "موازين.. إيقاعات العالم"، الذي تأسس سنة 2001 وينظم تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، موعدا مهما بالنسبة إلى هواة وعشاق الموسيقى في المغرب، ويعتبر أحد أكبر الموايد الثقافية في العالم.

المغربية سميرة سعيد واللبانينات كارول سماحة وعبير نعمة. أما في منصة النهضة، المخصصة للأغنية العربية، فقد تم الإعلان عن مشاركة العديد من الفنانين العرب، من بينهم محمد رمضان وبلقيس ونانسي عجرم ونجوى كرم ورامي عياش وأنغام. وفيما يخص منصة السويبي التي يطل فيها مشاهير عالميون على الجمهور المغربي والعربي، سوف يشارك فيها كل من نيكي ميناج، والفرقة الكورية أيتس، والذي جي "إم كا"، وكالفن هاريس، وجريجوري بوترن.

وتعود أصول تقنية الهولوغرام إلى عام 1947، حيث ابتكر الفيزيائي الهنغاري دينيس غابور والعالم البريطاني هنريك كوهاري قاعدة الهولوغرام الرياضية. ومنذ ذلك الحين شهدت التقنية تطورات هائلة تمتد عبر عقود، حتى وصلت إلى ما نعرفه اليوم، والذي سوف يشهده الجمهور في حفل أم كلثوم في موازين.

يذكر أنه إضافة إلى كوكب الشرق أم كلثوم ستكون هناك باقة من الفنانين العرب، الذين سوف يقدمون عروضهم في منصة مسرح محمد الخامس، من بينهم

سيكون حفل أم كلثوم المرتقب بتقنية الهولوغرام الأول من نوعه في المغرب على مسرح محمد الخامس بالرباط، ويتوقع أن يشهد حضورا مكثفا لعشاق الفنانة المصرية التي زارت المغرب أول مرة عام 1968.

الرباط- كشفت إدارة مهرجان موازين عن إقامة حفل غنائي بتقنية الهولوغرام لكوكب الشرق أم كلثوم ضمن فعاليات الدورة الـ19 من المهرجان الذي سيقام بين 21 و29 يونيو القادم في مدينة الرباط.

وفي بيان عبر الصفحة الرسمية للمهرجان على فيسبوك تم الإعلان عن موعد الحفل الذي سيقام في الـ23 من يونيو المقبل على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس، الذي يتم فيه تقديم عروض فنية ذات طابع عربي، وهو الذي يختلف عن بقية المنصات التي يكون فيها الطابع الاستعراضي في الهواء الطلق هو الأبرز عند تقديم الحفلات الغنائية.

وجاء في البيان "استعدوا لسهرة مميزة مع تكنولوجيا الهولوغرام الساحرة لإحياء الحفل الكبير لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم، لأن الفن يتجدد باسماء الأساطير"، وهو الخبر الذي وجد تفاعلا من جمهور المهرجان عبر التعليقات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم خلالها استخدام تقنية الهولوغرام لإعادة تقديم أغنيات أم كلثوم، ففي عام 2019 أقيم حفل غنائي بدار الأوبرا في دبي ظهرت خلاله أم كلثوم بتقنية الهولوغرام. وتكررت التجربة في مصر خلال الحفل الذي نظم داخل قصر عابدين، وتم تقديم عدد من المقاطع الغنائية لكوكب الشرق.

وعام 2021 تمت الاستعانة بتقنية الهولوغرام لتقديم حفل غنائي للمغنية المصرية الراحلة في مدينة الرياض السعودية. كما استعاد الجمهور الأردني

انطلاق مهرجان كان وسط تنامي زخم «مي تو» في فرنسا

جنسيا، حسب ما ذكرته مجلة «إيل» الانثيين.

لكن مهرجان كان وموقع ميديابارت الاستقصائي نفيا شائعات تتداول باستمرار عن وجود قائمة من الشخصيات السينمائية المتورطة في هذا النوع من التجاوزات.

وقالت مقدمة حفل الافتتاح كامي كوتان "ليس هناك فصل بين أمرين، المهرجان من جهة وكل ما يحدث حوله" من جهة ثانية، في إشارة أيضا إلى الحركة الاجتماعية للعاملين في مهرجان كان السينمائي، الذين يطالبون بتحسين ظروف عملهم ويحتجون على تشديد نظام التامين ضد البطالة.

وجاء في المقالة التي نشرتها الشخصيات المئة عبر موقع صحيفة "لوموند" الإلكتروني "لقد كشف رفعا الصوت في إطار حركة 'مي تو' عن حقيقة يكتنفها الإنكار: العنف على أساس النوع الاجتماعي أو الجنسي هو أمر منهجي، وليس استثنائيا. ولكن (...) من يستمع إلينا حقًا؟"

وفيما لم تكن أي شخصية من الشخصيات المدعوة موضع اتهامات علنية فقد اتهمت تسع نساء، معظمهن لم يكشفن عن هويتهن، المنتج الفرنسي ألان سارد الذي أنتج أفلاما لبرتزان فايرنبيه أو جان لوك غودار، باغتصابهن أو الاعتداء عليهن

وستعرض الممثلة، التي اتهمت المخرجين الفرنسيين بونوا جاكو وجاك دويون باغتصابها في فترة مراهقتها، الأربعاء فيلما قصيرا بعنوان "أنا أيضا". وأكد المندوب العام للمهرجان تييري فريمو الثلاثاء لإذاعة "فرانس إنتر" العامة أن "جوديت غودريش تجعل من معرفتها لفئة سينمائية (...) وليست معركة شخصية".

ويشكل هذا العرض محطة بارزة بدلالاتها في الوقت الذي طالبت فيه مئة شخصية، من بينها ممثلات شهيرات من أمثال إيزابيل أدجاني وإيمانويل بيار وجوليت بينوش، بسن قانون شامل ضد العنف الجنسي في فرنسا.

كان (فرنسا) - انطلق مهرجان كان السينمائي بدورته السابعة والسبعين الثلاثاء على وقع توالي الاتهامات بالاعتداء الجنسي في قطاع السينما الفرنسية، وسط مشاركة كوكبة من نجوم الفن السابع، من بينهم أسطورة هوليوود ميريل ستريب.

ويحتل موضوع العنف الجنسي هذا العام موقعا رئيسيا في نقاشات عالم السينما، بعد سبع سنوات من اكتشاف فضائح المنتج الأميركي هارفي واينستين، وبعد خمسة أشهر من إعلاء الممثلة الفرنسية جوديت غودريش الصوت ضد الاعتداءات الجنسية في السينما الفرنسية.



شريهان تقدم عملا تاريخيا

وأنشأت شريهان بعد غياب 20 عاما من خلال مسرحية "كوكو شانيل" التي عرضت عبر منصة "شاهد VIP" عام 2021، شاركا فيها إلى جانب شريهان عدد من الفنانين، من بينهم سمر مرسى وإنجي وجدان وهاني عادل وتامر حبيب وغيرهم، ومن إخراج هادي الباجوري، وهي من تأليف مدحت العدل.

بنوضب للمشروع ده وهي متحمسة جدا ولكن هياخد وقت، وربنا يدينا العمر والقوة عشان نقدمه بأفضل صورة للجمهور".

وكشفت مدحت العدل عن رد فعل شريهان على ذلك المشروع، موضحا أنها تحمست لذلك وتقف معهم قلبا وقالبا ولكن المشروع سيستغرق وقتا لكي يخرج بصورة جيدة.

وأوضح العدل أن شريهان ملهمة ونجمة كبيرة وخارج المنافسة، كما يجب أن تكون هي البطلة حينما يحضر أي عمل لها.

وتابع العدل حديثه عن شريهان قائلا بلهجة محلية "أنا شايفها في حاجة تاريخية، فيها تمثيل وغناء واستعراض وسحر، كانك بتستدعي سحر الماضي وشريهان بتقدمه، وإحنا

القاهرة - كشف الكاتب والسيناريست مدحت العدل عن استعداده لكتابة عمل فني للفنانة شريهان، حيث لم يقرر بعد ما إذا كان مسلسلا أم فيلما، لكنه سيكون عملا تاريخيا، ويعد هذا العمل عودة شريهان بعد غياب طويل (20 عاما) عن السينما والتلفزيون.

ألمانيا تحتضن بطولة «المصارعة بالأصابع»



برلين - شهدت ألمانيا البطولة الوطنية لمصارعة الأصابع المعروفة باسم "فينغرهاكلن (Fingerhakeln)" بمشاركة أكثر من 150 رجلا، وجرت المنافسات في خيمة كبيرة بقرية برينبورن جنوبي البلاد، حيث حضر الحدث أكثر من 1000 زائر.

تعتبر مصارعة الأصابع رياضة تنافسية معروفة في منطقة جبال الألب الألمانية والنمسا المجاورة، وقد نشأت كوسيلة لتسوية النزاعات.

وفي كل جولة يجلس متسابقان على جانبي طاولة صلبة ويعلق كل منهما إصبعًا -عادة الإصبع الأوسط- في جانبي حلقة جلدية صغيرة.

وبمجرد أن يعطي الحكم إشارة البدء يحاول أحد المتسابقين سحب الآخر عبر

الطاولة بسرعة، وعادة ما تستمر العملية بضع ثوان، ومن الشائع خروج الأصابع من مفاصلها.

ومن جانبها قالت رئيسة جمعية فينغرهاكلن جاو أوربيرغ، التي تأسست عام 1961 ونظمت بطولة هذا العام، ماري-تيريز إيرستوك "لقد كانت هذه التقاليد شائعة لفترة طويلة جدا في الحانات".

وحظي الحدث بتغطية واسعة، حيث استقطب اهتمام وسائل الإعلام والمشجعين على حد سواء، مسلطين الضوء على واحدة من أقدم الرياضات التقليدية في المنطقة.

وشهدت مصارعة الأصابع مشاركة أصغر متسابق يبلغ 15 عاما وأكبرهم 70 عاما، وعادة ما يشارك الرجال فقط في هذا النوع من البطولات.